



المملكة المغربية
وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية



تقرير المجلس الإداري
للوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم
برسم سنة 2009





... " وإن المغرب، وهو يواجه، كسائر البلدان النامية، تحديات تنموية حاسمة وذات أسبقية، فإنه يستحضر ضرورة الحفاظ على المتطلبات البيئية.

والتزاما منه بذلك، تؤكد وجوب انتهاج سياسة متدرجة وتأهيلية شاملة، اقتصادا توعية، ودعمًا من الشركاء الجهويين والدوليين. وفي هذا الصدد، توجه الحكومة إلى إعداد مشروع ميثاق وطني شامل للبيئة يستهدف الحفاظ على مجالاتها ومحمياتها ومواردها الطبيعية، ضمن تنمية مستدامة.

ما يتوخى صيانة معالمها الحضارية ومآثرها التاريخية، باعتبار البيئة رصيذا مشتركا للأمة، ومسؤولية جماعية لأجيالها الحاضرة والمقبلة.

وفي جميع الأحوال، يتعين على السلطات العمومية أن تأخذ بعين الاعتبار، في كناش تحملات المشاريع الإنمائية، عنصر المحافظة على البيئة "...

مقتطف من نص الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد العرش المجيد لسنة 2009

فهرس



الصفحة

2	مقدمة.....
3	1- تتبع تنفيذ توصيات المجلس الإداري لسنة 2008
4	2- تقييم حصيلة الأنشطة خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2009
4	1-2-1- أنشطة التخطيط الحضري
4	1-1-2- دراسات إعداد وثائق التعمير.....
9	2-1-2- الدراسات العامة.....
12	3-1-2- دراسات إعادة الهيكلة.....
13	2-2-1- أنشطة التدبير الحضري.....
13	1-2-2- دراسة طلبات البناء والتجزئى وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات....
18	2-2-2- دراسة مشاريع الاستثمار.....
20	3-2-2- المراقبة.....
21	3-2-3- الأنشطة العقارية والقانونية.....
21	1-3-2- الأنشطة العقارية.....
24	2-3-2- الأنشطة القانونية.....
26	4-2-1- الأنشطة الإدارية والمالية.....
26	1-4-2- ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2008.....
27	2-4-2- حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2008.....
28	3-4-2- ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2009*.....
29	4-4-2- حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2009*.....
30	5-4-2- التأهيل الإداري والمحاسباتي وتنمية الموارد المالية.....
31	5-5-2- التواصل والإعلام.....
35	3- الأوراش الكبرى
35	1-3- المساعدة التقنية والهندسية لإعادة إيواء منكوبي الفيضانات
39	2-3- المشروع الحضري لمدينة القنيطرة
40	3-3- تفعيل المنتج السكني 140.000 درهم
40	4-3- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
41	5-3- البرنامج الوطني مدن بدون صفح
42	4- برنامج عمل الوكالة الحضرية خلال الفترة ما بين 2010-2012
43	1-4-1- على مستوى التخطيط الحضري
46	2-4- الشؤون العقارية والقانونية والتدبير الحضري
47	3-4- الشؤون الإدارية والمالية
48	5- تتبع تفعيل مقتضيات الدوريات الوزارية
51	الملحقات



مقدمة

انطلاقاً من حصيلة عملها للعشرية الأخيرة (1998-2008) والمقدمة خلال أشغال المجلس الإداري الثامن للوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم المنعقد بتاريخ 27 نونبر 2008 وتنفيذاً للتوجيهات الوزارية الرامية إلى نهج سياسة القرب والانفتاح على المحيط المحلي والجهوي قصد تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الوزارة الوصية في ميادين التعمير والتنمية المجالية، واصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2009* مجهوداتها الهادفة إلى استباق الأحداث ووضع المخططات اللازمة والملائمة لتدبير قضايا التعمير والتخطيط المستقبلي الموازي لتطور المدن والقرى واتساع حاجياتها الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

واستجابة للمستجدات التي عرفتها جهة الغرب الشراردة بني حسن خلال هذه الفترة والمتمثلة بالأساس في الأضرار التي خلفتها فيضانات شهر فبراير 2009، قامت الوكالة الحضرية بتعبئة مواردها البشرية والعمل في إطار تنسيقي وتكاملي مع باقي مكونات الوزارة (المفتشية الجهوية للإسكان والتعمير والتنمية المجالية والمندوبية الإقليمية للإسكان بسيدي قاسم وشركة العمران-الرباط) وكذا السلطات الجهوية والإقليمية والمحلية والجماعات القروية والحضرية وباقي المصالح المعنية والهيئات المهنية (المجلس الجهوي للمهندسين المعماريين)، وذلك قصد تقديم الدعم والمساعدة التقنية والمعمارية للمتضررين من هذه الفيضانات وتأطيرهم لإعادة بناء مساكنهم.

من جهة أخرى، فقد واصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم انخراطها في تنفيذ وتفعيل الأوراش الكبرى التي تعرفها الجهة، وذلك من خلال تتبع ومواكبة المشاريع التي أعطى انطلاقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده خلال زيارته الميمونة لمدينة القنيطرة خلال شهر أكتوبر 2008 ولمدينة وزان في نونبر من سنة 2006، وكذا في الرفع من وثيرة إنجاز البرنامج الوطني "مدن بدون صفوح" وتشجيع المنتج السكني 140.000 درهم بصفة خاصة وتشجيع الاستثمار في ميدان التعمير والبناء بصفة عامة، وذلك عبر تبسيط مساطر دراسة مشاريع البناء وإحداث التجزئات العقارية والمجموعات السكنية.

وتفاعلاً مع الخطاب الملكي السامي الموجه إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد لسنة 2009، والذي أكد على ضرورة إيلاء المسألة البيئية ما تستحق من عناية، حيث ورد في مقتطف من نص خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده ما يلي:

... "وإن المغرب، وهو يواجه، كسائر البلدان النامية، تحديات تنموية حاسمة وذات أسبقية، فإنه يستحضر ضرورة الحفاظ على المتطلبات البيئية. والتزاماً منه بذلك، نوكد وجوب انتهاج سياسة متدرجة وتأهيلية شاملة، اقتصاداً وتوعية، ودعماً من الشركاء الجهويين والدوليين، وفي هذا الصدد، نوجه الحكومة إلى إعداد مشروع ميثاق وطني شامل للبيئة يستهدف الحفاظ على مجالاتها ومحمياتها ومواردها الطبيعية، ضمن تنمية مستدامة.

كما يتوخى صيانة معالمها الحضارية ومآثرها التاريخية، باعتبار البيئة رصيذاً مشتركاً للأمة، ومسؤولية جماعية لأجيالها الحاضرة والمقبلة. وفي جميع الأحوال، يتعين على السلطات العمومية أن تأخذ بعين الاعتبار، وفي كناش تحملات المشاريع الإنمائية، عنصر المحافظة على البيئة..."

تولي الوكالة الحضرية أهمية كبرى للبعد البيئي ضمن كافة أنشطتها وذلك من خلال إعطاء هذا الجانب عناية خاصة عند إعداد وثائق التعمير وكذا عند دراسة المشاريع المعروضة عليها، أخذاً بعين الاعتبار المؤهلات البيئية التي تميز جهة الغرب الشراردة بني حسن من قبيل الفرشة المائية، المحميات الطبيعية، غابة المعمورة، الشريط الساحلي... الخ.

1- تتبع تنفيذ توصيات المجلس الإداري لسنة 2008



موضوع التوصية	الإجراءات المتخذة
اعتماد المرسوم عدد 388-06-02 الصادر في 16 محرم 1428 (5 فبراير 2007) المحدد لشروط وأشكال إبرام صفقات الدولة كمرجعية قانونية للصفقات التي تعقدتها الوكالة الحضرية للقنيطرة- سيدي قاسم، كمرحلة انتقالية، في انتظار سن قانون خاص بهذه المؤسسة فيما يخص ظروف وأشكال الصفقات والطلبات.	المرسوم عدد 388-06-02 الصادر في 16 محرم 1428 (5 فبراير 2007) يشكل المرجعية القانونية للصفقات التي تعقدتها الوكالة الحضرية للقنيطرة- سيدي قاسم في انتظار سن القانون الخاص الذي يوجد قيد الدراسة من طرف الوزارة الوصية بتشاور مع جميع الوكالات الحضرية
الرفع من مبلغ بيع مذكرات المعلومات من 250 درهم إلى 300 درهم	تم تطبيق مقتضيات هذه التوصية ابتداء من فاتح مارس 2009.
الموافقة على تسوية وضعية الموظفين التابعين للوكالة الحضرية للقنيطرة- سيدي قاسم والمرتبين في سلم الأجور من 01 إلى 16 طبقا لدورية السيد الوزير الأول بتاريخ 22 أكتوبر 2008 المتعلقة بتمديد الإجراءات المقررة في إطار الحوار الاجتماعي لفائدة موظفي الدولة إلى أعوان ومستخدمي المؤسسات العمومية وتكليف الوزارة الوصية بتتبع هذا الملف مع مصالح وزارة الاقتصاد والمالية	هذه التوصية، يجري تتبعها على الصعيد المركزي بين مصالح وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية ووزارة المالية.



2- تقييم حصيلة الأنشطة خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2009

1-2- أنشطة التخطيط الحضري

1-1-2 دراسات إعداد وثائق التعمير

• حصيلة تغطية الجهة بوثائق التعمير

في إطار تنمة عملية تعميم تغطية مجال جهة الغرب الشرايدة بني حسن بوثائق التعمير برسم التسعة أشهر الأولى لسنة 2009، واصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم مجهوداتها في ميدان إعداد وثائق التعمير حيث بلغت نسبة التغطية 86% (93,75%) بالنسبة لإقليم القنيطرة و80% بالنسبة لإقليم سيدي قاسم) وذلك بمجموع 91 وثيقة (51 وثيقة بإقليم القنيطرة و40 وثيقة بإقليم سيدي قاسم).

وللإشارة قد تم تسجيل زيادة بنسبة 2% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2008 حيث تم التركيز على دراسات وثائق تعميم محينة خصت بعض المدن والمراكز التي عرفت دينامية عمرانية وتغييرات مجالية مهمة.

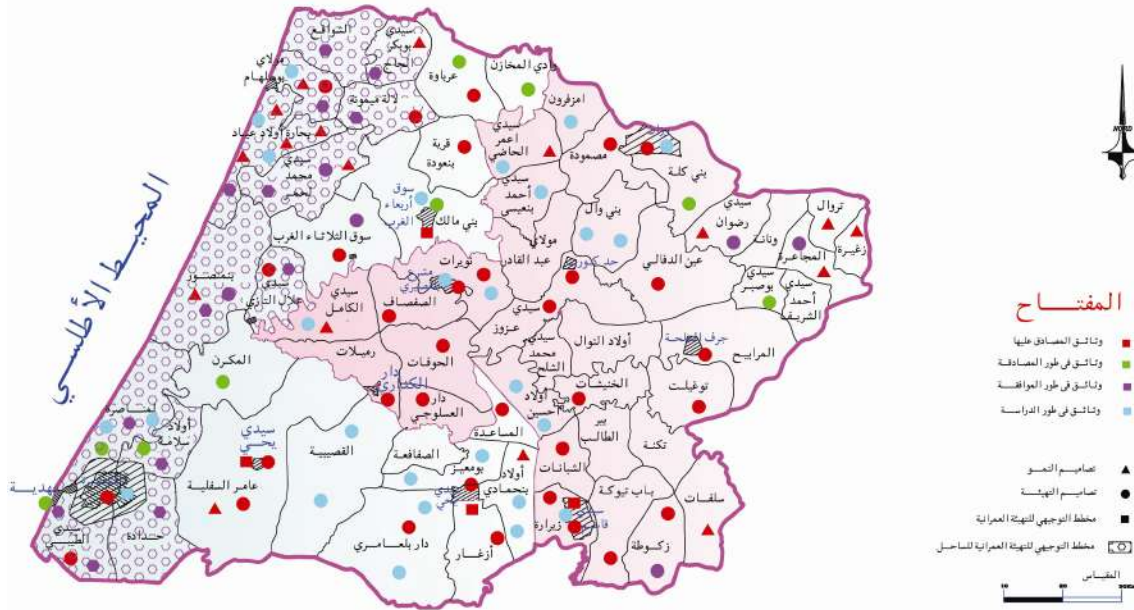
وقد بلغت نسبة التغطية بالجماعات الحضرية 100% وبالجماعات القروية 84%، موزعة كما يلي:

- 53 وثيقة مصادق عليها، منها 26 بإقليم القنيطرة و27 بإقليم سيدي قاسم؛
- 8 وثائق في طور المصادقة، منها 7 وثائق بإقليم القنيطرة ووثيقة واحدة بإقليم سيدي قاسم؛
- 15 وثيقة في طور الموافقة، منها 10 وثائق بإقليم القنيطرة و5 وثائق بإقليم سيدي قاسم؛
- 15 وثيقة في طور الدراسة أو الانطلاقة، منها 7 وثائق بإقليم القنيطرة و8 وثائق بإقليم سيدي قاسم.

جدول رقم 1: توزيع التغطية بوثائق التعمير

المجموع	تصميم النمو	تصميم التهيئة	مخطط توجيه التهيئة العمرانية	المراحل	
				نوع الوثائق	
26	10	13	3	إقليم القنيطرة	وثائق التعمير المصادق عليها
27	7	19	1	إقليم سيدي قاسم	
53	17	32	4	الجهة	
7	-	6	1	إقليم القنيطرة	وثائق التعمير في طور المصادقة
1	-	1	-	إقليم سيدي قاسم	
8	-	7	1	الجهة	
10	-	10	-	إقليم القنيطرة	وثائق التعمير في طور الموافقة
5	-	5	-	إقليم سيدي قاسم	
15	-	15	-	الجهة	
7	-	6	1	إقليم القنيطرة	وثائق التعمير في طور الدراسة
8	-	8	-	إقليم سيدي قاسم	
15	-	14	1	الجهة	
50	10	35	5	إقليم القنيطرة	مجموع وثائق التعمير
41	7	33	1	إقليم سيدي قاسم	
91	17	68	6	الجهة	

وضعية وثائق التعمير بجهة الغرب الشراردة بني حسن إلى متم شهر شتنبر 2009



وقد تميزت حصيلة التسعة أشهر الأولى من سنة 2009 بما يلي:

• تتبع إنجاز دراسات وثائق التعمير التي تم إعطاء انطلاقها قبل سنة 2009

تمت المصادقة على سبعة (7) وثائق التعمير :

- ثلاثة (3) وثائق بإقليم القنيطرة ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة مركز بني طاس (الجماعة القروية أزغار) ومركز بكارة (الجماعة القروية المساعدة) ومركز قرية بنعودة (الجماعة القروية قرية بنعودة)؛
- أربعة (4) وثائق بإقليم سيدي قاسم ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة مركز سبت مصمودة (الجماعة القروية مصمودة) ومركز باب تيوكة (الجماعة القروية باب تيوكة) ومركز دار العسلوجي (الجماعة القروية دار العسلوجي) ومركز الشبانات (الجماعة القروية الشبانات)؛
- كما أحيل تصميم تهيئة مركز الخضاضرة (الجماعة القروية عرباوة) التابعة لإقليم القنيطرة ومركز خميس سيدي بوضبر (الجماعة القروية سيدي بوضبر) التابعة لإقليم سيدي قاسم على المصالح المركزية للوزارة الوصية والأمانة العامة للحكومة من أجل المصادقة عليهما؛

وقد انعقد اجتماع اللجنة التقنية المحلية لتتبع دراسة ستة (6) تصاميم تهيئة :

- ثلاثة (3) وثائق بإقليم القنيطرة ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة مركز حد أولاد جلول (الجماعة القروية بنمنصور) ومركز سوق الثلاثاء (الجماعة القروية سوق الثلاثاء) ومركز سيدي محمد لحر (الجماعة القروية سيدي محمد لحر)؛
- ثلاثة (3) وثائق بإقليم سيدي قاسم ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة مركز زكوطة (الجماعة القروية زكوطة) ومركز سيدي رضوان (الجماعة القروية سيدي رضوان) ومركز عين الدريج (الجماعة القروية لمجاعة). وتجدر الإشارة إلى أن تصميم تهيئة مركز زكوطة قد تم إعداده من طرف الوكالة الحضرية وذلك اعتمادا على مواردها الخاصة.



وأحيلت ستة (6) وثائق تصاميم تهيئة تابعة لإقليم القنيطرة على أنظار اللجنة التقنية المحلية ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة كل من مركزي لعبيات وسيدي عبد العزيز (الجماعة القروية أولاد حسين) ومركزي أولاد بوثابت وبومعيز (الجماعة القروية أولاد بنحمادي) ومركزي زهانة وفجار (الجماعة القروية دار بلعامري).

لقد تميزت نهاية سنة 2008 بإعطاء الانطلاقة لدراسة المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لمدينة القنيطرة وضواحيها والذي يعتبر وثيقة أساسية للتخطيط العمراني الاستراتيجي والاستشراقي على المدى المتوسط والبعيد. كما تهدف هذه الدراسة إلى تبيين المؤهلات ومعالجة الاختلالات من منظور "القنيطرة الكبرى" كمكون وازن وتنافسي على صعيد القطب الاقتصادي المركزي الجديدة - القنيطرة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم عقد اجتماع إعطاء انطلاقة الدراسة والمصادقة على التقرير التمهيدي خلال شهر فبراير 2009، أما فيما يتعلق بمرحلة تقدم الدراسة فهي الآن في طور فحص التقرير التشخيصي والتحليلي وكذا التوصيات.

حاليا، تقوم الوكالة الحضرية بإعداد ملفات سبعة (7) وثائق تعميمية قصد إحالتها على أنظار اللجنة التقنية المحلية ويتعلق الأمر بثلاثة (3) وثائق بإقليم القنيطرة والتي تهم تصميمي تهيئة مركزي أولاد حنون وللايطو (الجماعة القروية القصيبية) وتصميم تهيئة مركزي أولاد موسى بنحسين الواد وأولاد بورنجة (الجماعة القروية بومعيز)؛ وأربعة (4) وثائق بإقليم سيدي قاسم ويتعلق الأمر بتصميم تهيئة مركزي ثلاث مزفرون وحمارة (الجماعة القروية مزفرون) وتصميم تهيئة مركزي اثنين سرافح وجعاونة البصرة (الجماعة القروية سيدي عامر الحاضي) وتصميم تهيئة مركز ارحامنة (الجماعة القروية بني وال) وتصميم تهيئة مراكز جعاونة الرواء، جعاونة حمري وجعاونة حمر الراس (الجماعة القروية سيدي أحمد بنعيسى).

وموازة مع ذلك، تحظى تصاميم تهيئة مركزي صبيح ولعنايسة (الجماعة القروية لمناصرة) وتصميم تهيئة مركز بحارة أولاد عياد (الجماعة القروية بحارة أولاد عياد) بالتتابع التقني من طرف مصالح الوكالة الحضرية والتي تم تمويلها من طرف الجماعتين المعنيتين.

أما فيما يتعلق بدراسات تصاميم تهيئة كل من المهديّة وسوق الأربعاء والشليحات (بالمناصرة) والمكرن وأولاد سلامة والتي لم تتم المصادقة عليها بسبب انقضاء المدة الزمنية المحددة في سنة واحدة على تاريخ اختتام البحث العلني المتعلق بها؛ وذلك تطبيقا للبند الرابع المتعلق بالآثار المترتبة على تصميم التهيئة في مادته 27 من القانون رقم 12-90 المتعلق بالتعمير، وبناء على توصيات الاجتماع المنعقد بمقر الوزارة الوصية بتاريخ 16 أبريل 2009، فقد تم الاتفاق على إعادة برمجة هذه الوثائق الخمس، ونظرا لكون أربعة (4) منها تدخل في النفاذ التراخي لمخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية، فيرجى إعادة دراستها إلى حين تحديد خيارات تهيئة المخطط المذكور، وهي كالتالي:

جدول رقم 2: تصاميم التهيئة قيد المصادقة المبرمج إعادة دراستها أو الموافقة عليها

إقليم	الجماعة	مركز
القنيطرة	مهديّة	مهديّة
	لمناصرة	شليحات
	المكرن	المكرن
	أولاد سلامة	سيدي عياش



أما فيما يخص تصميم تهيئة سوق الأربعاء الغرب، فقد ارتأت الوكالة الحضرية إعادة دراسته وتحيينه اعتمادا على مواردها الخاصة ذلك وفق المستجدات والدينامية التعميرية التي عرفتها هذه المدينة؛ بحيث تم إدماج دراستي إعادة هيكلة كل من دوار كريسز أولاد بن السبع ودوار الدوبة والسياح بمشروع تصميم التهيئة مع مراعاة توسيع المدار الحضري الذي عرفته هذه المدينة مؤخرا.

• تنفيذ إنجاز دراسات وثائق التعمير المبرمجة برسم سنة 2009

في إطار إنجاز برنامج وثائق التعمير برسم 2009، التزمت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم بإعطاء الانطلاقة سبعة (7) دراسات وثائق تعمير؛ منها أربعة (4) وثائق بإقليم القنيطرة وثلاثة (3) وثائق بإقليم سيدي قاسم. إلا أن هذه البرمجة عرفت تعثرا في إعطاء انطلاقتها للاعتبارات التالية:

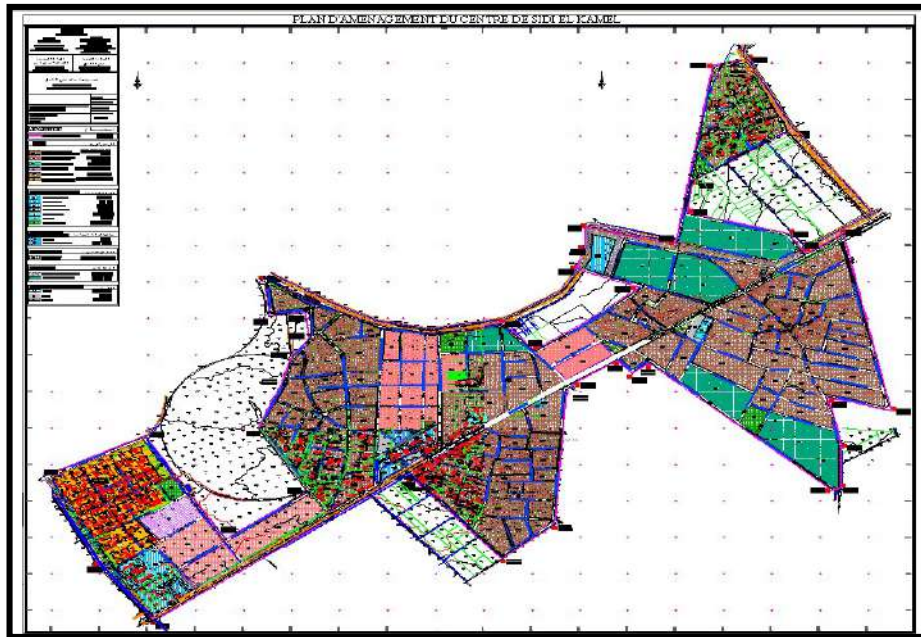
- عدم توفر التصاميم الإرجاعية بالنسبة لمركز الحوافات بإقليم سيدي قاسم؛
- عدم إفضاء طلبات العروض المفتوحة التي تم الإعلان عنها أكثر من مرة إلى انتقاء فائز بالطلبات وذلك لارتفاع أئمة العروض وتجاوزها الكبير للكلفة المبرمجة للدراسة أو لغياب المتنافسين.

هكذا، وبعد الإعلان عن طلبات العروض المفتوحة المتعلقة بدراسات تصاميم التهيئة لمرات متوالية بلغت أحيانا أربع (4) مرات، تمكنت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 من إعطاء انطلاقة خمس (5) دراسات، وذلك بعد أن قامت الوكالة الحضرية بتحويل الاعتمادات المالية المتعلقة بدراسة تصاميم تهيئة مراكز عرباوة (الجماعة القروية عرباوة) وسيدي بوبكر الحاج (الجماعة القروية سيدي بوبكر الحاج) وأولاد النصر (الجماعة القروية الشوافع) التابعة لإقليم القنيطرة، على أن تتم دراستها اعتمادا على الموارد الداخلية للوكالة الحضرية برسم السنة الجارية. ويتعلق الأمر بالدراسات التالية :

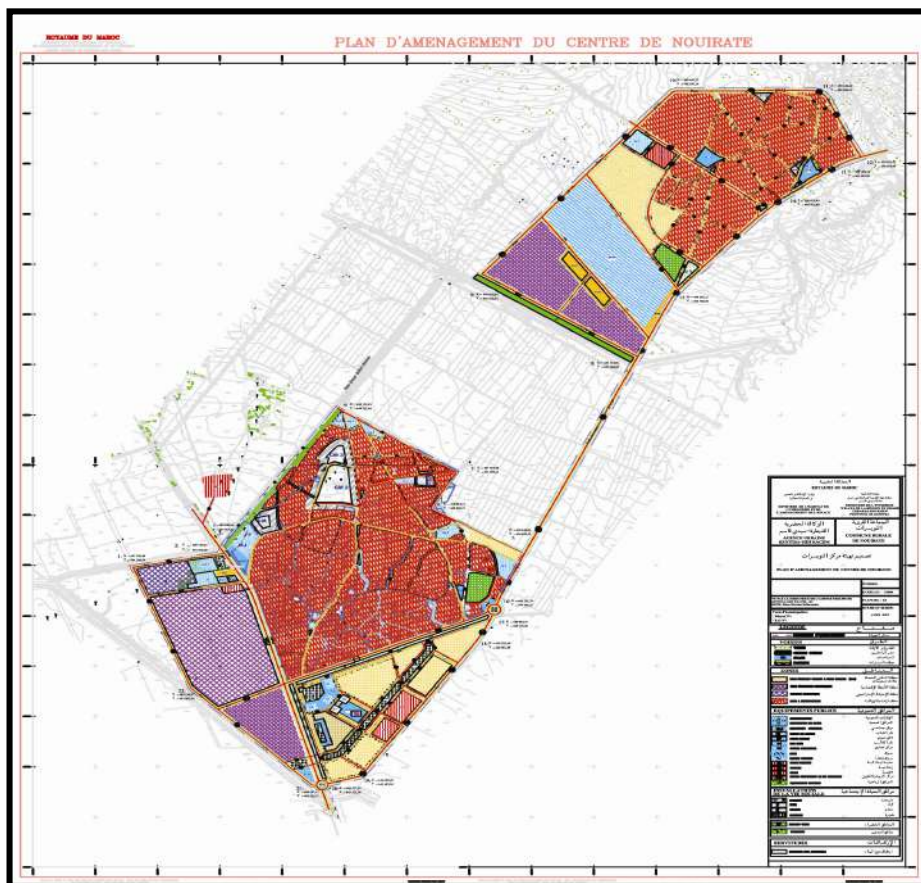
- تصاميم تهيئة مدن وزان، مشرع بلقصري، سيدي قاسم التابعة لإقليم سيدي قاسم؛
- تصاميم تهيئة مركزي مولاي بوسلهام ودلالحة (الجماعة القروية مولاي بوسلهام) التابعة لإقليم القنيطرة.

فبالرغم من ذلك، تم الإعلان عن عدم جدوى طلبات العروض المتعلقة بدراسة تصميم تهيئة مدينة سيدي سليمان لنفس الاعتبارات السابق ذكرها.

ومن أجل تجاوز هذا العائق، قامت الوكالة الحضرية بإنجاز بعض الدراسات اعتمادا على مواردها الداخلية ونخص بالذكر تصميمي تهيئة مركزي النويرات (الجماعة القروية النويرات) وسيدي الكامل (الجماعة القروية سيدي الكامل) التابعين لإقليم سيدي قاسم والتي تمت إحالتها على أنظار اللجنة التقنية المحلية وذلك اعتبارا لبعض متغيرات التعمير التي عرفتها هذه المناطق.



مركز الجماعة القروية سيدي الكامل



مركز الج
ماعة القروية النويرات

2-1-2- الدراسات العامة

• تحديد وترتيب المراكز القروية الناشئة

سعيًا منها للنهوض بالعالم القروي بجهة الغرب الشراردة بني حسن، قامت الوكالة الحضرية بإعطاء الانطلاقة لدراسة تخص تحديد وترتيب وتنمية المراكز القروية الناشئة التي تعرف جاذبية خاصة ومؤشرات اقتصادية تفوق مثيلاتها بالجهة وذلك من أجل تنمية اقتصادها ومواردها لتحقيق استقرار ساكنتها وللمحد من الهجرة القروية، حيث سيبدأ العمل في غضون الشهور المقبلة بإنجاز هذه الدراسة من طرف مكتب دراسات قد تم تعيينه.

ستمكن هذه الدراسة من التوفر على :

- مخطط جهوي للبرامج ذات الأولوية بالوسط القروي من خلال تشخيص واقع الحال بالمناطق القروية؛

- تحديد وترتيب المراكز الناشئة ذات الأولوية؛

- اقتراح برامج عمل عملياتية بتركيبتها المؤسساتية والمالية والتقنية.

وستشكل الدراسة السالفة الذكر المرجعية الأساسية للتدخل بالوسط القروي من خلال فتح النقاش والتفكير في الحلول القمينة بمعالجة إشكاليات العالم القروي، والتي نذكر من بينها:

- صعوبة ضبط والتحكم في البناء بالوسط القروي وتنظيمه مع تعقد وتنوع الأنظمة العقارية وصعوبة أقلمة مقتضيات وثائق التعمير والأنظمة القانونية الجاري بها العمل مع واقع وإكراهات الوسط القروي؛

- ضعف البنية التحتية أو انعدامها في بعض الحالات يؤدي إلى إنتاج سكن غير لائق والإضرار بالبيئة؛

- تشوه النسيج المبني من خلال عدم احترام المميزات الهندسية والمعمارية للمناطق القروية؛

- سيطرة البناء الفردي على بنية إنتاج السكن مع ضعف التأطير والمساعدة المعمارية والهندسية بالوسط القروي...

• الهندسة المعمارية الجهوية

من أجل رد الاعتبار للهندسة المعمارية الجهوية وحمايتها من التلاشي، قامت الوكالة الحضرية بالإعلان عن طلبات العروض لإنجاز دراسة حول الهندسة المعمارية لجهة الغرب الشراردة بني حسن وذلك من أجل تقويمها واستصدارها على شكل دليل، حيث تم الإعلان عنها عدة مرات ولكن بدون جدوى حيث لم تسجل أية مشاركة لمكاتب الدراسات.



• ميثاق الهندسة المعمارية والمناظر العامة

أ- مدينة وزان



في إطار الجهود المبذولة لإنقاذ المدينة العتيقة لوزان، قامت الوكالة الحضرية للقنيطرة-سيدي قاسم اعتمادا على مواردها الخاصة بإنجاز ميثاق الهندسة المعمارية والجمالية لمدينة وزان. وقد تم ذلك في إطار الحرص على اعتماد مقاربة خاصة لمعالجة قضايا المدن العتيقة والتي تتطلب الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات هذه المجالات من حيث مدلولها الثقافي والحضاري والمكانة التي تحتلها ضمن المنظومة العمرانية.

ويشكل الميثاق الذي تم اعتماده في إطار دراسة تصميم تهيئة وإنقاذ المدينة، أداة مرجعية وتوجيهية توضع رهن إشارة السلطات المحلية والمنتخبين المحليين من جهة والمهندسين المعماريين الذين تؤول إليهم مهمة إنجاز التصاميم المعمارية للبنىات بمختلف أحياء المدينة من جهة أخرى.

كما تقترح هذه الوثيقة مجموعة من المواصفات المعمارية في ميدان البناء والترميم والتجديد والتهيئة وذلك في إطار متجانس يحترم مقومات التراث المعماري المبني لهذه المدينة. وتسعى بنود الميثاق على الخصوص إلى حماية المشهد الحضري والتراث المعماري الأصيل والأخذ بعين الاعتبار الانفتاح على المحيط البيئي، والمحافظة على البيئة الحضرية التقليدية للمدينة واحترام أحجام البنايات والفضاءات المبنية وغير المبنية المشكلة للمشهد الحضري للمدينة ككل.

وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة الوصية قد قامت باختيار هذا الميثاق للمشاركة في جائزة أحسن دراسة أو بحث لنيل جائزة اتحاد المغرب العربي للهندسة المعمارية والبناء والتي ستعطي الانطلاقة الرسمية لها تنفيذا للتوصية الصادرة عن المجلس الوزاري المغربي خلال دورته العاشرة. وفي هذا الصدد، تم إعداد نسخة باللغة العربية لهذه الدراسة.

ب- مدينة القنيطرة

فيما يخص ميثاق الهندسة المعمارية والتعمير والمناظر العامة لمدينة القنيطرة، فقد تم الإعلان عن طلب العروض المتعلق بهذه الدراسة وهو الآن في طور المصادقة على الصيغة من أجل إعطاء انطلاق الدراسة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد آليات التأهيل المعماري والعمراني والمناظر التي تتعلق بأهم مكونات المدينة كتناسق الواجهات والمساحات العمومية ومداخل المدينة والمحاور الطرقية الرئيسية، وذلك بالرفع من جودة المجال المبني وتحسينه ببرنامج تهيئات وإعداد دفتر التحملات المعمارية والذي سيشكل أداة مرجعية وتوجيهية تضم المواصفات المعمارية التي من شأنها خلق تناسق للمجال الحضري لهذه المدينة.

كما سيتمكن من إعداد وتحيين القرارات البلدية المتعلقة بالمجال المبني وكذا تحديد عقود البرامج المتعلقة بالمشاريع الحضرية والتي من شأنها إضفاء جمالية وتحسين المنظر العام لهذه المدينة.



• منوغرافية الجماعات المحلية لجهة الغرب الشراردة بني حسن



قامت الوكالة الحضرية بإعداد منوغرافية حول الجماعات المحلية التابعة لجهة الغرب الشراردة بني حسن حيث تم وضعها رهن إشارة جل الفرقاء (إدارات وجماعات محلية ومصالح خارجية). وقد تضمنت هذه المنوغرافية معطيات تطرقت إلى ثلاث محاور وهي :

- معطيات اجتماعية وديمغرافية مستقاة من الإحصاء العام للسكان والسكن لسنة 2004 (عدد السكان، الكثافة السكانية، الساكنة النشيطة..)؛
- معطيات تغطية الجماعات المحلية بوثائق التعمير وكذا مستوى تقدم دراسات هذه الوثائق إلى حدود 15 نونبر 2008؛
- معطيات تتعلق بدينامية السكان بكل جماعة محلية وذلك بالارتكاز على طلبات الترخيص للبناء التي تمت دراستها من طرف لجنة دراسة المشاريع ما بين سنتي 2007 و2008.

• أطلس السكن غير اللائق بجهة الغرب الشراردة بني حسن

يعتبر الحد من السكن العشوائي من أهم الرهانات التي ما فتئت التوجيهات الملكية السامية تشير لها مؤكدة على أنه لا تنمية اقتصادية واجتماعية بدون تحسين إطار عيش المواطن المغربي، فدراسات التهيئة وإعادة الهيكلة تعتبر آليات للوقوف على الاختلالات التي تعرفها هذه الأحياء وبالتالي برمجة مشاريع من شأنها الرفع من جودة وتحسين المجال المبني وضمان اندماجها في النسيج الحضري.



وعلى هذا الأساس، قامت الوكالة الحضرية بإعداد

أطلس يهيم كل أحياء السكن غير اللائق على مستوى البلديات والمراكز الحضرية بالجهة بالإضافة إلى الأحياء التي تدخل ضمن برنامج "مدن بدون صفوح". حيث يهدف هذا الأطلس إلى وضع رهن إشارة المتدخلين، مرجعية تعرف من جهة، بالمجهودات المبذولة من طرف الحكومة والسلطات الإقليمية وكذا الجماعات المحلية فيما يتعلق بالقضاء على السكن العشوائي؛ ومن جهة أخرى توفير جرد لهذه الأحياء خاصة منها التي لم تعرف أي تدخل وذلك بغية تحديد الحلول الناجعة لإعادة هيكلتها وتفعيلها على أرض الواقع.

• مجمع دراسات إعادة الهيكلة بجهة الغرب الشراردة بني حسن



يعد هذا المجمع دليلا ملخصا لتصاميم إعادة الهيكلة المنجزة على صعيد الجماعات الحضرية والقروية بجهة الغرب الشراردة بني حسن، ويهدف إلى :

- تجميع تصاميم إعادة الهيكلة في وثيقة واحدة؛
- تعريف وتثمين الجهود المبذولة من طرف الوكالة الحضرية وفرقائها لإنجاز هذه التصاميم؛
- وضع رهن إشارة جميع الفاعلين المحليين والجهويين آلية التعريف بأحياء موضوع إعادة الهيكلة.

2-1-3- دراسات إعادة الهيكلة

■ دراسات إعادة الهيكلة المدمجة في وثائق التعمير

في سياق استكمال إعداد دراسات إعادة هيكلة خاصة للأحياء الهامشية والتي تفتقد إلى التجهيزات الأساسية، قامت الوكالة الحضرية برسم التسع أشهر الأولى 2009 باستكمال عملية تتبع دراسات إعادة الهيكلة المدمجة في إطار وثائق التعمير والتي تخص 17 قطاعا، منها 15 قطاعا بإقليم القنيطرة و02 بإقليم سيدي قاسم.

وتبلغ المساحة التي تهتمها هذه الدراسات 600 هكتار وتهتم ساكنة تقارب 50 ألف نسمة وهي موزعة على مجموعة من الأحياء سعيا لإدماجها ضمن النسيج الحضري وتحسين المشهد العمراني خاصة بمراكز الجماعات القروية للجهة. وذلك بغية توفير البنيات التحتية والتجهيزات والمرافق الضرورية.

كما سيتم تدارس هذه الوثائق في إطار ما بعد اللجنة التقنية المحلية التي تجمع المصالح المختصة ونخص بالذكر الجماعة المعنية، المكتب الوطني للكهرباء والمديرية الجهوية للتجهيز وعلى أن يتم استدعاء كل مصلحة لها علاقة بالإشكالية المطروحة كالمديرية الجهوية للثقافة ووكالة الحوض المائي لسبو ومصحة المياه والغابات.



2-2- أنشطة التدبير الحضري

2-2-1- دراسة طلبات البناء والتجزئة وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات

تمت خلال سنة 2009* (التسعة أشهر الأولى من سنة 2009) دراسة 4987 ملفا في إطار الشباك الوحيد، أي بزيادة قدرها 7.7% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2008، والتي عرفت دراسة 4629 ملفا.

وتعود هذه الزيادة في المشاريع المدروسة إلى الارتفاع الهام الذي عرفته طلبات البناء بالوسط القروي بإقليم القنيطرة وكذا بالوسط الحضري بإقليم سيدي قاسم والتي زادت على التوالي بحوالي 42% و21% مقارنة مع ما تم تسجيله خلال نفس الفترة من سنة 2008.

جدول رقم 3: توزيع الملفات حسب الإقليم

المجموع	الوسط القروي		الوسط الحضري		الإقليم	
	*2009	*2008	*2009	*2008		
2495	2372	628	894	3123	3266	القنيطرة
1118	1351	388	370	1506	1721	سيدي قاسم
3613	3723	1016	1264	4629	4987	الجهة

جدول رقم 4: توزيع الملفات حسب نوعية المشاريع

المجموع	المشاريع الصغرى		المشاريع الكبرى		الإقليم	
	*2009	*2008	*2009	*2008		
3266	3123	2942	2768	324	355	القنيطرة
1721	1506	1621	1416	100	90	سيدي قاسم
4987	4629	4563	4184	424	445	الجهة



صورة للمشروع السكني "إقامات الكولف" الموجود قيد الاتجاز من طرف مجموعة الضحى بمدينة القنيطرة



صورة لتجزئة الحدادة بمدينة القنيطرة



■ الشبكات الوحيد بالوسط الحضري

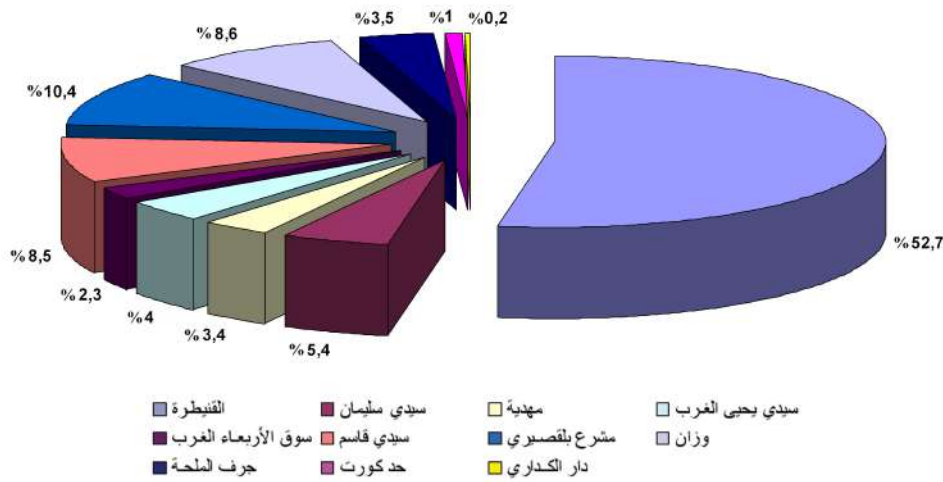
جدول رقم 5: توزيع الملفات المدروسة حسب الجماعات الحضرية



الإقليم	الجماعة	المشاريع الكبرى		المشاريع الصغرى		المجموع	
		2009*	2008*	2009*	2008*	2009*	2008*
القنيطرة	القنيطرة	249	307	1393	1739	1642	2046
	سيدي سليمان	2	4	244	64	246	68
	مهدية	5	9	168	132	173	141
	سيدي يحيى الغرب	8	2	195	138	203	140
	سوق الأربعاء الغرب	8	3	100	97	108	100
مجموع الإقليم		272	325	2100	2170	2372	2495
سيدي قاسم	سيدي قاسم	36	28	393	293	429	321
	مشروع بلقاصيري	16	13	384	280	400	293
	وزان	20	19	226	284	246	303
	جرف الملحة	4	3	193	162	197	165
	حد كورت	1	1	50	24	51	25
	دار الكداري	0	0	28	11	28	11
	مجموع الإقليم	77	64	1274	1054	1351	1118
مجموع الجهة		349	389	3374	3224	3723	3613

تمت خلال سنة 2009* دراسة 2723 ملفا على مستوى الجماعات الحضرية بالجهة؛ حيث احتلت الجماعة الحضرية القنيطرة الصدارة فيما يخص عدد الملفات وذلك بنسبة 44% من مجموع الملفات المدروسة؛ وتلتها كل من الجماعات الحضرية لسيدي قاسم بنسبة 11.5% ومشروع بلقاصيري بنسبة 10.7% ووزان وسيدي سليمان بنسبة 6.6% ثم باقي المدن بنسب تتراوح بين 0.7% و5.4%.

توزيع الملفات المدروسة بالوسط الحضري سنة 2009*





توزيع آراء لجن الشباك الوحيد

جدول رقم 7: توزيع الآراء المبدأة حسب الإقليم

المجموع	ملف مفتوح				الرأي غير الموافق				الرأي الموافق				الإقليم	
	2008*		2009*		2008*		2009*		2008*		2009*			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
3266	3123	0.2	7	0.2	6	20.8	690	14.8%	462	79	2569	85%	2655	القطيطة
1721	1506	0	0	2.4	29	11	185	10%	157	89	1536	87.6%	1320	سيدي قاسم
4987	4629	0.20	7	1	35	17.80	875	13%	619	82	4105	86%	3975	الجهة

تشكل الملفات التي حصلت على موافقة لجنة دراسة المشاريع برسم سنة 2009*، 82% من مجموع الملفات التي تمت دراستها في إطار الشباك الوحيد؛ فيما بلغت نسبة المشاريع التي حصلت على الرأي غير الموافق 17.80%؛ بينما بقيت 0.20% من الملفات المدروسة مفتوحة وذلك قصد تمكين أصحابها من استكمالها بالوثائق المطلوبة أو تعميق البحوث الميدانية المتعلقة بها من طرف بعض المصالح الإدارية الممثلة داخل اللجنة.

توزيع الملفات المدروسة حسب نوعية المشاريع بالوسط الحضري

- المشاريع الكبرى

جدول رقم 8: توزيع المشاريع الكبرى حسب نوعيتها

المجموع	وحدات خدمتية وصناعية وتجارية كبرى		مرافق وتجهيزات		عمارات		مجموعات سكنية		تجزئات		الإقليم	
	2008*		2009*		2008*		2009*		2008*			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
272	325	89	15	35	102	125	186	3	5	20	17	القطيطة
77	64	1	6	17	10	26	25	2	1	31	22	سيدي قاسم
349	389	84	21	52	112	151	211	5	6	51	39	الجهة

تراجع عدد المشاريع الكبرى المدروسة في إطار الشباك الوحيد مقارنة مع سنة 2008، بنسبة طفيفة بلغت حوالي 10%.

جدول رقم 9: توزيع المشاريع الصغرى حسب نوعيتها

المجموع	وحدات خدمتية وتجارية صغرى		سكن اقتصادي		فيلات		الإقليم	
	2008*		2009*		2008*			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
2100	2170	70	83	1935	1778	95	309	القطيطة
1274	1054	0	0	1141	1018	133	36	سيدي قاسم
3374	3224	70	83	3076	2796	228	345	الجهة

وتأتي المرافق والتجهيزات العمومية في مقدمة المشاريع التي تراجعت وذلك بنسبة 53% تم العمارات بنسبة 28%، فيما ارتفع عدد الوحدات الصناعية والتجارية أربع مرات مقارنة مع سنة 2008.



- المشاريع الصغرى

عرفت سنة 2009* زيادة طفيفة على مستوى مشاريع بناء السكن الاقتصادي بالوسط الحضري، سواء بإقليم القنيطرة أو بإقليم سيدي قاسم، بلغت حوالي 10% مقارنة مع سنة 2008*. أما عدد طلبات بناء الفيلات، فقد تراجع بنسبة 69% بإقليم القنيطرة، فيما تضاعف أكثر من ثلاث مرات بإقليم سيدي قاسم مقارنة مع سنة 2008*.

ويشكل السكن الاقتصادي 91% من المشاريع الصغرى مقابل 9% لكل من الفيلات والوحدات الخدماتية والتجارية الصغرى.

■ توزيع الملفات المدروسة حسب نوعية المشاريع بالوسط القروي

- المشاريع الكبرى

جدول رقم 10: توزيع المشاريع الكبرى حسب نوعيتها

الإقليم	عمرات وتجزئات وتقسيم عقارات		مرافق وتجهيزات		وحدات خدماتية وصناعية		وحدات فلاحية		المجموع	
	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008
القنيطرة	5	8	0	11	0	1	47	10	52	30
سيدي قاسم	2	9	9	5	7	6	5	6	23	26
الجهة	7	17	9	16	7	7	52	16	75	56

تأتي الوحدات الفلاحية في مقدمة ملفات المشاريع الكبرى المدروسة على صعيد الجماعات القروية للجهة وذلك بنسبة 69%، تليها المرافق والتجهيزات بنسبة 12% تم الوحدات الخدماتية والصناعية بنسبة 9% تم مشاريع التجزئات وتقسيم العقارات بنسبة 8% وأخيرا العمارات بنسبة 1.3%.

- المشاريع الصغرى

جدول رقم 11: توزيع المشاريع الصغرى حسب نوعيتها

الإقليم	سكن قروي		سكن اقتصادي		فيلات		وحدات خدماتية		المجموع	
	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008
القنيطرة	779	518	22	42	41	23	0	15	842	598
سيدي قاسم	127	327	207	33	0	0	13	2	347	362
الجهة	906	845	229	75	41	23	13	17	1189	960

تشكل طلبات بناء المساكن الفردية نسبة مهمة من المشاريع التي تمت دراستها في إطار الشباك الوحيد بالوسط القروي؛ حيث بلغت نسبة 95% من مجموع المشاريع الصغرى المدروسة على مستوى الجهة تليها الفيلات بنسبة 3.5% فيما تمثل نسبة الوحدات الخدماتية الصغرى 1%.

2-2-2- دراسة مشاريع الاستثمار

▪ مواكبة المشاريع الاستثمارية الكبرى

تسهر الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم إلى جانب السلطات والجماعات والمصالح المعنية على مواكبة مشاريع استثمارية كبرى من شأنها تكثيف وتنويع المنتج السكني وكذا توفير التجهيزات الأساسية والمرافق العمومية الضرورية، بالإضافة إلى إنجاز مجموعة من المشاريع الاستثمارية ذات طابع صناعي، نجلها كما يلي:

✓ المشاريع ذات الصبغة السكنية

لقد عرفت سنة 2009 دراسة عدة مشاريع سكنية كبرى، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 12 : المشاريع السكنية الكبرى

الجماعة	طبيعة المشروع	مساحة المشروع	عدد الوحدات السكنية
القنيطرة	مشروع تجزئة "جنان القنيطرة 1 توسعه" لمجموعة التهيئة العمران	8 هكتارات	392 بقعة
	مشروع تجزئة "جنان القنيطرة 2" لمجموعة التهيئة العمران	65 هكتارا	2092 بقعة
	مشروع تجزئة "بئر رامي توسعه" لمجموعة التهيئة العمران	9.8 هكتارات	449 بقعة
	الشرط الأول لمشروع "إقامات الكولف" لمجموعة الضحي	278 هكتارا	16.664 وحدة سكنية
	مشروع مجموعة سكنية "الأمل 1" لمجموعة التهيئة العمران	3343 م ²	180 وحدة سكنية
	مشروع مجموعة سكنية "الأمل 2" لمجموعة التهيئة العمران	1900 م ²	90 وحدة سكنية
	تصميم تغييري لمشروع تجزئة "الوفالون" لمجموعة التهيئة العمران	90 هكتارا	2777 بقعة
	مشروع إعادة هيكلة "عين سبع لمخالفين" لمجموعة التهيئة العمران	80 هكتارا	2794 بقعة
	مشروع تجزئة " الفوارات" لشركة الكاخي سكن	15.68 هكتارا	578 بقعة
سيدي الطيبي	مشروع تجزئة " المهدية" الشرط الأول لشركة أليانس دارنا	98 هكتارا	103 بقع 792 وحدة سكنية

وستمكن هذه المشاريع السكنية المبرمجة على مساحة إجمالية تناهز 645 هكتارا من توفير أكثر من 17.726 وحدة سكنية و9.185 بقعة أرضية.

✓ المشاريع ذات صبغة صناعية

كما عرفت الجهة كذلك استقطاب وحدات صناعية وتجارية وخدماتية كبرى مهمة، ويتعلق الأمر بالمشاريع التالية:

جدول رقم 13 : المشاريع الاقتصادية

الجماعة	طبيعة المشروع	مساحة المشروع
القنيطرة	مشروع مركب تجاري بالخازات لشركة سكنكم	8492 م ²
سيدي الطيبي	مشروع وحدة لتصنيع الأسلاك الكهربائية لشركة ELEQ RABAT	16000 م ²
	مشروع وحدة لتصنيع المفروشات لشركة SOFALUX	20518 م ²
	مشروع وحدة لتصنيع قنوات الصرف لشركة BENELUX	13110 م ²



■ دراسة مشاريع الاستثمار في إطار لجنة الاستثناءات

تمت خلال سنة 2009* دراسة 10 ملفات من طرف لجنة الاستثناءات المحدثة بموجب الدورية الوزارية عدد 27/3020 الصادرة بتاريخ 04 مارس 2003، مقابل 21 ملفا خلال نفس الفترة من سنة 2008، منها 8 بإقليم القنيطرة وملفان بإقليم سيدي قاسم، حصل ما نسبته 80% منها على موافقة لجنة الاستثناءات.

جدول رقم 14: توزيع المشاريع المدروسة حسب الآراء المبداة من طرف اللجنة

عدم الموافقة		الموافقة المبدئية		عدد المشاريع		الإقليم
2009*	2008*	2009*	2008*	2009*	2008*	
2	9	6	6	8	15	القنيطرة
0	3	2	3	2	6	سيدي قاسم
2	12	8	9	10	21	المجموع بالجهة

للإشارة فإن هناك 7 ملفات توجد في طور الدراسة، حيث تم إخضاع بعضها للدراسة القبلية وسيتم لاحقا دراستها من طرف لجنة الاستثناءات، منها 3 بإقليم القنيطرة و 4 بإقليم سيدي قاسم.

وتتوزع المشاريع المدروسة برسم سنة 2009* من طرف لجنة الاستثناءات كما يلي:

- المشاريع السكنية: 50%
- المرافق الخاصة ذات الصبغة العمومية: 20%
- الوحدات الخدمائية والصناعية: 10%
- الوحدات الترفيهية والسياحية: 20%

جدول رقم 15: توزيع المشاريع المدروسة من طرف لجنة الاستثناءات حسب الجماعات

مشاريع حصلت على الرأي الموافق للجنة دراسة المشاريع	رأي لجنة الاستثناءات		المشاريع المدروسة من طرف لجنة الاستثناءات	الجماعات
	عدم الموافقة	الموافقة		
2	1	2	3	القنيطرة
-	1	-	1	سيدي سليمان
1	-	2	2	سيدي الطيبي
1	-	1	1	عامر السفلية
-	-	1	1	بحارة أولاد عياد
4	2	6	8	مجموع إقليم القنيطرة
1	-	1	1	الخنيشات
1	-	1	1	بنر الطالب
2	0	2	2	مجموع إقليم سيدي قاسم
6	2	8	10	الحصيلة بالجهة

2-2-3- المراقبة

■ مراقبة البناء غير القانوني

لقد تم خلال سنة 2009* القيام بما مجموعه 116 جولة منها 97 جولة على صعيد إقليم القنيطرة (84%) و 19 جولة على صعيد إقليم سيدي قاسم (16%)؛ حيث شملت هذه الجولات جل الجماعات الحضرية والقروية بالجهة، وخلالها تم تسجيل 323 مخالفة.

جدول رقم 16: عدد المخالفات المسجلة حسب الإقليم

الإقليم	سنة 2008*		سنة 2009*	
	عدد الجولات	عدد المخالفات	عدد الجولات	عدد المخالفات
القنيطرة	189	274	97	286
سيدي قاسم	46	75	19	37
الجهة	235	349	116	323

والملاحظ هنا، أن عدد الجولات التي قامت بها اللجنة الإقليمية للمراقبة قد تراجع بنسبة 50% مقارنة مع سنة 2008، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية التي عرفتھا منطقة الغرب خلال فصل الشتاء والذي تميز بأمطار غزيرة استحال معها القيام بدوريات للمراقبة خاصة بالوسط القروي.





2-3- الأنشطة العقارية والقانونية

2-3-1- الأنشطة العقارية

تعمل الوكالة الحضرية على توفير كافة الصور الجوية والوثائق الخرائطية والبحوث العقارية الضرورية لإنجاز وتتبع الدراسات المتعلقة سواء بإعداد وثائق التعمير أو تلك المرتبطة بإعادة الهيكلة.

وتشارك الوكالة الحضرية في مختلف اللجان المحلية والجهوية المتعلقة بدراسة المشاريع الاستثمارية واختيار الأراضي واللجنة الجهوية المكلفة ببعض العمليات العقارية. كما تبدي رأيها أيضا حول المشاريع المزمع إقامتها فوق أراضي الجماعات السلالية وأراضي الأملاك المخزنية المراد تفويتها أو كراؤها لفائدة بعض المستثمرين.

أما فيما يخص عملية تعميم فحوى وثائق التعمير الجاري بها العمل، فتعمل الوكالة الحضرية على تسليم مذكرة المعلومات الإدارية وذلك وفقا للضوابط المنصوص عليها بالمنشور عدد 2000/1500 بتاريخ 6 أكتوبر 2000 المتعلق بتبسيط المسالك ومساطر دراسة طلبات رخص البناء وإحداث التجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات.

← الصور الجوية والتصاميم الإرجاعية

قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 بتغطية مجموعة من المدن والمراكز بالصور الجوية والصور الجوية العمودية وكذا التصاميم الإرجاعية والبحوث التجزيئية والعقارية على مستوى الجهة؛ حيث تنوزع هذه التغطية كما يلي:

- إنهاء الأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 والبحوث التجزيئية والعقارية لكل من المراكز التالية :
 - البحارة أولاد عياد والبحارة أولاد موسى والبحارة أولاد ميلود وأولاد مصباح الريف ومغيتان الزواوكة وكنافدة وغرابات وكذا أربع دواوير أخرى تمت تغطيتها بنفس الجماعة القروية؛
 - الدار الجديدة والعنابسة بالجماعة القروية للا ميمونة؛
 - مزفرون وحمارة بالجماعة القروية مزفرون؛
 - الجعاونة والبصرة بالجماعة القروية سيدي عمر الحاضي؛
 - سيدي أحمد بن عيسى بالجماعة القروية سيدي أحمد بن عيسى.
- إنهاء الأشغال المتعلقة بتعيين التصاميم الإرجاعية مع إنجاز البحوث التجزيئية والعقارية لكل من قطاعي الزاوية والرياح بالجماعة القروية مولاي بوسلهام؛
- إنهاء الأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لكل من المراكز التالية:
 - عرباوة بالجماعة القروية عرباوة؛
 - الشوافع بالجماعة القروية الشوافع؛
 - سيدي بوبكر الحاج بالجماعة القروية سيدي بوبكر الحاج؛
 - الزغيرة بالجماعة القروية للزغيرة؛
 - تروال بالجماعة القروية تروال؛
 - سيدي الكامل بالجماعة القروية سيدي الكامل.

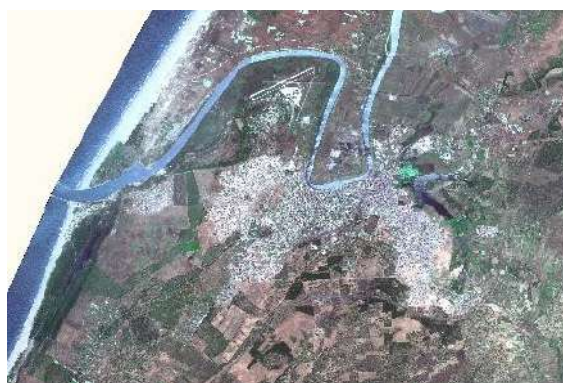


- إنهاء الأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية العمودية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لمدينة وزان بإقليم سيدي قاسم سابقا.
 - تتبع الأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية العمودية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لكل من مدينتي سيدي قاسم ومشرع بلقصور بإقليم سيدي قاسم.
 - إعطاء الانطلاقة للأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية العمودية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لمدينة جرف الملحة بإقليم سيدي قاسم.
 - إعداد دفتر التحملات المتعلق بإنجاز التغطية بالصور الجوية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لدوار الحبارة ببلدية حد كورت لفائدة المجلس البلدي لحد كورت.
- ولقد همت هذه التغطية بالصور الجوية والتصاميم الإرجاعية مساحة إجمالية تناهز 18.150 هكتارا بغلاف مالي يفوق 3.218.000 درهم منه مبلغ 808.000 درهم تم تمويله من طرف مجلس الجهة والمجلس الإقليمي للقنيطرة.

◀ صور الأقمار الاصطناعية

وعيا منها بالأهمية التي تكنسيها تقنية الاستشعار البعدي الفضائي في عملية التتبع العمراني؛ وذلك بالنظر إلى مصداقيتها ودقتها العالية والسهولة النسبية التي تمكن من تحضير صور تغطي مساحات مهمة خلال أوقات قياسية، دأبت الوكالة الحضرية القنيطرة- سيدي قاسم بشراكة مع الوزارة الوصية على توفير أكبر تغطية ممكنة بصور الأقمار الاصطناعية من مختلف الأنواع.

وهكذا فعلى مستوى تراب جهة الغرب الشراردة بني يحسن تتوفر الوكالة الحضرية على تغطية نسبتها 100 % بصور القمر الاصطناعي SPOT5 بدقة 2,5م وتغطية أخرى لجميع بلديات الجهة يتم تحيينها سنويا بالإضافة إلى مركز مولاي بوسلهام بصور للقمر الاصطناعي QUICKBIRD بدقة 0,6م.





◀ تحديد وتوسيع المدارات الحضرية والمراكز المحددة

ساهمت الوكالة الحضرية إلى جانب السلطات الترابية الجهوية والإقليمية والمحلية وكذا كافة المصالح الخارجية المعنية خلال هذه السنة في عملية إعادة النظر في التقسيم الترابي للجهة حيث نتج عن هذه العملية ما يلي:

- إحداث إقليم وزان وإحاقه بولاية طنجة-تطوان؛
- إحداث إقليم سيدي سليمان حيث أصبح المجال الترابي لجهة الغرب الشراردة بني حسن يتشكل من ثلاثة أقاليم وهي القنيطرة وسيدي سليمان وسيدي قاسم؛
- توسيع كافة مدارات بلديات الجهة؛
- تعديل الحدود الترابية لمجموعة من الجماعات القروية بالجهة؛
- إحداث جماعتين قرويتين على مستوى إقليم القنيطرة وهما سيدي أحمد بن منصور وعامر الشمالية.

◀ تسليم مذكرة المعلومات الإدارية

قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 بتسليم 293 مذكرة للمعلومات الإدارية على صعيد الجهة؛ منها 217 على مستوى إقليم القنيطرة و76 مذكرة للمعلومات على مستوى إقليم سيدي قاسم.

جدول رقم 17: توزيع مذكرات المعلومات حسب الأقاليم

الإقليم	2007	2008	2009
القنيطرة	459	293	217
سيدي قاسم	74	72	76
مجموع الجهة	533	365	293

◀ تفويت وكراء الأراضي

تساهم الوكالة الحضرية في عملية تفويت وكراء مجموعة من الأراضي التابعة للملك الخاص للدولة أو للجماعات السلالية وذلك بإبداء رأيها في المشاريع المزمع إنجازها فوق هذه الأراضي. وقد أبدت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 رأيها حول تعبئة 63 بقعة أرضية سلالية بمساحة إجمالية تناهز 1309 هكتارا و12 بقعة أرضية مخزنية بمساحة 10 هكتارات على مستوى الجهة.

جدول رقم 18: توزيع عمليات تفويت وكراء الأراضي حسب نوعيتها العقارية

نوعية العقار	2007		2008		2009	
	عدد الأراضي	المساحة (هكتار)	عدد الأراضي	المساحة (هكتار)	عدد الأراضي	المساحة (هكتار)
أراضي مخزنية	31	17	21	10	12	10
أراضي الجماعات السلالية	71	480	129	1578	63	1309
مجموع الجهة	102	497	150	1588	75	1319

◀ اللجنة الجهوية المكلفة ببعض العمليات العقارية ولجنة الاستثمار

في إطار السياسة الحكومية الرامية إلى تعزيز اللامركزية وتشجيع الاستثمار، تشارك الوكالة الحضرية في أشغال اجتماعات اللجنة الجهوية المكلفة ببعض العمليات العقارية ولجنة الاستثمار. وقد تم خلال سنة 2009، دراسة 6 مشاريع استثمارية همت قطاعات مختلفة على مساحة إجمالية تناهز 5 هكتارات وبمبلغ استثماري تقديري يبلغ مليار درهم.



« اختيار الأراضي القابلة لاستيعاب التجهيزات العمومية

تشارك الوكالة الحضرية بصفة مستديمة في أشغال اللجنة التقنية المكلفة باختيار الأراضي القابلة لاستيعاب مختلف التجهيزات العمومية وخاصة منها المبرمجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية حيث شاركت خلال سنة 2009 في أشغال 68 لجنة تقنية لاختيار الأراضي بإقليم القنيطرة على مساحة إجمالية تناهز حوالي 53 هكتارا.

هذا، وفي إطار العمل الاستباقي للوكالة الحضرية، قامت هذه الأخيرة خلال سنة 2009 بإعداد بنك للمعلومات التعميرية المتعلقة بمجموعة من التجهيزات العمومية المبرمجة بوثائق التعمير على مستوى جهة الغرب الشراردة بني حسن (مناطق خضراء ومساجد وغيرها) يهدف بالأساس إلى توفير كافة المعطيات التي من شأنها تيسير عملية اختيار الأراضي التي ستحتضن هذه التجهيزات من جهة، وكذا وضع بنك المعطيات هذا رهن إشارة الإدارات الوصية على إنجاز هذه التجهيزات العمومية من جهة أخرى.

2-3-2- الأنشطة القانونية

يشكل استحضار الجانب القانوني هاجسا يوميا للوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم أثناء التدبير اليومي لملفات طلبات رخص البناء والتجزئ وإحداث التجمعات السكنية وتقسيم الأراضي؛ كما تحرص أيضا على إتباع المساطر القانونية والإجراءات الإدارية الجاري بها العمل خلال كافة مراحل إعداد وتتبع وثائق التعمير ودراسات إعادة الهيكلة.

وتعمل هذه المؤسسة أيضا على النظر في الشكايات والتظلمات الواردة عليها في إطار من الحياد والشفافية ووفقا لما تقتضيه القوانين الجاري بها العمل في ميدان التعمير والبناء وكذا لما تستوجبه الأخلاقيات الإدارية.

كما تحرص ضمن نطاق اختصاصاتها، على تقديم المساعدة التقنية والقانونية للجماعات المحلية المتواجدة بنفوذها الترابي؛ وكذا بنشر وتعميم النصوص القانونية والدوريات الوزارية المرتبطة بمجال اشتغالها.

وتتمثل هذه المساعدة القانونية أساسا فيما يلي:

- تقديم التأطير التقني والقانوني للجماعات المحلية من خلال تتبعها لبعض العمليات المتعلقة بتدبير الشأن المحلي (قرارات التصفيف، تحديد أو توسيع المدارات لبعض البلديات والمراكز المحددة،...)
- إيجاد الحلول القانونية الملائمة للإشكالات التي تطرح أثناء التدبير اليومي للملفات وذلك بتنسيق مع المصالح والسلطات المعنية؛
- التحسيس بمقتضيات القوانين الجديدة التي تهم علاقة الوكالة الحضرية بشركائها عن طريق تنظيم اجتماعات بصفة دورية أو عبر إصدار نشرتها التواصلية "رسالة القصة"؛
- تقييم الدوريات الخاصة بالمراقبة وزجر المخالفات والمساهمة في إعداد الدوريات الوزارية المشتركة بين وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية ووزارة العدل المتعلقة بتنفيذ المقترضات القانونية المتعلقة بمراقبة التعمير والبناء؛
- المساهمة في إعداد الضابطة الوطنية للتعمير والبناء إلى جانب وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية.

◀ معالجة الشكايات

تبعاً للتوجهات الوزارية الرامية إلى الاهتمام بشكايات المواطنين والإنصات إليهم، والمستلهمة من الخطب الملكية السامية، تولي الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم عناية خاصة بالشكايات الواردة عليها.

وفي هذا الصدد، توصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2009 بما مجموعه 156 شكاية، منها 124 بإقليم القنيطرة و32 بإقليم سيدي قاسم؛ ولقد همت هذه الشكايات مواضيع مختلفة في مجال التعمير حيث تمت دراستها بتنسيق مع المصالح المعنية والرد عليها في الأجل القانونية بعد القيام بالبحوث الميدانية والتحريات اللازمة، وذلك وفقاً لما تقتضيه القوانين الجاري بها العمل في هذا المجال.

جدول رقم 19: مصدر الشكايات ونوعيتها

توزيع الشكايات حسب نوعيتها				مصدر الشكاية
المجموع	البناء غير القانوني والإشكاليات	التدبير الحضري	وثائق التعمير	
26	16	05	05	المؤسسات العمومية
22	13	05	04	الجمعيات والتعاونيات
-	-	-	-	المقاولون
03	03	-	-	المهنيون
99	77	14	08	الخواص
06	06	-	-	الجالية المغربية
156	115	24	17	المجموع

◀ تتبع المنازعات الإدارية المعروضة على المحاكم الإدارية

بصفتها جهازاً إدارياً وتقنياً مختصاً في ميدان التعمير والبناء، فإن المحكمة الإدارية تستأنس برأي وبكافة الوثائق المتوفرة لدى الوكالة الحضرية أثناء البت في القضايا المعروضة عليها، وخاصة تلك المتعلقة منها بملفات إلغاء القرارات الإدارية الصادرة عن رؤساء المجالس الجماعية والمتمثلة في رخص البناء والتجزئ و إحداث المجموعات السكنية وتقسيم الأراضي.





2-4- الأنشطة الإدارية والمالية

2-4-1- ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2008

جدول رقم 20: ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2008

التكاليف		الموارد	
المبلغ	البند	المبلغ	البند
22.293.005,21		9.884.62,15	رصيد الوكالة لدى الخزينة إلى غاية 2007/12/31
595.000,00	استهلاك المواد والأدوات	11.100.000,00	إعانة التسير برسم سنة 2008
1.414.000,00	تكاليف خارجية أخرى		مساهمة صندوق التضامن للسكن برسم سنة 2008
9.058.005,21	ضرائب ورسوم	2.024.000,00	
10.776.000,00	تكاليف المستخدمين		
450.000,00	اعتمادات غير مبرمجة	3.600.000,00	إعانة الاستثمار برسم سنة 2008
8.872.000,00	تكاليف الاستثمار		مساهمة الميزانية العامة للدولة المتعلقة بتصفية المتأخرات الضريبية للوكالة الحضرية
5.770.000,00	المنقولات المعنوية	2.885.456,82	
752.000,00	المنقولات المادية		مساهمة صندوق التضامن للسكن المتعلقة بتصفية المتأخرات الضريبية للوكالة الحضرية
-	المنقولات المالية	2.933.606,16	
2.350.000,00	اعتمادات غير مبرمجة	2.500.000,00	الباقي للتحصيل (1)
5.662.684,92	الباقي للأداء	1.900.000,00	المدخيل الذاتية للوكالة الحضرية (2)
36.827.690,13	المجموع	36.827.690,13	المجموع

(1): يتشكل هذا المبلغ من:

900.000,00 درهم : الباقي للتحصيل في إطار اتفاقية مع الوزارة الوصية لأجل إنجاز دراسة التصميم المديرية لتهيئة مدينة القنيطرة والضواحي؛

1.600.000,00 درهم : لباقي للتحصيل في إطار مساهمة صندوق التضامن للسكن برسم سنة 2007

(2): يتشكل هذا المبلغ من:

150.000,00 درهم : المدخيل المتعلقة ببيع مذكرات المعلومات؛

200.000,00 درهم : الفوائد البنكية السنوية؛

100.000,00 درهم : المدخيل المتعلقة ببيع الوثائق و المعدات

855.000,00 درهم : مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2007؛

595.000,00 درهم : مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2008.

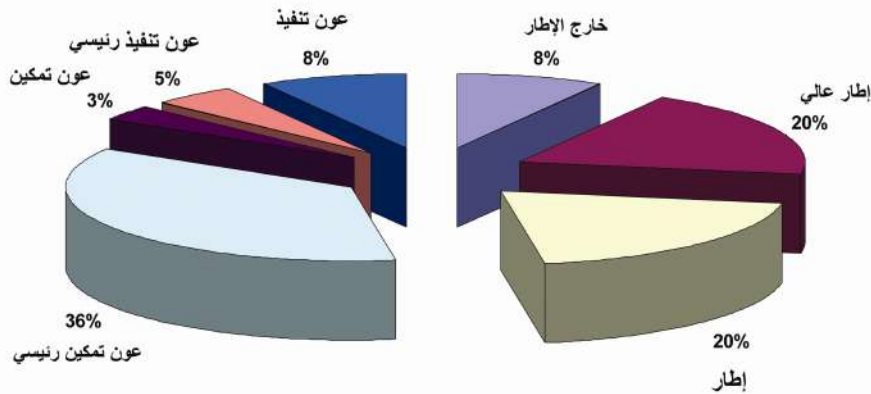
2-4-2- حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2008

جدول رقم 21: وضعية القانون الإطار إلى غاية 2008/12/31

الفئة	المناصب المرتقبة إلى غاية 2008/12/31	المناصب المشغولة إلى غاية 2008/12/31	المناصب الشاغرة إلى غاية 2008/12/31
المديرة	01	01	-
خارج إطار	06	05	01
إطار عالي	13	12	01
إطار	12	12	-
عون تمكين رئيسي	23	22	01
عون تمكين	02	02	-
عون تنفيذ رئيسي	03	03	-
عون تنفيذ	05	05	-
المجموع	65	62	03

بلغت نسبة الأطر بالوكالة الحضرية (عدد الأطر/مجموع مستخدمي الوكالة) 48%.

توزيع الموارد البشرية إلى غاية 2008-12-31



جدول رقم 22: حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2008

البند	الاعتمادات المفتوحة بالدرهم	الالتزامات إلى غاية 2008/12/31 بالدرهم	نسبة الإنجاز %	الأداءات إلى غاية 2008/12/31 بالدرهم	نسبة الإنجاز %	الباقي للأداء
ميزانية الاستغلال						
استهلاك المواد والأدوات	645.000,00	569.815,33	88	415.165,54	73	154.649,79
تكاليف خارجية أخرى	1.419.000,00	1.185.951,82	84	870.753,87	73	315.197,95
ضرائب ورسوم	9.064.005,21	8.626.640,18	95	8.626.640,18	100	-
تكاليف المستخدمين	10.776.000,00	10.272.261,47	95	10.189.806,67	99	82.454,80
اعتمادات غير مبرمجة	389.000,00	-	-	-	-	-
المجموع 1	21.904.005,21	20.654.668,80	94	20.102.366,26	97	552.302,54
ميزانية الاستثمار						
المنقولات المعنوية	5.770.000,00	3.930.200,00	68	-	-	3.930.200,00
المنقولات المادية	752.000,00	691.635,24	92	169.992,00	25	521.643,24
المنقولات المالية	-	-	-	-	-	-
اعتمادات غير مبرمجة	2.350.000,00	-	-	-	-	-
المجموع 2	6.522.000,00	4.621.835,24	71	169.992,00	4	4.451.843,24
المجموع (2+1)	28.426.005,21	25.276.504,04	89	20.272.258,26	80	5.004.145,78



بلغت نسبة الالتزامات المتعلقة بميزانية الاستغلال 94% من الاعتمادات المفتوحة؛ في حين بلغت نسبة الأداءات مقارنة مع مبلغ الالتزامات 97%. ويمثل فارق 3% مبالغ الفواتير التي لم يتم التوصل بها والمتعلقة ببعض سندات الطلب والصفقات المرتبطة بالتسيير، إضافة إلى التحملات الاجتماعية المترتبة عن أجور الموظفين.

أما نسبة الالتزامات المتعلقة بميزانية الاستثمار، فقد بلغت 71%؛ حيث بلغ إنجاز الاعتمادات المخصصة للمنقولات المعنوية (الدراسات) والمنقولات المادية على التوالي 68% و 92%.

في حين لم تتجاوز نسبة الأداءات المتعلقة بميزانية الاستثمار 4% مقارنة مع الالتزامات؛ ويرجع ذلك إلى كون إنجاز وثائق التعمير والصور الجوية في إطار الصفقات التي أبرمتها الوكالة الحضرية مع مكاتب الدراسات لا يزال في مراحل الأولى.

2-4-3- ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2009*

جدول رقم 23: ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2009*

التكاليف		الموارد	
المبلغ	البند	المبلغ	البند
17.308.851,98	تكاليف الاستغلال	10.886.844,66	رصيد الوكالة لدى الخزينة إلى غاية 2008/12/31
650.000,00	استهلاك المواد والأدوات		
1.470.000,00	تكاليف خارجية أخرى	12.400.000,00	إعانة التسيير برسم سنة 2009
4.002.851,98	ضرائب ورسوم		
10.856.000,00	تكاليف المستخدمين	2.480.000,00	مساهمة صندوق التضامن للسكن برسم سنة 2009
330.000,00	اعتمادات غير مبرمجة		
9.528.000,00	تكاليف الاستثمار	3.500.000,00	إعانة الاستثمار برسم سنة 2009
6.528.000,00	المنقولات المعنوية		
1.340.000,00	المنقولات المادية	5.359.616,36	الباقى للتحصيل (1)
-	المنقولات المالية		
1.6660.000,00	اعتمادات غير مبرمجة	2.060.000,00	المدخلات الذاتية للوكالة الحضرية (2)
9.849.609,04	الباقى للأداء		
36.686.461,02	المجموع	36.686.461,02	المجموع

(1): يتشكل هذا المبلغ من:

- الباقى للتحصيل في إطار اتفاقيات مع الوزارة الوصية لأجل إنجاز بعض وثائق التعمير؛ 1.090.000,00 درهم
- لباقي للتحصيل في إطار مساهمة صندوق التضامن للسكن برسم سنة 2008؛ 1.386.000,00 درهم
- للتحصيل في إطار مساهمة الوزارة الوصية المتعلقة بتصفية المتأخرات الضريبية للوكالة الحضرية؛ 2.883.616,36 درهم

(2): يتشكل هذا المبلغ من:

- المدخلات المتعلقة ببيع مذكرات المعلومات؛ 150.000,00 درهم
- الفوائد البنكية السنوية؛ 200.000,00 درهم
- المدخلات المتعلقة ببيع الوثائق و المعدات 50.000,00 درهم
- مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2007؛ 900.000,00 درهم
- مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2008؛ 500.000,00 درهم
- مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2008 260.000,00 درهم

2-4-4 - حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2009*

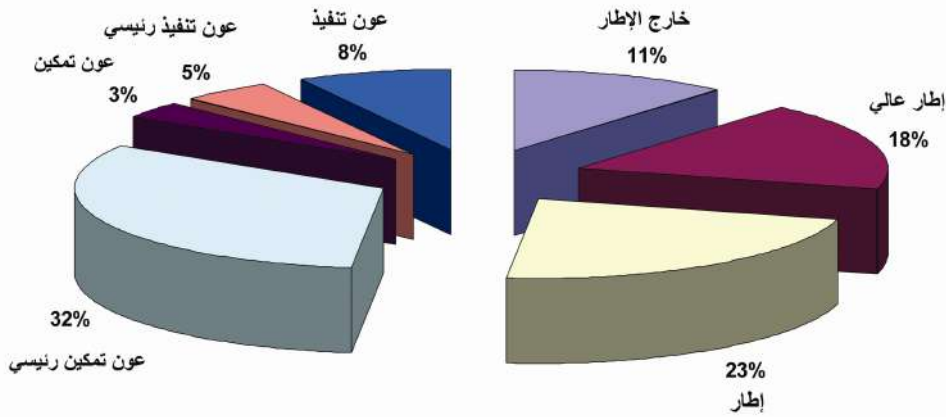
جدول رقم 24: وضعية القانون الإطار إلى غاية 2009/09/30



الفئة	المناصب المرتقبة إلى غاية 2009/12/31	المناصب المشغولة إلى غاية 2009/09/30	المناصب الشاغرة إلى غاية 2009/09/30
المديرة	01	01	
خارج إطار	07	07	
إطار عالي	12	11	01
إطار	14	14	
عون تمكين رئيسي	21	20	01
عون تمكين	02	02	
عون تنفيذ رئيسي	03	03	
عون تنفيذ	05	05	
المجموع	65	63	02

بلغت نسبة الأطر بالوكالة الحضرية (عدد الأطر/مجموع مستخدمي الوكالة) 52%.

توزيع الموارد البشرية إلى غاية 2009-09-30



جدول رقم 25: حصيلة إنجاز الميزانية إلى غاية 2009/09/30

البند	الاعتمادات المفتوحة بالدرهم	الالتزامات إلى غاية 2008/09/30 بالدرهم	نسبة الإنجاز %	الاداءات إلى غاية 2008/09/30 بالدرهم	نسبة الإنجاز %	الباقي للاداء
ميزانية الاستغلال						
استهلاك المواد و الأدوات	650.000,00	405.305,12	62	252.689,12	62	152.616,00
تكاليف خارجية أخرى	1.470.000,00	813.373,63	55	675.171,63	55	138.202,00
ضرائب و رسوم	4.002.851,98	59.160,00	1	59.160,00	1	-
تكاليف المستخدمين	10.856.000,00	7.256.708,23	67	7.048.249,22	67	208.459,01
المجموع 1	16.978.851,98	8.534.546,98	49	8.035.269,97	49	499.277,01
ميزانية الاستثمار						
المنقولات المعنوية	6.528.000,00	4.008.672,00	61	138.672,00	3	3.870.000,00
المنقولات المادية	1.340.000,00	461.273,80	34	334.671,40	73	126.602,40
المجموع 2	7.488.000,00	4.469.945,80	60	473.343,40	11	3.996.602,40
المجموع (2+1)	24.466.851,98	13.004.492,78	53	8.508.613,37	65	4.495.879,41



بلغت نسبة الالتزامات المتعلقة بميزانية الاستغلال 49% من الاعتمادات المفتوحة؛ في حين بلغت نسبة الأداءات مقارنة مع مبلغ الالتزامات 94%. ويتشكل الفرق (6%) من مبلغ الفواتير المتعلقة ببعض الصفقات وسندات الطلب التي لم تتوصل بها الوكالة إلى غاية 2009/09/30.

أما نسبة الالتزامات المتعلقة بميزانية الاستثمار، فقد بلغت 60% من الاعتمادات المفتوحة. ويرجع ضعف هذه النسبة أساساً للعوامل التالية:

- عدم إفضاء بعض طلبات العروض المتعلقة بإنجاز مجموعة من دراسات التعمير إلى الإعلان عن فائز بالصفقات المتعلقة بها؛
- عدم مباشرة الشطر الثاني من أشغال ترميم وتهيئة مقر الوكالة الحضرية حيث من المرتقب فتح أظرفة طلب العروض المتعلقة بها في غضون الشطر الأخير من سنة 2009؛

في حين بلغت نسبة الأداءات المتعلقة بميزانية الاستثمار 11% مقارنة مع الالتزامات. ويرجع ذلك إلى كون إنجاز وثائق التعمير والصور الجوية في إطار الصفقات التي أبرمتها الوكالة الحضرية مع مكاتب الدراسات لا يزال في مرحلته الأولى.

5-4-2- التأهيل الإداري والمحاسباتي وتنمية الموارد المالية

5-4-2-1- التأهيل الإداري

يهدف تحسين المروية وتأهيل هيكلها الإدارية وتحفيز مواردها البشرية، اتخذت الوكالة الحضرية مجموعة من الإجراءات همت وضع منظومة التدبير والجودة وإجراء بعض التعيينات في مناصب المسؤولية واعتماد برنامج للتكوين المستمر لفائدة الموارد البشرية.

• إعداد منظومة جودة التدبير

على غرار باقي الوكالات الحضرية، عملت الوكالة الحضرية على الإعلان عن صفقة عمومية تهم استشارة تقنية لوضع منظومة جودة التدبير وفق معيار ISO 9001 صيغة 2008؛ حيث تم انتقاء مكتب دراسات متخصص الذي سيباشر مهمته في إطار الصفقة السالفة الذكر في غضون شهر نونبر 2009 على أن تحصل الوكالة الحضرية على شهادة الجودة داخل أجل أقصاه 15 شهراً.

• التعيين في مناصب المسؤولية

في إطار الترقية الداخلية التي تهدف إلى تحفيز الموارد البشرية والرفع من أدائها، قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 بفتح الترشيحات قصد التعيين في بعض مناصب المسؤولية حسب شروط الاستحقاق؛ وقد همت هذه التعيينات الأقسام والمصالح التالية:

- القسم المالي والمحاسباتي؛
- قسم الدراسات العامة؛
- قسم دراسات المشاريع؛
- مصلحة تصاميم التهيئة و النمو.

• التكوين والتكوين المستمر

يهدف الرفع من مؤهلات مواردها البشرية، اعتمدت الوكالة الحضرية خلال سنتي 2008-2009 برنامجاً للتكوين والتكوين المستمر لفائدة الموظفين؛ حيث قامت بالترخيص لبعض موظفيها بمتابعة دراسات عليا وتمكين فئة أخرى من التكوين المستمر في مجالات ذات الصلة باختصاصاتها داخل الوكالة الحضرية.



4-2-5-2- تنمية الموارد المالية

في هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أن الموارد الذاتية للوكالة الحضرية تتشكل أساسا من بيع مذكرات المعلومات والفوائد البنكية لحسابها الجاري بالخزينة الجهوية للقنيطرة. وقد بلغت مبالغ هذه الموارد خلال سنتي 2008-2009* تباعا ما مجموعه 360.182,00 درهم و383.378,00 درهم.

وطبقا لقرار السيد وزير الإسكان والتعمير عدد 18233 بتاريخ 2007/12/16 القاضي باستخلاص الخدمات المقدمة من طرف الوكالة الحضرية إلى شركة العمران المتعلقة بدراسة ملفات طلبات التقسيم وتجزئة العقارات في إطار مسطرة الترخيص، تم عقد اجتماع بين المؤسستين بخصوص طريقة العمل المتعلقة بتفعيل مقتضيات القرار السالف الذكر؛ حيث تم تحديد قائمة المشاريع وكذا المبالغ التي يمكن استخلاصها على أساس التعريف المحددة بالقرار المشار إليه أعلاه والتي تناهز حوالي 4.700.000,00 درهم؛ وستعمل الوكالة الحضرية على موافاة شركة العمران بالوثائق المحاسبية المتعلقة بذلك قصد تسديد المبلغ السالف الذكر.

2-5- التواصل والإعلام

2-5-1- الإعلام حول أنشطة الوكالة الحضرية

• ندوة صحفية على هامش انعقاد الدورة الثامنة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية

في إطار سياسة القرب المتبعة في ميداني الإسكان والتعمير من طرف الوزارة الوصية والمؤسسات الجهوية التابعة لها، وتنفيذا لمقتضيات المذكرة الوزارية رقم 366/د بتاريخ 25 مارس 2005، قامت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم بتنظيم ندوة صحفية يوم الخميس 27 نونبر 2009 على هامش انعقاد الدورة الثامنة لمجلسها الإداري والتي صادفت مرور عشر سنوات على إنشائها.

وخلال هذه الندوة الصحفية تطرقت السيدة مديرة الوكالة الحضرية إلى أهم محاور التقرير الذي تضمن أنشطة الوكالة برسم سنتي 2007-2008 و كذلك برنامج العمل برسم فترة 2009-2012؛ كما أبرزت حرص الوكالة الحضرية على مواكبة مشاريع استثمارية كبرى سكنية وسياحية وصناعية بمجموع تراب الجهة.

KÉNITRA-SIDI KACEM

Huitième session du conseil d'administration de l'Agence urbaine

Bilan 2007/2008 et programme d'action 2009/2012

BRIS-VISAGE

À l'issue des travaux de la huitième session du conseil d'administration de l'Agence Urbaine de Kénitra, le jeudi 27 novembre 2009, une conférence de presse a été organisée au siège de l'Agence Urbaine de Kénitra.

Le conseil d'administration a adopté le rapport de gestion pour la période 2007/2008. Un accord d'adhésion a été obtenu à l'égard de 140 promoteurs sur des projets de construction de logements sociaux. Le conseil d'administration a également approuvé le programme d'action pour la période 2009/2012.

Le conseil d'administration a également approuvé le rapport de gestion pour la période 2007/2008. Un accord d'adhésion a été obtenu à l'égard de 140 promoteurs sur des projets de construction de logements sociaux. Le conseil d'administration a également approuvé le programme d'action pour la période 2009/2012.

84 % de couverture

Le taux de couverture de la région de Kénitra est de 84%. Le conseil d'administration a également approuvé le programme d'action pour la période 2009/2012.

15 نونبر 2009

عشر سنوات على إنشاء الوكالة الحضرية

أولوية ملحة ومن مسؤولية كل الأطراف المعنية

تحت إشراف السيد وزير الإسكان والتعمير، تجددت في كينيترا، مساء يوم الخميس 27 نونبر 2009، الندوة الصحفية التي تنظمها الوكالة الحضرية بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشائها.

خلال هذه الندوة، تطرقت السيدة مديرة الوكالة الحضرية إلى أهم محاور التقرير الذي تضمن أنشطة الوكالة برسم سنتي 2007-2008 و كذلك برنامج العمل برسم فترة 2009-2012؛ كما أبرزت حرص الوكالة الحضرية على مواكبة مشاريع استثمارية كبرى سكنية وسياحية وصناعية بمجموع تراب الجهة.

وثائق التعمير

نظمية بناة

تدابير الجدية

التضامن

عبر الخطم

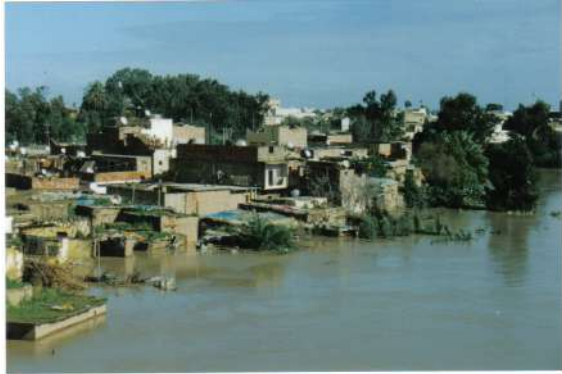
قصاصات بعض الصحف التي تطرقت لأشغال المجلس الإداري



• التغطية الصحفية لبعض أنشطة الوكالة الحضرية

- المساعدة التقنية والهندسية بالوسط القروي لمواجهة آثار الفيضانات

على إثر الفيضانات التي عرفتها جهة الغرب الشراردة بني حسن في غضون شهر فبراير 2009، سهرت الوكالة الحضرية بتنسيق مع مصالح الولاية وعمالة إقليم سيدي قاسم والجماعات المحلية المعنية على تشكيل لجان خاصة أشرفت في غضون شهر ماي 2009 على دراسة غالبية تصاميم بناء مساكن لإعادة إيواء منكوبي الفيضانات.



صور توضح هول كارثة الفيضانات

وفي هذا الإطار، تم موافاة بعض الصحف الوطنية بالإجراءات التي قامت بها الوكالة الحضرية في هذا الإطار وخصوصا تلك المتعلقة بتفعيل اتفاقية المساعدة التقنية والهندسية قصد إيواء المتضررين جراء الفيضانات.

Régionale
Gharb-Chrarda-Bni Hsen / Agence urbaine de Kénitra

Pour une assistance architecturale en milieu rural

On sait que la région du Gharb Chrarda Bni Hsen a connu cette année de fortes précipitations non enregistrées depuis plus de 30 années, engendrant ainsi des débordements des fleuves Beht et Sebou. Suite à ces inondations survenues en Février 2009 des dégâts sur tous les plans étaient dramatiques (infrastructure de base d'une façon générale, réseaux routiers, démolition de logement, etc...). Dans ce cadre de nombreux départements et partenaires sociaux sont intervenus chacun dans son domaine pour faire face à cette catastrophe naturelle.

L'agence urbaine de Kénitra, à l'instar des autres services similaires a adopté l'action phare visant en 1er lieu le monde rural : l'accompagnement de 2 516 foyers en terme de construction des logements démolis ou touchés par les crues de l'oued Beht et l'oued Sebou.

Étant donnée le caractère urgent de cette action, une série des réunions ont été tenues au niveau du ministère de l'intérieur suite auxquelles il a été procédé le 06 Avril 2009 à la signature de deux conventions : la première porte sur une assistance financière directe aux familles touchées. Ce document a été signé par MM. Toufik Hjira, ministre de l'habitat, de l'urbanisme et de l'aménagement de l'espace ; Abdelhaliq Benchrifa, wali de la région ; Mohamed Guerrouch, gouverneur de la province de Sid Kacem et Houdain Chleih, directeur général du groupe Al Omrane-Rabat. La 2ème convention relative à l'assistance technique et architecturale, a été signée par Mme Mariam Bouhoussan, directrice de l'agence urbaine de Kénitra-Sid Kacem et MM. Tamim Benghimmouch, inspecteur régional de l'habitat, de l'urbanisme et de l'aménagement de l'espace ; Houcine Chleih et Hassan Soltana, président du conseil régional de l'ordre des architectes. Cette convention concernant l'assistance technique et architecturale vise à fournir, globalement, par les services de l'agence urbaine, les plans topographiques, établis lors de plusieurs sorties sur le terrain de commission élargies, par des topographes, des plans d'architecture individuels et adaptés aux besoins de chaque famille, établis par le conseil régional de l'ordre des architectes de la région du Gharb ainsi que des plans de budget annulé. L'action ne s'arrête pas là, elle consiste également à assister ces sinistrés techniquement lors de la reconstruction de leurs logements.

En étroite coordination avec les services concernés notamment, ceux de wilaya de la région du Gharb Bni Hsen, de la province de Sid Kacem, de l'inspection régionale de l'habitat, de l'urbanisme et de l'aménagement de l'espace, des communes concernées, de l'ORMVAG, de l'agence de

besoin hydraulique de Sebou et avec le concours du conseil régional de l'ordre des architectes, l'agence urbaine de Kénitra-Sid Kacem a instauré en place des commissions spéciales au sein de la wilaya et de la province et a pu, dans le courant du mois de Mai traiter le quasi-totalité des 2516 cas de reconstruction. Au niveau de la province de Kénitra 7 commissions ont été tenues et ont traité 1108 dossiers soit 90,3% ; au niveau de la province de Sid Kacem 10 commissions avec un total de 1296 dossiers instruits soit 99,6%

Med MANIÀ

مقال صحفي عن عملية المساعدة التقنية والهندسية المقدمة للمتضررين من الفيضانات



- يوم دراسي لإعطاء انطلاقة دراسة إعداد المشروع الحضري لمدينة القنيطرة

تماشيا مع فلسفة المشروع الحضري لمدينة القنيطرة والمتمثلة في إشراك جميع الفرقاء والمهتمين بتدبير الشأن المحلي بهذه المدينة، قامت الوكالة الحضرية بتنظيم لقاءين دراسيين خصصا لإعطاء انطلاقة دراسة إعداد هذا المشروع الحضري وذلك بكل من مقري الوزارة الوصية وولاية الجهة بتاريخ 05 و06 أكتوبر 2009. وقد أثمر هذين اللقاءين عن إبداء مجموعة من الملاحظات والاقتراحات التي ستغني هذه الدراسة وتلم بجميع جوانب هذا المشروع.



صورة لأشغال اللقاء المنظم بتاريخ 06 أكتوبر 2009



صورة لأشغال اللقاء المنظم بتاريخ 05 أكتوبر 2009

• الأدوات التواصلية

على إثر الفيضانات التي عرفتها جهة الغرب الشراردة بني حسن في غضون شهر فبراير 2009، قامت الوكالة الحضرية بإصدار جريدة المساعدة التقنية والهندسية بالعالم القروي والتي تنطرق إلى الإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الشأن وكذا الاحتياطات للحد من مخاطر الفيضانات.



غلاف جريدة المساعدة التقنية والهندسية بالوسط القروي

2-5-2- الشراكة

في إطار انفتاحها على محيطها الخارجي وتوسيع الشراكة مع مختلف الهيئات المختصة بمجالات تدخلها، قامت الوكالة الحضرية خلال شهر مارس 2009 بتوقيع اتفاقية شراكة وتعاون مع المعهد العالي للهندسة المعمارية للاكومبر ببلجيكا تهم عدة قضايا ذات الاهتمام المشترك بين المؤسستين من قبيل تبادل التجارب والخبرات في مجال التهيئة وإعداد التراب، التخطيط والتدبير الحضريين، إعداد المشاريع الحضرية النقل والتنقل، المحافظة على الموروث المبني والثقافي، تامين المؤهلات الجهوية والمحلية، التنمية الاقتصادية الجهوية والحكامة المحلية.

ولقد شكل اليوم الدراسي المتعلق بإعطاء انطلاقة إعداد دراسة المشروع الحضري لمدينة القنيطرة فرصة حقيقية لإشراك خبراء من هذا المعهد العالي وذلك قصد الاستفادة من خبراتهم الناجحة في مجال إعداد المشاريع الحضرية، وتدارك وتفادي الإخفاقات التي واجهوها في هذا المجال.



3- الأوراش الكبرى

3-1- المساعدة التقنية والهندسية لإعادة إيواء منكوبي الفيضانات



صور تظهر حجم الأضرار التي خلفتها الفيضانات بمنطقة سيدي سليمان بإقليم القنيطرة

على إثر الفيضانات التي عرفتها جهة الغرب الشراردة بني حسن خلال شهر فبراير من سنة 2009 والتي تسببت في خلق أضرار كبيرة لمجموعة من المساكن المتواجدة على الخصوص بالقرب من وادي بهت وسبو اللذان يخترقان مجموعة من الجماعات القروية التابعة لإقليمي القنيطرة وسيدي قاسم، قامت السلطات المحلية تحت إشراف ولاية جهة الغرب الشراردة بني حسن و عمالة إقليم سيدي قاسم بجرد للخسائر التي خلفتها هذه الفيضانات على كل المستويات وبالتحديد لائحة للمتضررين الذين تهدمت مساكنهم كلياً أو جزئياً من جراء هذه الكارثة الطبيعية.

ويمكن تلخيص هذه الخسائر فيما يلي:

- غمر أراضي فلاحية على مساحة تناهز 80.000 هكتار؛
- قطع بعض الطرق الرئيسية والإقليمية والجهوية المتواجدة بالجهة وذلك على طول يناهز 126 كلم؛
- تضرر عدد من المنشآت الهيدروفلحية والمرافق؛
- الانهيار الكلي أو الجزئي لحوالي 2516 بناية مشيدة جُلها بالطين وبمواد تقليدية.

تلى ذلك انعقاد مجموعة من الاجتماعات التشاورية والتنسيقية بحضور كافة المصالح الإدارية المعنية لتحديد التدابير الإجرائية الواجب اتخاذها لتقديم الدعم اللازم لهؤلاء المتضررين، وذلك على ضوء المخطط الاستعجالي الذي وضعته وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية والرامي إلى مساعدة المتضررين لإعادة بناء مساكنهم.

وهكذا، فقد عهد إلى المجلس الجهوي للمهندسين المعماريين القيام بتأطير عمليات بناء مساكن المستفيدين وذلك بتنسيق تام مع باقي المصالح الإدارية المعنية كل حسب اختصاصاته، على أن تتم مواكبة هذه العملية من طرف لجنة جهوية مكونة من المصالح التالية: ولاية جهة الغرب الشراردة بني حسن، عمالة إقليم سيدي قاسم، المفتشية الجهوية للإسكان والتعمير والتنمية المجالية، شركة العمران-الرباط، الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم والمجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين.





وفي هذا الإطار، انعقدت مجموعة من الاجتماعات التحضيرية على مستوى المقرات التالية:

- بمقر وزارة الداخلية بتاريخ 23 فبراير 2009 والذي تم خلاله تسطير الخطوط العريضة لبرنامج الدعم المزمع تقديمه للمتضررين من الفيضانات التي عرفتها الجهة؛
- بمقر ولاية جهة الغرب الشراردة بني احسن بتاريخ 18 و26 فبراير 2009 وكذا بمقر عمالة إقليم سيدي قاسم بتاريخ 19 فبراير و3 مارس 2009 والتي خصصت لتدارس سبل تفعيل الإجراءات المتعلقة بهذا الدعم؛
- بمقر الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم لتحديد طرق العمل وكذا الزيارات الميدانية التي قامت بها اللجن المختلطة للدواوير المتضررة وذلك بمشاركة مصالح ولاية جهة الغرب الشراردة بني احسن وعمالة إقليم سيدي قاسم والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بالغرب ووكالة الحوض المائي لسبو والمفتشية الجهوية للإسكان والتعمير والتنمية المجالية والوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم والمجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين والسلطات المحلية.

وقد توجت هذه اللقاءات بالاجتماع الذي انعقد بمقر عمالة إقليم سيدي قاسم بتاريخ 8 أبريل 2009 بحضور وفد وزاري هام مكون من السيد وزير العدل والسيد وزير الإسكان والتعمير والتنمية المجالية والسيد كاتب الدولة في الصناعة التقليدية، والذي تم على هامشه التوقيع على اتفاقيتين تهم الأولى الدعم المباشر المقدم للأسر المتضررة وذلك من أجل مباشرة عملية البناء، فيما تتعلق الثانية بالمساعدة المعمارية والتقنية المعدة في هذا الإطار.

بعد كل هذه اللقاءات التشاورية والتنسيقية والاتفاق على مبادئ التدخل وطرق تقديم الدعم المالي والتأطير التقني والمعماري لفائدة المتضررين، تم القيام بما يلي:

أ- بالنسبة للمتضررين بالوسط الحضري

- تسليم بقع أرضية مجانية للمتضررين بكل من تجزئة الخير بمدينة سيدي سليمان وتجزئة وادي سبو بالنسبة لمدينة مشرع بلقصيري، وذلك بعد قيامهم بهدم منازلهم المنهاره؛
- تسلم جميع المتضررين وعددهم 204 بمدينة سيدي سليمان و5 بمدينة مشرع بلقصيري، لتصاميم البناء بشكل مجاني بعد المصادقة عليها من طرف لجنة الشباك الوحيد؛
- شرع جل المتضررين في إنجاز مساكنهم وذلك بالبقع المسلمة إليهم، بعد تلقيهم مبلغ 15000 درهم لكل متضرر كمرحلة أولى؛
- سيتم تسليم الدفعة الثانية من الدعم المالي والمقدر ب 15000 درهم للأشخاص الذين قاموا بإنجاز الأساسات على الأقل.



إنجاز الأساسات من طرف أحد المتضررين بتجزئة الخير بمدينة سيدي سليمان



صورة لمسكن في طور الانجاز من طرف أحد المتضررين بتجزئة الخير بمدينة سيدي سليمان

ب- بالنسبة للمتضررين بالوسط القروي

يلخص الجدول التالي المعطيات الرقمية المتعلقة بالجماعات القروية المتضررة:

جدول رقم 26: حصيلة إنجاز الميزانية إلى غاية 2009/09/30

الدوائر المعنية	الجماعات القروية المتضررة	عدد لمتضررين	عدد الدواوير	عدد التصاميم المسلمة
دائرة سيدي سليمان	الصفافعة	716	14	716
	يومعيز	318	17	314
	أولاد احسين	111	8	94
	القصيبيية	60	5	60
	دار بلعامري	20	1	20
المجموع بإقليم القنيطرة		1225	45	1204
دائرة سيدي قاسم	اشبنات	188	6	186
	زيرارة	133	5	133
	بيير الطالب	95	3	95
	تكنة	29	1	29
دائرة مشرع بلقصري	الحوافات	114	7	114
	النويرات	20	1	20
	صفصاف	97	6	97
	الرميلة	29	1	29
	دار العسلوجي	41	5	39
دائرة حد كورت	الخنيشات	527	16	511
	تاوغيلت	13	3	13
	سيدي مجد الشلح	5	2	5
المجموع بإقليم سيدي قاسم		1291	56	1271
المجموع بالجهة		2516	101	2475

- تسلم جميع المتضررين لتصاميم البناء بشكل مجاني بعد المصادقة عليها من طرف لجنة الشباك الوحيد، باستثناء 21 حالة بإقليم القنيطرة، تتواجد بقعها داخل محرم الوادي الشيء الذي يتطلب البحث عن مواقع ملائمة لإيواء هؤلاء المتضررين؛
- هناك 20 حالة بإقليم سيدي قاسم، تم إلغاء استفادة بعضهم من برنامج المساعدة لأسباب مختلفة، فيما سيتم البحث عن مواقع مناسبة لإيواء البعض الآخر؛
- تم الاتفاق على قيام جل المتضررين بإعادة بناء مساكنهم بنفس المحطات السكنية التي يعيشون بها، باستثناء حالة قرية الحسنوي بإقليم القنيطرة وكذا قريتي شموشة وعبيدات الحجر بإقليم سيدي قاسم تم منحها بقعا أرضية في إطار تجزئة تم اختيار موقعها من طرف لجنة موسعة وصادق على التصميم المعماري المتعلق بها في إطار الشباك الوحيد؛
- تم منح جميع المتضررين مبلغ 7500 درهم لكل متضرر كمرحلة أولى سيتم تسليم الدفعة الثانية من الدعم المالي والمقدر بـ 7500 درهم للأشخاص الذين قاموا بإنجاز الأساسات على الأقل وقد شرع جل المتضررين في إنجاز مساكنهم خلال شهر أكتوبر من سنة 2009.



إنجاز الأساسات من طرف أحد المتضررين بالجماعة القروية القصبيية



صورة لمسكن في طور الإنجاز من طرف أحد المتضررين بالجماعة القروية القصبيية





ج- جريدة حول المساعدة التقنية والمعمارية بالوسط القروي 2009

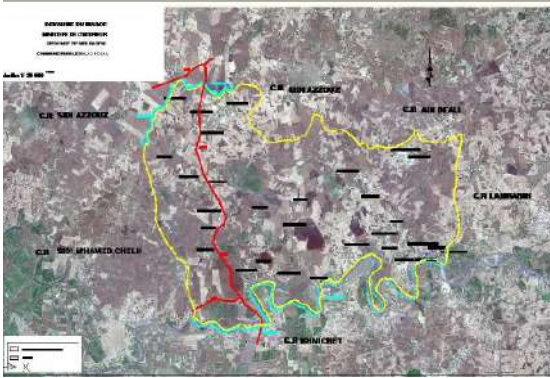
على إثر الفيضانات التي عرفتها بعض مناطق جهة الغرب الشراردة بني حسن خلال شهر فبراير 2009 والتي خلفت خسائر مادية مهمة، حيث بلغ عدد المتضررين 2725 منها 209 بالوسط الحضري و2515 بالوسط القروي، قامت الوكالة الحضرية بإعداد جريدة حول المساعدة التقنية والمعمارية بالوسط القروي تعطي تقييما حول حصيلة الأعمال والمجهودات التي بذلت خلال هذه الظرفية، وتلقت خلالها الأسر المتضررة مساعدات مالية لتغطية مصاريف البناء وكذلك مساعدات تقنية ومعمارية مجانية استفاد منها المتضررون بالعالم القروي.

كما تهدف هذه الجريدة إلى التعريف بتجربة الوكالة الحضرية وفرقتها في هذا الميدان وكذلك نشر وترسيخ ثقافة الترخيص لدى ساكنة العالم القروي؛ إضافة إلى كونها تضمن احترام المعايير التعميرية والهندسية من خلال الجودة والسلامة في البناء.

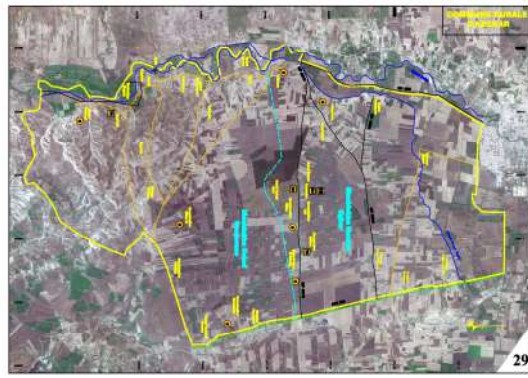
د- إنجاز أطلس للجماعات القروية

على إثر الفيضانات الأخيرة التي همت جهة الغرب الشراردة بني حسن، قامت الوكالة الحضرية القنيطرة سيدي قاسم بإعداد أطلس لكافة الجماعات القروية للجهة يهدف بالأساس إلى توفر كافة المتدخلين على مرجع أساسي يعتمد في تحديد والتدخل في المناطق المتضررة من الفيضانات التي عرفت المنطقة خلال هذه السنة ويشكل هذا العمل أيضا بنكا للمعلومات يتم استغلالها خلال إنجاز الدراسات المبرمجة مستقبلا.

ويتألف هذا الأطلس من 61 خريطة جماعية تهم كلا من إقليم القنيطرة وسيدي قاسم منجزة فوق صور القمر الاصطناعي (Spot5) ويتضمن مجموعة من المعلومات المتعلقة بالحدود الإدارية للجماعات وأسماء ومواقع الدواوير والتجمعات السكنية والمحاور الطرقية والأودية ومجاري المياه والتجهيزات الهيدرولوجية والإدارات والمرافق العمومية ومعلومات أخرى.



نموذج لخريطة تهم الجماعة القروية الثويرات



نموذج لخريطة تهم الجماعة القروية أزغار

3-2- المشروع الحضري لمدينة القنيطرة

في سياق مشاريع التنمية المجالية بإقليم القنيطرة التي قامت الوكالة الحضرية بإنجازها، أعطيت الانطلاقة خلال سنة 2009 لدراسة المشروع الحضري لمدينة القنيطرة. إذ عرفت مدينة القنيطرة في الآونة الأخيرة، حركية حضرية ومعمارية وتطورا ديموغرافيا ملحوظا أدى إلى ظهور مجموعة من الاختلالات المجالية، المتمثلة في علامات القدم والتردي لبعض الأحياء ونقص في المرافق العمومية والمساحات الخضراء ومشاكل في السير والتنقل، التي تستدعي إعادة تقويمها.

وبناء عليه تم تحديد كل من المنطقة الشمالية التي تضم حي الخبازات، المنطقة الصناعية القديمة، حي الملاح، حي الجامع العتيق، المنطقة العسكرية والميناء النهري لواد سبو؛ وكذلك المنطقة الشرقية والجهة الشرقية الجنوبية المشتملة على المنطقة الصناعية، العصام، الفوارات، حي النخاخصة، عين السبع المخالف، تجزئة الحاج المنصور ك مجال الدراسة لما تمثله من مكانة داخل النسيج الحضري لمدينة القنيطرة.

ويعد المشروع الحضري لمدينة القنيطرة استراتيجية جديدة تهدف إلى تحسين إطار العيش الحضري عن طريق إنجاز المشاريع الحضرية الكبرى والتي من شأنها تقديم إطار عمل وتنظيم ذاتي تطوري وفعال تبرز الأولويات وتحدد استراتيجيات التدخل من طرف جميع الفاعلين بغية تصحيح شوائب التخطيط الحضري الناتجة عن التحولات والاختلالات.

كما قامت الوكالة الحضرية يومي 5 و6 أكتوبر 2009 بتنظيم لقاءين لندارس المشروع الحضري لمدينة القنيطرة بشراكة مع المؤسسة العليا للهندسة المعمارية للمجموعة الفرنكفونية - لاکومبر بروكسيل وذلك على التوالي بكل من مقر وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية ومقر ولاية جهة الغرب الشراردة بني حسن بحضور مجموعة من الفرقاء.

وأفضى هذان اليومان الدراسيان إلى ضرورة اعتماد مقاربة إستراتيجية وتشاركية وتشاورية تهدف بالأساس إلى تبادل المعرفة والتفكير فيما يتعلق بالتطورات والتحولات المجالية للأحياء وتحسيس بمسؤولية المشاركة في تحديد وإنجاز مشاريع مستقبلية لها.

كما تم الوقوف على التجارب البلجيكية التي أشادت بأن المشروع الحضري ينبني على ثلاث ركائز اجتماعية واقتصادية وكذا إيكولوجية وذلك في إطار التنمية المستدامة. وقد أشيد بالدور الفعال الذي من شأنه أن تلعبه الجماعة الحضرية وكذا المجتمع المدني لتحديد المشاريع من جهة والمساهمة في إنجازها وتسييرها من جهة أخرى.



المطوي المعد بمناسبة اليوم الدراسي



صورة لأشغال اليوم الدراسي بمقر الولاية





3-3- تفعيل المنتج السكني 140.000 درهم

توصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم إلى غاية شتنبر 2009 بما يناهز 1300 طلبا للاستفادة من المنتج السكني 140.000 درهم، تمت إحالتها على شركة العمران القنيطرة قصد أخذها بعين الاعتبار في إطار المشاريع المزمع إنجازها بالجهة.

من جهة أخرى، فقد تمت خلال هذه السنة دراسة مشروعين لتفعيل هذا المنتج ويتعلق الأمر بمشروع مجموعة سكنية "الأمل 1" لمجموعة التهيئة العمران على مساحة 3343م² ومشروع مجموعة سكنية "الأمل 2" لمجموعة التهيئة العمران على مساحة 1900م² واللذان سيمكنان من توفير ما يقارب 270 وحدة سكنية.

مشروع الأمل بمدينة القنيطرة



3-4- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

سهرت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم على الانخراط منذ البداية في تنفيذ برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية المتمثلة بالأساس في إحداث أنشطة مدرة للدخل وتعزيز التجهيزات والخدمات الاجتماعية الأساسية، وكذا دعم عمليات التنشيط الاجتماعي والثقافي والرياضي.

وشاركت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2009، في العديد من العمليات المرتبطة بتنفيذ برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وفي هذا الصدد، تمت دراسة مجموعة من المشاريع بكلى الإقليمين وذلك بإنجاز مرافق إدارية واقتصادية واجتماعية.

وفي إطار البرنامج الأفقي على صعيد إقليم القنيطرة، تمت دراسة وانتقاء 79 طلب اقتراح مشاريع من طرف اللجنة التقنية المحدثة لهذا الغرض والتي تشمل المحاور التالية :

- مشاريع مدرة للدخل: 67 مشروعا؛
- التنشيط الاجتماعي والثقافي والرياضي والديني: 6 مشاريع؛
- تحسين ظروف الولوج إلى البنيات والخدمات الأساسية: 6 مشاريع.

3-5- البرنامج الوطني مدن بدون صفيح

تعتبر جهة الغرب الشراردة بني حسن من إحدى أكبر المجالات التي تشكو استفحال ظاهرة انتشار تجمعات دور الصفيح؛ وضمن مخططها للقضاء على هذه الآفة والمعروف بالبرنامج الوطني "مدن بدون صفيح"، عبأت وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية والمصالح التابعة لها بالجهة كافة الإمكانيات البشرية والموارد المالية اللازمة لإنجاز البرنامج الخاص بالجهة.

وفي هذا الإطار، تم إبرام عدة عقد مدن بالجهة والمصادقة عليها (سبعة مدن: القنيطرة، سيدي يحيى، سوق أربعاء الغرب، سيدي سليمان، سيدي قاسم، مشرع بلقاصيري ووزان) من طرف كافة الفاعلين المعنيين بالبرنامج على مستوى الجهة.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الأسر المستفيدة من البرنامج بالجهة بلغ 31.168 أسرة أي 12% من مجموع الأسر المعنية بالبرنامج الوطني مدن بدون صفيح (273.000 أسرة) منها: 21.497 أسرة معنية بعملية إعادة الإيواء و9.671 أسرة معنية بعملية إعادة الهيكلة.

وفي إطار هذا البرنامج الوطني، تم إلى غاية 05 شنتير 2009 ترحيل 10358 أسرة قاطنة بدور الصفيح أي ما يناهز نسبة 50% من مجموع الأسر المعنية بعملية الترحيل وإعادة الإيواء، كما تم هدم 10378 بركة وكذا إعادة هيكلة 4070 بركة في إطار هذه العملية التي تعرفها عدة هوامش مدن الغرب.

وتقوم الوكالة الحضرية في إطار هذا البرنامج وبغية تنفيذ وإنجاز العمليات المندرجة في إطار عقد مدن بدون صفيح على مستوى الجهة، بتنسيق مع مصالح عمالتي الإقليمين والمديرية الجهوية للإسكان والتعمير بالقنيطرة والمندوبية الإقليمية للإسكان والتعمير بسيدي قاسم والجماعات الحضرية المعنية بالمهام التالية:

- الحرص على إنجاز تصاميم التهيئة القطاعية للمواقع غير المغطاة بوثائق التعمير والمخصصة لعمليات القضاء على السكن الصفيحي؛
- السرعة في تيسير طلبات الاستثناء في مجال التعمير حين يقتضي الأمر ذلك؛
- النجاعة في وتيرة إجراءات الترخيص للبناءات والتسليم المؤقت للتجزئات؛
- المساهمة في المراقبة من أجل الحد من السكن غير اللائق؛
- المصاحبة لعمليات التهيئة التدريجية؛
- المشاركة في اللجن الإقليمية للتنسيق والتتبع المكلفة بتنفيذ برنامج مدن بدون صفيح التي يترأسها السيد والي جهة الغرب الشراردة بني حسن عامل إقليم القنيطرة والسيد عامل إقليم سيدي قاسم؛
- دراسة طلبات البناء والتجزئة المتعلقة بهذا البرنامج وذلك طبقا لمقتضيات الدورية 2000/1500 بتاريخ 2000/10/06.



تجزئة أولاد عرفة 2



تجزئة العصام





4- برنامج عمل الوكالة الحضرية خلال الفترة ما بين 2010-2012



4-1-1- على مستوى التخطيط الحضري

4-1-1-1- التخطيط الحضري

في أفق تعميم تغطية الجهة بوثائق التعمير في الفترة الممتدة ما بين 2010-2012، تقترح الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم برنامجا لعملها حسب الجدولة الزمنية التالية:

• برنامج العمل برسم سنة 2010

يتمثل برنامج عمل الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم برسم سنة 2010 في ثلاثة محاور:

- تحيين دراسات وثائق التعمير؛
- إعداد دراسات تصاميم تهيئة جديدة؛
- تتبع إعداد وثائق التعمير قيد الدراسة أو قيد المصادقة.

أ- تحيين دراسات وثائق التعمير

تعتمد الوكالة الحضرية القيام بدراسة تحيين مخطط توجيه التهيئة العمرانية لمدينة سيدي سليمان اعتبارا لكون المخطط المتعلق بها والمصادق عليه أصبح متجاوزا بفعل التغيرات السوسيو-اقتصادية والمجالية التي عرفت هذه المدينة وأخذا بعين الاعتبار المهام الجديدة التي أنيطت بها كعاصمة للإقليم الحامل لنفس الاسم؛ وكذا أخطار الفيضانات التي تهدد ضواحيها، بحيث أن توجهات المخطط المصادق عليه تعتبر غير مطابقة للواقع ولا يمكن تصحيحها في إطار تصميم تهيئة.

ب- إعداد دراسات تصاميم تهيئة جديدة

تعتمد الوكالة الحضرية خلال سنة 2010 القيام اعتمادا على مواردها الداخلية والخاصة إعداد تصميمي تهيئة مركز سيدي بوبكر الحاج والشوافع بإقليم القنيطرة وتصميمي تهيئة الحوافات وتكنة بإقليم سيدي قاسم.

ج- تتبع وثائق التعمير قيد الدراسة أو قيد المصادقة

ستعمل الوكالة الحضرية خلال هذه الفترة على عرض دراسة مخطط توجيه التهيئة العمرانية للتكامل العمراني القنيطرة وضاحتها على مسطرة الموافقة، هذا بالإضافة إلى عرض ثلاثة وعشرين (23) تصميم تهيئة قيد الدراسة وقيد الموافقة في الوقت الراهن على مسطرة المصادقة ويتعلق الأمر بتصاميم التهيئة التالية:



جدول رقم 27: برنامج دراسة تصاميم تهيئة قيد الدراسة من طرف اللجنة التقنية المحلية خلال سنة 2009

إقليم	دائرة	الجماعة القروية	المركز	
القنيطرة	أحواز القنيطرة	بن منصور	أحد أولاد جلول	
		سوق الثلاثاء	سوق الثلاثاء	
	سوق الثلاثاء	سيدي محمد لحر	سيدي محمد لحر	
سيدي سليمان	سيدي سليمان	بومعيز	أولاد موسى احسين الواد وبورنجة	
		دار بلعامري	زهانة	
		أولاد احسين	فجار	
	وزان	المجاعة	أولاد بن حمادي	سيدي عبد العزيز
			المجاعة	لعبيبات
			سيدي رضوان	أولاد بوثابت
سيدي قاسم	وزان	سيدي قاسم	بومعيز	
		سيدي قاسم	عين الدويج	
		سيدي قاسم	سيدي رضوان	
		زكوطة	زكوطة	

جدول رقم 28: برنامج دراسة تصاميم تهيئة قيد الدراسة خلال سنة 2009

إقليم	دائرة	الجماعة القروية	المركز
القنيطرة	أحواز القنيطرة	المناصرة	الصبيح
		سوق الثلاثاء	العنابسة
سيدي سليمان	سيدي سليمان	القصبية	بحارة أولاد عياد
		مزفرون	للايطو
سيدي قاسم	وزان	بنو وال	أولاد حنون
		سيدي عامر الحاضي	ثلاث مزفرون وحمارة
		سيدي أحمد بن عيسى	رحامنة
			اثنين السرافح وجعاونة البصرة
			جعاونة حمري وجعاونة حمر الراس وجعاونة الروا

• برنامج عمل الفترة الممتدة ما بين 2011 – 2012

أما فيما يخص الفترة الممتدة ما بين 2011 و2012، ستعمل الوكالة الحضرية على تحيين الدراسات المصادق عليها المنتهية أو التي ستنتهي صلاحيتها واستكمال تغطية جماعات الجهة بوثنائق التعمير. وتتوزع هذه الدراسات كالاتي:

جدول رقم 29: برنامج تحيين أو استكمال تغطية الجهة بوثنائق التعمير خلال فترة 2011-2012

إقليم	دراسة	الجماعة المعنية	ملاحظة
القنيطرة	تصميم تهيئة مدينة القنيطرة	الجماعة الحضرية القنيطرة	تحيين دراسة
سيدي سليمان	تصميم تهيئة مدينة سيدي سليمان	الجماعة الحضرية سيدي سليمان	
	تصميم تهيئة مدينة جرف الملح	الجماعة الحضرية جرف الملح	
سيدي قاسم	تصميم تهيئة مركز لمراييح	الجماعة القروية لمراييح	دراسة جديدة
	تصميم تهيئة مركز مولاي عبد القادر	الجماعة القروية مولاي عبد القادر	
	تصميم تهيئة مركز أولاد نوال	الجماعة القروية أولاد نوال	
	تصميم تهيئة مركز أونانة	الجماعة القروية أونانة	

4-1-2- الدراسات العامة

■ إعداد مخطط إنقاذ وتثمين الموقع الطبيعي لمحمية سيدي بوغابة

في إطار رد الاعتبار للموروث الطبيعي للجهة، خاصة منه المواقع الإيكولوجية ذات الأهمية العالية وفي إطار التوجيهات الوزارية في هذا الشأن، ستعمل الوكالة الحضرية إعداد مخطط إنقاذ وتثمين المحمية الطبيعية لسيدي بوغابة بالجماعة القروية لسيدي الطيبي.

■ إعداد الميثاق المحلي للبيئة والتنمية المستدامة لمدينة القنيطرة

تهدف هذه الدراسة إلى ترسيخ ثقافة المجال الأخضر الذي يجمع بين النبات والمجال المبني. وذلك عبر رد الاعتبار للمؤهلات الخضراء لمدينة القنيطرة من جهة وتنسيق وسائل تعميم النباتات بجل أحياء المدينة وكذا الرقي بجودة المناظر بهذه المدينة من جهة أخرى.

بالإضافة إلى ذلك ترمي هذه الدراسة إلى تحديد طرق وسبل إنجاز البنية الخضراء مع تحديد الوسائل التقنية والقانونية وكذا المالية الواجب تسخيرها لتهيئة المجالات الخضراء.

■ إعداد مشروع إعادة تهيئة ضفتي وادي سبو بمدينة القنيطرة

تهدف هذه الدراسة إلى تهيئة ضفتي وادي سبو بمدينة القنيطرة مع تهيئة المجال بمناطق خضراء وذلك عبر رد الاعتبار للمؤهلات المائية والخضراء لمدينة القنيطرة من جهة و الرقي بجودة المناظر بهذه المدينة من جهة أخرى.

■ إعداد المشروع الحضري لمدينة سيدي قاسم

على غرار المشروع الحضري لمدينة القنيطرة، ستقوم الوكالة الحضرية بإعطاء الانطلاقة لدراسة بمدينة سيدي قاسم تهدف إلى تحسين إطار العيش والرقي بالمجال الحضري عن طريق إنجاز المشاريع الحضرية الكبرى والتي من شأنها تقديم إطار عمل وتنظيم ذاتي تطوري وفعال تبرز الأولويات وتحدد استراتيجيات التدخل من طرف جميع الفاعلين بغية تصحيح الشوائب الناتجة عن التحولات والاختلالات التي عرفتها المدينة.

■ دراسات إعادة الهيكلة

نظرا لضعف مواردها المالية، ستأخذ الوكالة الحضرية على عاتقها في إطار تشاركي إنجاز دراسات التهيئة وإعادة الهيكلة بمواردها الذاتية على أن تتكف الجماعات الحضرية أو القروية المعنية بإنجاز الدراسات الطبوغرافية والبحوث العقارية للدواوير والأنوية غير المنظمة المعنية.





4-2- الشؤون العقارية والقانونية والتدبير الحضري

4-2-1- الشؤون العقارية والقانونية

• برنامج عمل الفترة الممتدة ما بين 2010-2011

تعزز الوكالة الحضرية خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2010-2011 متابعة إنهاء إنجاز الأشغال المتعلقة بتغطية بلديات سيدي قاسم ومشروع بلقشير وجرف الملح بإقليم سيدي قاسم بالصور الجوية والصور الجوية العمودية وكذا التصاميم الإرجاعية. كما تعزز الوكالة الحضرية خلال هذه الفترة الشروع في إنجاز مجموعة من الصور الجوية والصور الجوية العمودية وكذا التصاميم الإرجاعية لتغطية بلديتي القنيطرة ومهدية.

وفي إطار إعداد وثائق تعميم جديدة وتحيين تصاميم التهيئة المنقضية مدة إلزاميتها، ستعمل الوكالة الحضرية القنيطرة- سيدي قاسم على اقتناء التصاميم التجزيئية (Mappes cadastrales) المتوفرة لدى مصالح المسح العقاري بالجهة والمتعلقة بالبلديات موضوع وثائق تعميم جديدة أو محينة.

• برنامج عمل الفترة الممتدة ما بين 2011-2012

وفي إطار إتمام تغطية كافة تراب جهة الغرب الشراردة بني حسن بوثائق تعميم جديدة أو تحيين تصاميم التهيئة المنقضية مدة إلزاميتها، ستعمل الوكالة الحضرية خلال الفترة الممتدة ما بين 2011-2012 على إنجاز مجموعة من الصور الجوية والصور الجوية العمودية وكذا التصاميم الإرجاعية تهدف إلى إتمام تغطية الجهة بوثائق التعميم.

4-2-2- التدبير الحضري

تماشيا مع استراتيجية وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية المستمدة من التوجهات الحكومية الرامية إلى نهج سياسة القرب في تدبير قضايا الإسكان والتعمير وتبسيط المساطر الإدارية المتعلقة بها وكذا محاربة البناء غير المنظم بالتجمعات الحضرية والقروية بالجهة؛ تعزز الوكالة الحضرية مواصلة العمل على الرفع من أدائها في هذا المضمار.

وفي هذا السياق، ستقوم الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2010 بما يلي:

- الاستمرار في التنسيق مع مصالح عمالتي إقليم القنيطرة وسيدي قاسم للقيام بدوريات للمراقبة وذلك بصفة منتظمة مع السعي إلى تجاوز كافة الصعوبات التي تعترض عمل اللجن المحدثة في هذا الإطار وخاصة تلك المتعلقة بضعف الإمكانيات البشرية والمادية واللوجستيكية؛

- المساهمة في تأطير عمليات إعادة بناء مساكن المتضررين من الفيضانات التي عرفتها الجهة خلال شهر فبراير 2009، ومواكبة أوراش البناء التي فتحت في هذا الإطار، وذلك بتنسيق مع المجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين والجماعات القروية المعنية؛

- تحيين ومراجعة دفاتر التحملات ووضع ضوابط جديدة لبعض التجزئات وملاءمتها مع الواقع وسد بعض الفراغات القانونية التي تعترض عمل لجن الشباك الوحيد؛

- مواصلة التنسيق مع المجلس الجهوي للمهندسين المعماريين لجهة الغرب الشراردة بني حسن والمجلس الجهوي للمهندسين الطبوغرافيين، والسعي إلى التوافق والتشاور مع السلطات الإقليمية للقنيطرة وسيدي قاسم، لتوفير المساعدة التقنية والمعمارية بالوسط القروي.

4-3- الشؤون الإدارية والمالية



4-3-1- تدبير الموارد البشرية

• النظام التكميلي للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد

بعد التوقيع على اتفاقية بين الوكالة الحضرية وصندوق النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، سيتم برسم سنة 2010 تفعيل مقتضيات هذه الاتفاقية بالنسبة للموظفين الذين تتوفر فيهم شروط الاستفادة من التقاعد التكميلي لهذا النظام.

• التكوين المستمر

نظرا للأهمية التي يكتسيها التكوين المستمر، ستعمل الوكالة الحضرية على إعداد مخطط للتكوين والتكوين المستمر لفائدة الموظفين بتنسيق مع كافة مكوناتها وذلك في المجالات ذات الصلة باختصاصاتها.

4-3-2- الأنشطة التواصلية

يهدف تحسين التواصل الداخلي على مستوى الوكالة الحضرية وسعيًا إلى اعتماد التواصل كآلية للتدبير الحديث المرتكز بالأساس على إذكاء ثقافة روح الفريق والعمل الجماعي، سيتم إعداد مخطط تواصلية متكامل من شأنه تفعيل استراتيجيات تواصلية ناجعة كفيلة بالرفع من أداء الوكالة الحضرية مستندة إلى إذكاء الإحساس بالانتماء إليها في إطار مقاربة روح الفريق.

كما ستقوم الوكالة الحضرية خلال سنة 2010 على تقوية إشعاعها الخارجي وتعزيز انفتاحها على محيطها وذلك بتنظيم تظاهرات إشعاعية وإصدار أدوات تواصلية من قبيل المطويات، نشرة التواصل "رسالة القصبة" وكذا تحيين موقعها للويب.

4-3-3- التوثيق

قصد تحسين أداء مركز التوثيق التابع لها وتأمين رصيده الوثائقي، ستسهر الوكالة الحضرية على توفير فضاء وتجهيزات ملائمة لاستقبال رواد هذا المركز، والاستجابة لحاجياتهم المعلوماتية وذلك بتطويره إلى مركز متعدد الوسائط مجهز بنظام معلوماتي حديث.

5- تتبع تفعيل مقتضيات الدوريات الوزارية



تطبيق الدورية	طبيعة الدورية
تقوم مصالح الوكالة الحضرية بمعية السلطات المحلية والمصالح الخارجية المعنية بعملية جرد شامل للبنىات الآيلة للسقوط والمهددة بالكوارث الطبيعية على صعيد إقليمي القنيطرة وسيدي قاسم.	الدورية عدد 11/د بتاريخ 2002/11/25 المتعلقة بخطر انهيار البنىات والكوارث في قطاع السكن
تمت تصفية جميع الملفات العالقة ويتم حاليا دراسة جميع الملفات في حينه في إطار نظام الشباك الوحيد بتنسيق مع جميع الفرقاء.	الدورية عدد 86/د بتاريخ 2002/12/30 المتعلقة بالتصفية النهائية للملفات العالقة الخاصة برخص التجزئات والبناء
تساهم الوكالة الحضرية بشكل فعال في توجيه وتقديم المساعدة اللازمة لجميع المستثمرين، وذلك بتسهيل مساطر دراسة المشاريع وتأطيرهم وتوجيههم نحو الأراضي القابلة للتعمير.	الدورية عدد 730 بتاريخ 2003/01/20 المتعلقة بتعيئة الوكالات الحضرية بخصوص مشاريع الاستثمار في قطاع البناء.
تسهر الوكالة الحضرية على تطبيق مقتضيات هذه الدورية في جميع مشاريع البناء المستقبلية للعموم وكذا المشاريع السكنية وذلك بالتنسيق على إلزامية وضع ممرات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.	الدورية عدد 6975 بتاريخ 2003/05/07 المتعلقة بولوجيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات العمومية
تقوم مصالح الوكالة الحضرية بدراسة الملفات المعروضة عليها في إطار اللجنة الجهوية للاستثناءات المنبثقة عن هذه الدورية، حيث تتولى الوكالة الحضرية مهام كتابة هذه اللجنة كما تسهر على التنسيق مع الفرقاء والإعداد للاجتماعات وذلك في إطار اللجن التحضيرية التي تجتمع بمقر الوكالة الحضرية للدراسة القبلية للمشاريع.	الدورية عدد 3020 بتاريخ 2003/03/04 بخصوص الاستفادة من الاستثناءات في مشاريع البناء والتعمير
يتم التأشير فوق التصاميم التي تحظى بالرأي الموافق من لدن اللجنة التقنية المكلفة بدراسة طلبات رخص البناء بعلمة ضرورة مراعاة تصميم الخرسانة المسلحة لمقتضيات البناء المضاد للزلازل RPS2000.	الدورية عدد 8201 بتاريخ 2003/05/28 المتعلقة بتنفيذ ضابطة المقاومة للزلازل
تم تفعيل مقتضيات هذه الدورية بإحداث نظام الشباك الوحيد بتاريخ 21 فبراير 2005.	الدورية عدد 9842 بتاريخ 2003/06/18 المتعلقة بتسريع دراسة الملفات العالقة وتقليص آجال تسليم رخص البناء
تقوم مصالح الوكالة الحضرية بالمشاركة في لجان المراقبة واليقظة بتشارك مع السلطات والجماعات المحلية، وتتم موافاة الوزارة بتقارير دورية حول حصيلة أشغال هذه اللجان وذلك بصفة منتظمة.	الدورية عدد 11525 بتاريخ 2003/07/11 حول تفعيل المراقبة وزجر المخالفات في ميدان التعمير
تقوم الوكالة الحضرية بالتنسيق والتعاون مع مصالح المديرية الجهوية للإسكان والتعمير في مجالات متعددة تهدف إلى تكريس التواصل وخلق الانسجام في تطبيق السياسة الحكومية في مجال التعمير والإسكان وتنفيذ أهدافها الإستراتيجية.	الدورية عدد 20412 بتاريخ 2003/12/16 المتعلقة ببرنامج عمل المديريات الجهوية للإسكان والتعمير
تحرص الوكالة الحضرية على تطبيق مقتضيات قوانين التعمير الجاري بها العمل كما تعمل على إيجاد الحلول الملائمة والتوافقية للمشاكل المعروضة عليها وتزويد الجهاز القضائي بالمعلومات اللازمة كلما اقتضى الأمر ذلك. كما تعمل الوكالة الحضرية على الإجابة على جميع الشكايات الواردة عليها وأخذ بعين الاعتبار الأحكام القضائية النهائية في دراسة الملفات المعروضة عليها أو إرجاء البت فيها إلى حين صدور الأحكام النهائية.	الدورية عدد 350/1398 بتاريخ 2004/01/21 حول وضعية المنازعات القضائية القائمة في مواجهة قطاع الإسكان والتعمير



تطبيق الدورية	طبيعة الدورية
تتوفر الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم على ملحقة بعمالة إقليم سيدي قاسم تعمل على القيام بالمهام الموكلة إليها وتمثلها على مستوى هذا الإقليم.	الدورية عدد 2531 بتاريخ 2004/02/10 حول إحداث فروع الوكالات الحضرية على صعيد مندوبيات العمالات والأقاليم
تم جرد 40 رسما عقاريا تابعة للأراضي المخزنية وذلك بتعاون مع المصالح المحلية المعنية على مستوى إقليمي القنيطرة وسيدي قاسم بمساحة إجمالية تناهز 1788 هكتارا.	الدورية عدد 3571 بتاريخ 2004/02/25 حول تعبئة الشطر الأول من العقار العائد للدولة لتفعيل البرنامج الحكومي في مجال السكن الاجتماعي ومحاربة السكن غير اللائق.
تم تفعيل مقتضيات هذه الدورية بإحداث نظام الشباك الوحيد بتاريخ 21 فبراير 2005.	الدورية عدد 33 بتاريخ 2004/01/15 المتعلقة بتفعيل الدورية الوزارية عدد 6974 بتاريخ 2003/05/07 المتعلقة بالشباك الوحيد.
تم تعميم فحوى هذه الدورية على كافة الموظفين العاملين بالوكالة الحضرية قصد الإسهام في هذا المشروع كما تمت موافاة الكتابة العامة للوزارة-المجلس الوطني للإسكان والتعمير بمجموعة من الوثائق والدراسات والاقتراحات التي من شأنها إغناء هذا البنك.	الدورية عدد 5748 بتاريخ 2004/03/29 حول تكوين "بنك الأفكار".
تحرص الوكالة الحضرية في إطار أعمال اللجن المكلفة بدراسة إمكانيات استفادة المشاريع الاستثمارية من استثناءات في ميدان التعمير على عدم الإخلال بالتوازن بين تشجيع الاستثمار من جهة والمحافظة على المرافق العمومية المبرمجة خاصة الضرورية منها كالتعليم وعدم المساس بالحاجيات المستقبلية للسكان من جهة أخرى، كما يتم إشراك كافة المصالح المعنية في دراسة مشاريع الاستثناء المعروضة.	الدورية عدد 811/6403 بتاريخ 2004/04/05 بخصوص الحفاظ على المرافق العمومية المبرمجة في وثائق التعمير وخاصة منها تلك المتعلقة بالتعليم والتكوين.
تم توجيه نسخة من هذا الدورية إلى كل من السجين والي جهة الغرب الشارقة بني حسن عامل إقليم القنيطرة وعامل إقليم سيدي قاسم لتعميم فحوى هذه الدورية على مختلف المصالح المعنية قصد العمل بمقتضياتها.	دورية السيد الوزير الأول عدد 16/2004 بتاريخ 2004/10/13 حولت بناء المرافق التابعة للدولة دون الرأي المطابق للوكالات الحضرية
تقوم الوكالة الحضرية بتبسيط المساطر ومراعاة الجانب الاجتماعي للسكان عند دراسة المشاريع المقدمة والمتواجدة ضمن مناطق إعادة الهيكلة وإعادة الإيواء، كما تعمل ضمن اللجنة الإقليمية والجهوية المكلفة بتنفيذ برنامج مدن بدون صفح وذلك بتقديم جميع التسهيلات من أجل إنجاز هذه العملية ونذكر هنا على سبيل المثال منح تسليم مؤقت بشكل جزئي لبعض التجزئات رغم عدم إتمام التجهيز وذلك من أجل تسريع عملية ترحيل سكان أحياء الصفيح في إطار التهيئة التدريجية.	الدورية عدد 19430 بتاريخ 2004/11/05 حول تسريع وتيرة إنجاز عمليات القضاء على أحياء الصفيح
تعمل الوكالة الحضرية بتنسيق تام مع المديرية الجهوية للإسكان والتعمير وكذا مع المندوبية الإقليمية للإسكان والتعمير بسيدي قاسم خاصة بعد تفويض عدد من الاختصاصات التي كانت تقوم بها الوكالة الحضرية سابقا إلى هذه المصالح؛ ونذكر منها على سبيل المثال إعداد وإدارة أشغال اجتماع اللجن المركزية.	الدورية عدد 20125 بتاريخ 2004/11/12 بخصوص تفويض بعض الاختصاصات للمدرييات الجهوية للإسكان والتعمير
لقد تمت استفادة موظفين ملحقين بالوكالة الحضرية من المغادرة الطوعية في إطار عملية "انطلاقة".	منشور السيد الوزير الأول عدد 01/2004 بتاريخ 2004/12/27 الذي يحدد بصفة استثنائية كيفية تشجيع موظفي الدولة المدينين على المغادرة الطوعية للعمل



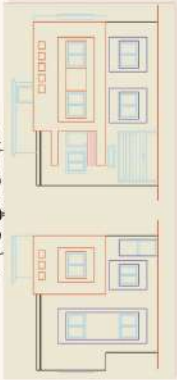
<p>تقوم الوكالة الحضرية بصفة دائمة باستشارة وكالة الحوض المائي لسبو أثناء إعداد وثائق التعمير الخاصة بالمراكز المعرضة لخطر الفيضانات وتشارك في إعداد دراسات تحديد هذه المناطق وأخذها بعين الاعتبار. كما تساهم الوكالة الحضرية في أشغال اللجنة الإقليمية للوقاية من مخاطر الفيضانات وتعتبر هذه الوكالة شريكا متميزا لوكالة الحوض المائي لسبو.</p>	<p>الدورية المشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والماء والوزارة المنتدبة المكلفة بالإسكان والتعمير عدد 08 بتاريخ 2005/01/07 حول الوقاية من الفيضانات</p>
<p>تقوم الوكالة الحضرية بصفة منتظمة بموافاة الوزارة الوصية والمديرية الجهوية للإسكان والتعمير بالمعطيات المحينة لوتيرة الترخيص وآراء اللجنة التقنية المكلفة بدراسة طلبات رخص البناء والتجزئي وإحداث المجموعات السكنية المعروضة عليها طبقا للدورية الوزارية عدد 2000/1500 الصادرة بتاريخ 06 أكتوبر 2000.</p>	<p>الدورية عدد 411/1088 بتاريخ 2005/01/25 حول الدراسة الخاصة بوضع نظام لتتبع رخص البناء والتجزئي والسكن</p>
<p>قامت الوكالة الحضرية بإعداد وتحيين جميع المعطيات المتعلقة بالنقط الواردة في جدول أعمال الزيارة الميدانية للمسؤولين المركزيين للوزارة إلى مدينتي القنيطرة وسيدي قاسم ولقائهم مع المسؤولين المحليين في هاتين المدينتين.</p>	<p>الدورية عدد 3542 بتاريخ 2005/03/03 حول تفعيل برنامج عمل الوزارة على المستوى المحلي</p>
<p>تنظم الوكالة الحضرية بتنسيق مع مكونات الوزارة الوصية لقاءات تواصلية بصفة منتظمة مع صحفيي ومراسلي الصحف المحلية والوطنية.</p>	<p>الدورية عدد 366/د بتاريخ 2005/03/28 المتعلقة بالإعلام حول نشاط الوكالات الحضرية</p>
<p>تمت تسوية وضعية جميع الفئات المعنية بتاريخ أبريل 2006.</p>	<p>الدورية عدد 2005/6 بتاريخ 2005/04/14 بخصوص تمديد الإجراءات المقررة في إطار الحوار الاجتماعي لفائدة موظفي الدولة إلى المتصرفين والأطر المماثلة لهم العاملين ببعض المؤسسات العامة.</p>
<p>العمل على تنفيذ مقتضيات الدورية بتنسيق مع السلطات والجماعات المحلية والمصالح الخارجية المعنية.</p>	<p>إرسالية السيد وزير الإسكان والتعمير والتنمية المجالية الموجهة إلى الوكالات الحضرية تحت عدد 445 بتاريخ 9 يناير 2008 المتعلقة بتنفيذ التعليمات الملكية السامية والرامية إلى محاربة الممارسات المشينة في ميداني التعمير والبناء.</p>
<p>ستعمل الوكالة الحضرية إلى جانب السلطات الإقليمية والجهات المعنية على تفعيل المقتضيات المتضمنة في هذه الدورية.</p>	<p>الدورية المشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية عدد 2911 بتاريخ 12 مايو 2008 حول تفعيل المقتضيات القانونية المتعلقة بمراقبة التعمير والبناء.</p>
<p>- تعميم فحوى الدورية على جميع رؤساء المجالس الحضرية بالجهة وتحسيسهم بأهمية الدور المنوط بهم في هذا المجال عبر استعمال صلاحياتهم في إطار الشرطة الإدارية؛ - تعميم مضمون الدورية على هيئة المهندسين المعماريين بالجهة ودعوتهم إلى تبني مقترحاتها ف المشاريع المزمع إنجازها؛ - العمل على تضمين مقترحات الدورية في ضوابط التهيئة ودفاتر تحملات المشاريع العمرانية الجديدة.</p>	<p>الدورية عدد 6400/10153 بتاريخ 07 يوليوز 2009 المتعلقة بالانتشار العشوائي للصحون الهوائية.</p>



الملحقات

برنامج مدن بدون صفائح بمدينة سيدي سليمان تجزئة الخير شطر 1

تصميم نموذجي رقم 1



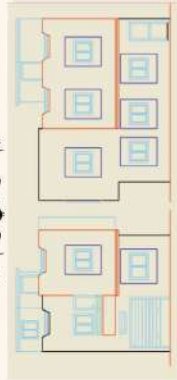
الواجهة الرئيسية



الواجهة الغربية

الطابق العلوي

تصميم نموذجي رقم 2



الواجهة الرئيسية



الواجهة الغربية

الطابق العلوي



موقع المشروع



محتويات المشروع

تخصيص قطع أرضية لإعادة إيواء
الأسر المتضررة من جراء الفيضانات:
عدد القطع المخصصة: 204





... " وإن المغرب، وهو يواجه، كسائر البلدان النامية، تحديات تنمية حاسمة وذات أسبقية، فإنه يستحضر ضرورة الحفاظ على المتطلبات البيئية.

والتزاما منه بذلك، تؤكد وجوب انتهاج سياسة متدرجة وتأهيلية شاملة، اقتصادا توعوية، ودعمًا من الشركاء الجهويين والدوليين. وفي هذا الصدد، نوجه الحكومة إلى إعداد مشروع ميثاق وطني شامل للبيئة يستهدف الحفاظ على مجالاتها ومحمياتها ومواردها الطبيعية، ضمن تنمية مستدامة.

ما يتوخى صيانة معالمها الحضارية ومآثرها التاريخية، باعتبار البيئة رصيذا مشتركا للأمة، ومسؤولية جماعية لأجيالها الحاضرة والمقبلة.

وفي جميع الأحوال، يتعين على السلطات العمومية أن تأخذ بعين الاعتبار، في كناش تحملات المشاريع الإنمائية، عنصر المحافظة على البيئة "...

مقتطف من نص الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد العرش المجيد لسنة 2009

فهرس



الصفحة

2	مقدمة.....
3	1- تتبع تنفيذ توصيات المجلس الإداري لسنة 2008
4	2- تقييم حصيلة الأنشطة خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2009
4	1-2-1- أنشطة التخطيط الحضري
4	1-1-2- دراسات إعداد وثائق التعمير.....
9	2-1-2- الدراسات العامة.....
12	3-1-2- دراسات إعادة الهيكلة.....
13	2-2-1- أنشطة التدبير الحضري.....
13	1-2-2- دراسة طلبات البناء والتجزئى وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات....
18	2-2-2- دراسة مشاريع الاستثمار.....
20	3-2-2- المراقبة.....
21	3-2-3- الأنشطة العقارية والقانونية.....
21	1-3-2- الأنشطة العقارية.....
24	2-3-2- الأنشطة القانونية.....
26	4-2-1- الأنشطة الإدارية والمالية.....
26	1-4-2- ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2008.....
27	2-4-2- حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2008.....
28	3-4-2- ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2009*.....
29	4-4-2- حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2009*.....
30	5-4-2- التأهيل الإداري والمحاسباتي وتنمية الموارد المالية.....
31	5-5-2- التواصل والإعلام.....
35	3- الأوراش الكبرى
35	1-3- المساعدة التقنية والهندسية لإعادة إيواء منكوبي الفيضانات
39	2-3- المشروع الحضري لمدينة القنيطرة
40	3-3- تفعيل المنتج السكني 140.000 درهم
40	4-3- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
41	5-3- البرنامج الوطني مدن بدون صفيح
42	4- برنامج عمل الوكالة الحضرية خلال الفترة ما بين 2010-2012
43	1-4-1- على مستوى التخطيط الحضري
46	2-4-2- الشؤون العقارية والقانونية والتدبير الحضري
47	3-4-3- الشؤون الإدارية والمالية
48	5- تتبع تفعيل مقتضيات الدوريات الوزارية
51	الملحقات



مقدمة

انطلاقاً من حصيلة عملها للعشرية الأخيرة (1998-2008) والمقدمة خلال أشغال المجلس الإداري الثامن للوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم المنعقد بتاريخ 27 نونبر 2008 وتنفيذاً للتوجيهات الوزارية الرامية إلى نهج سياسة القرب والانفتاح على المحيط المحلي والجهوي قصد تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الوزارة الوصية في ميادين التعمير والتنمية المجالية، واصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2009* مجهوداتها الهادفة إلى استباق الأحداث ووضع المخططات اللازمة والملائمة لتدبير قضايا التعمير والتخطيط المستقبلي الموازي لتطور المدن والقرى واتساع حاجياتها الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

واستجابة للمستجدات التي عرفتها جهة الغرب الشراردة بني حسن خلال هذه الفترة والمتمثلة بالأساس في الأضرار التي خلفتها فيضانات شهر فبراير 2009، قامت الوكالة الحضرية بتعبئة مواردها البشرية والعمل في إطار تنسيقي وتكاملي مع باقي مكونات الوزارة (المفتشية الجهوية للإسكان والتعمير والتنمية المجالية والمندوبية الإقليمية للإسكان بسيدي قاسم وشركة العمران-الرباط) وكذا السلطات الجهوية والإقليمية والمحلية والجماعات القروية والحضرية وباقي المصالح المعنية والهيئات المهنية (المجلس الجهوي للمهندسين المعماريين)، وذلك قصد تقديم الدعم والمساعدة التقنية والمعمارية للمتضررين من هذه الفيضانات وتأطيرهم لإعادة بناء مساكنهم.

من جهة أخرى، فقد واصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم انخراطها في تنفيذ وتفعيل الأوراش الكبرى التي تعرفها الجهة، وذلك من خلال تتبع ومواكبة المشاريع التي أعطى انطلاقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده خلال زيارته الميمونة لمدينة القنيطرة خلال شهر أكتوبر 2008 ولمدينة وزان في نونبر من سنة 2006، وكذا في الرفع من وثيرة إنجاز البرنامج الوطني "مدن بدون صفوح" وتشجيع المنتج السكني 140.000 درهم بصفة خاصة وتشجيع الاستثمار في ميدان التعمير والبناء بصفة عامة، وذلك عبر تبسيط مساطر دراسة مشاريع البناء وإحداث التجزئات العقارية والمجموعات السكنية.

وتفاعلاً مع الخطاب الملكي السامي الموجه إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد لسنة 2009، والذي أكد على ضرورة إيلاء المسألة البيئية ما تستحق من عناية، حيث ورد في مقتطف من نص خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده ما يلي:

"... وإن المغرب، وهو يواجه، كسائر البلدان النامية، تحديات تنموية حاسمة وذات أسبقية، فإنه يستحضر ضرورة الحفاظ على المتطلبات البيئية. والتزاماً منه بذلك، نوكد وجوب انتهاج سياسة متدرجة وتأهيلية شاملة، اقتصاداً وتوعية، ودعماً من الشركاء الجهويين والدوليين، وفي هذا الصدد، نوجه الحكومة إلى إعداد مشروع ميثاق وطني شامل للبيئة يستهدف الحفاظ على مجالاتها ومحمياتها ومواردها الطبيعية، ضمن تنمية مستدامة.

كما يتوخى صيانة معالمها الحضارية ومآثرها التاريخية، باعتبار البيئة رصيذاً مشتركاً للأمة، ومسؤولية جماعية لأجيالها الحاضرة والمقبلة. وفي جميع الأحوال، يتعين على السلطات العمومية أن تأخذ بعين الاعتبار، وفي كنف حملات المشاريع الإنمائية، عنصر المحافظة على البيئة..."

تولي الوكالة الحضرية أهمية كبرى للبعد البيئي ضمن كافة أنشطتها وذلك من خلال إعطاء هذا الجانب عناية خاصة عند إعداد وثائق التعمير وكذا عند دراسة المشاريع المعروضة عليها، أخذاً بعين الاعتبار المؤهلات البيئية التي تميز جهة الغرب الشراردة بني حسن من قبيل الفرشة المائية، المحميات الطبيعية، غابة المعمورة، الشريط الساحلي... الخ.

1- تتبع تنفيذ توصيات المجلس الإداري لسنة 2008



موضوع التوصية	الإجراءات المتخذة
اعتماد المرسوم عدد 388-06-02 الصادر في 16 محرم 1428 (5 فبراير 2007) المحدد لشروط وأشكال إبرام صفقات الدولة كمرجعية قانونية للصفقات التي تعقدتها الوكالة الحضرية للقنيطرة- سيدي قاسم، كمرحلة انتقالية، في انتظار سن قانون خاص بهذه المؤسسة فيما يخص ظروف وأشكال الصفقات والطلبات.	المرسوم عدد 388-06-02 الصادر في 16 محرم 1428 (5 فبراير 2007) يشكل المرجعية القانونية للصفقات التي تعقدتها الوكالة الحضرية للقنيطرة- سيدي قاسم في انتظار سن القانون الخاص الذي يوجد قيد الدراسة من طرف الوزارة الوصية بتشاور مع جميع الوكالات الحضرية
الرفع من مبلغ بيع مذكرات المعلومات من 250 درهم إلى 300 درهم	تم تطبيق مقتضيات هذه التوصية ابتداء من فاتح مارس 2009.
الموافقة على تسوية وضعية الموظفين التابعين للوكالة الحضرية للقنيطرة- سيدي قاسم والمرتبين في سلم الأجور من 01 إلى 16 طبقا لدورية السيد الوزير الأول بتاريخ 22 أكتوبر 2008 المتعلقة بتمديد الإجراءات المقررة في إطار الحوار الاجتماعي لفائدة موظفي الدولة إلى أعوان ومستخدمي المؤسسات العمومية وتكليف الوزارة الوصية بتتبع هذا الملف مع مصالح وزارة الاقتصاد والمالية	هذه التوصية، يجري تتبعها على الصعيد المركزي بين مصالح وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية ووزارة المالية.



2- تقييم حصيلة الأنشطة خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2009

1-2- أنشطة التخطيط الحضري

1-1-2 دراسات إعداد وثائق التعمير

• حصيلة تغطية الجهة بوثائق التعمير

في إطار تنمة عملية تعميم تغطية مجال جهة الغرب الشرايدة بني حسن بوثائق التعمير برسم التسعة أشهر الأولى لسنة 2009، واصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم مجهوداتها في ميدان إعداد وثائق التعمير حيث بلغت نسبة التغطية 86% (93,75%) بالنسبة لإقليم القنيطرة و80% بالنسبة لإقليم سيدي قاسم) وذلك بمجموع 91 وثيقة (51 وثيقة بإقليم القنيطرة و40 وثيقة بإقليم سيدي قاسم).

وللإشارة قد تم تسجيل زيادة بنسبة 2% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2008 حيث تم التركيز على دراسات وثائق تعميم محينة خصت بعض المدن والمراكز التي عرفت دينامية عمرانية وتغييرات مجالية مهمة.

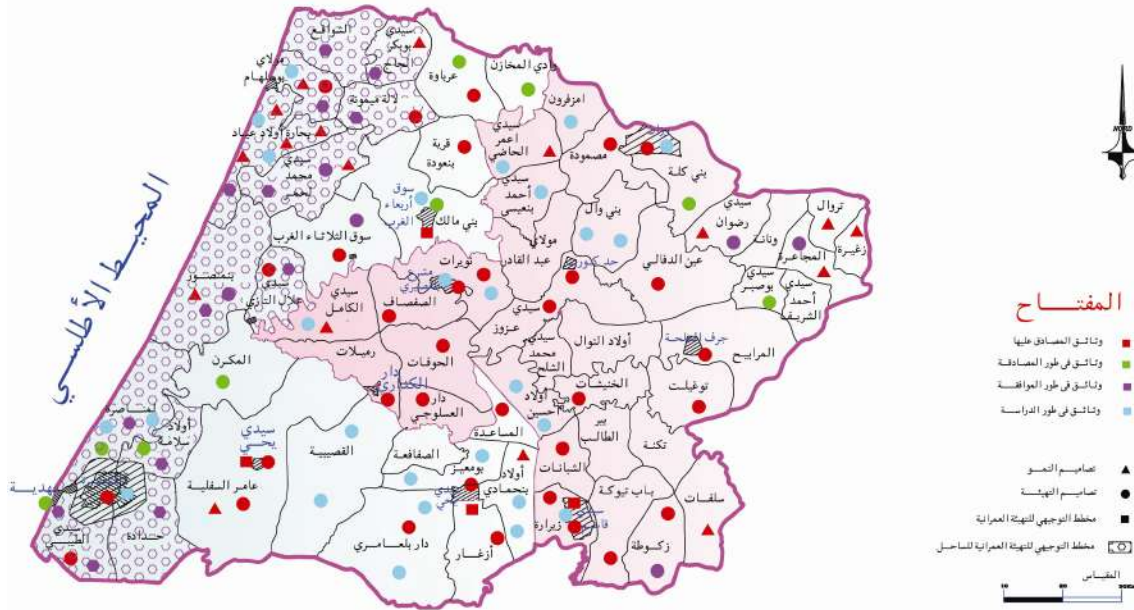
وقد بلغت نسبة التغطية بالجماعات الحضرية 100% وبالجماعات القروية 84%، موزعة كما يلي:

- 53 وثيقة مصادق عليها، منها 26 بإقليم القنيطرة و27 بإقليم سيدي قاسم؛
- 8 وثائق في طور المصادقة، منها 7 وثائق بإقليم القنيطرة ووثيقة واحدة بإقليم سيدي قاسم؛
- 15 وثيقة في طور الموافقة، منها 10 وثائق بإقليم القنيطرة و5 وثائق بإقليم سيدي قاسم؛
- 15 وثيقة في طور الدراسة أو الانطلاقة، منها 7 وثائق بإقليم القنيطرة و8 وثائق بإقليم سيدي قاسم.

جدول رقم 1: توزيع التغطية بوثائق التعمير

المجموع	تصميم النمو	تصميم التهيئة	مخطط توجيه التهيئة العمرانية	المراحل	
				نوع الوثائق	
26	10	13	3	إقليم القنيطرة	وثائق التعمير المصادق عليها
27	7	19	1	إقليم سيدي قاسم	
53	17	32	4	الجهة	
7	-	6	1	إقليم القنيطرة	وثائق التعمير في طور المصادقة
1	-	1	-	إقليم سيدي قاسم	
8	-	7	1	الجهة	
10	-	10	-	إقليم القنيطرة	وثائق التعمير في طور الموافقة
5	-	5	-	إقليم سيدي قاسم	
15	-	15	-	الجهة	
7	-	6	1	إقليم القنيطرة	وثائق التعمير في طور الدراسة
8	-	8	-	إقليم سيدي قاسم	
15	-	14	1	الجهة	
50	10	35	5	إقليم القنيطرة	مجموع وثائق التعمير
41	7	33	1	إقليم سيدي قاسم	
91	17	68	6	الجهة	

وضعية وثائق التعمير بجهة الغرب الشراردة بني حسن إلى متم شهر شتنبر 2009



وقد تميزت حصيلة التسعة أشهر الأولى من سنة 2009 بما يلي:

• تتبع إنجاز دراسات وثائق التعمير التي تم إعطاء انطلاقها قبل سنة 2009

تمت المصادقة على سبعة (7) وثائق التعمير :

- ثلاثة (3) وثائق بإقليم القنيطرة ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة مركز بني طاس (الجماعة القروية أزغار) ومركز بكارة (الجماعة القروية المساعدة) ومركز قرية بنعودة (الجماعة القروية قرية بنعودة)؛
- أربعة (4) وثائق بإقليم سيدي قاسم ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة مركز سبت مصمودة (الجماعة القروية مصمودة) ومركز باب تيوكة (الجماعة القروية باب تيوكة) ومركز دار العسلوجي (الجماعة القروية دار العسلوجي) ومركز الشبانات (الجماعة القروية الشبانات)؛
- كما أحيل تصميم تهيئة مركز الخضاضرة (الجماعة القروية عرباوة) التابعة لإقليم القنيطرة ومركز خميس سيدي بوضبر (الجماعة القروية سيدي بوضبر) التابعة لإقليم سيدي قاسم على المصالح المركزية للوزارة الوصية والأمانة العامة للحكومة من أجل المصادقة عليهما؛

وقد انعقد اجتماع اللجنة التقنية المحلية لتتبع دراسة ستة (6) تصاميم تهيئة :

- ثلاثة (3) وثائق بإقليم القنيطرة ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة مركز حد أولاد جلول (الجماعة القروية بنمنصور) ومركز سوق الثلاثاء (الجماعة القروية سوق الثلاثاء) ومركز سيدي محمد لحر (الجماعة القروية سيدي محمد لحر)؛
- ثلاثة (3) وثائق بإقليم سيدي قاسم ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة مركز زكوطة (الجماعة القروية زكوطة) ومركز سيدي رضوان (الجماعة القروية سيدي رضوان) ومركز عين الدريج (الجماعة القروية لمجاعة). وتجدر الإشارة إلى أن تصميم تهيئة مركز زكوطة قد تم إعداده من طرف الوكالة الحضرية وذلك اعتمادا على مواردها الخاصة.



وأحيلت ستة (6) وثائق تصاميم تهيئة تابعة لإقليم القنيطرة على أنظار اللجنة التقنية المحلية ويتعلق الأمر بتصاميم تهيئة كل من مركزي لعبيات وسيدي عبد العزيز (الجماعة القروية أولاد حسين) ومركزي أولاد بوثابت وبومعيز (الجماعة القروية أولاد بنحمادي) ومركزي زهانة وفجار (الجماعة القروية دار بلعامري).

لقد تميزت نهاية سنة 2008 بإعطاء الانطلاقة لدراسة المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لمدينة القنيطرة وضواحيها والذي يعتبر وثيقة أساسية للتخطيط العمراني الاستراتيجي والاستشراقي على المدى المتوسط والبعيد. كما تهدف هذه الدراسة إلى تبيين المؤهلات ومعالجة الاختلالات من منظور "القنيطرة الكبرى" كمكون وازن وتنافسي على صعيد القطب الاقتصادي المركزي الجديدة - القنيطرة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم عقد اجتماع إعطاء انطلاقة الدراسة والمصادقة على التقرير التمهيدي خلال شهر فبراير 2009، أما فيما يتعلق بمرحلة تقدم الدراسة فهي الآن في طور فحص التقرير التشخيصي والتحليلي وكذا التوصيات.

حاليا، تقوم الوكالة الحضرية بإعداد ملفات سبعة (7) وثائق تعميمية قصد إحالتها على أنظار اللجنة التقنية المحلية ويتعلق الأمر بثلاثة (3) وثائق بإقليم القنيطرة والتي تهم تصميمي تهيئة مركزي أولاد حنون وللايطو (الجماعة القروية القصبية) وتصميم تهيئة مركزي أولاد موسى بنحسين الواد وأولاد بورنجة (الجماعة القروية بومعيز)؛ وأربعة (4) وثائق بإقليم سيدي قاسم ويتعلق الأمر بتصميم تهيئة مركزي ثلاث مزفرون وحمارة (الجماعة القروية مزفرون) وتصميم تهيئة مركزي اثنين سرافح وجعاونة البصرة (الجماعة القروية سيدي عامر الحاضي) وتصميم تهيئة مركز ارحامنة (الجماعة القروية بني وال) وتصميم تهيئة مراكز جعاونة الرواء، جعاونة حمري وجعاونة حمر الراس (الجماعة القروية سيدي أحمد بنعيسى).

وموازة مع ذلك، تحظى تصاميم تهيئة مركزي صبيح ولعنايسة (الجماعة القروية لمناصرة) وتصميم تهيئة مركز بحارة أولاد عياد (الجماعة القروية بحارة أولاد عياد) بالتتابع التقني من طرف مصالح الوكالة الحضرية والتي تم تمويلها من طرف الجماعتين المعنيتين.

أما فيما يتعلق بدراسات تصاميم تهيئة كل من المهديّة وسوق الأربعاء والشليحات (بالمناصرة) والمكرن وأولاد سلامة والتي لم تتم المصادقة عليها بسبب انقضاء المدة الزمنية المحددة في سنة واحدة على تاريخ اختتام البحث العلني المتعلق بها؛ وذلك تطبيقا للبند الرابع المتعلق بالآثار المترتبة على تصميم التهيئة في مادته 27 من القانون رقم 12-90 المتعلق بالتعمير، وبناء على توصيات الاجتماع المنعقد بمقر الوزارة الوصية بتاريخ 16 أبريل 2009، فقد تم الاتفاق على إعادة برمجة هذه الوثائق الخمس، ونظرا لكون أربعة (4) منها تدخل في النفاذ الترابي لمخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية، فيرجى إعادة دراستها إلى حين تحديد خيارات تهيئة المخطط المذكور، وهي كالتالي:

جدول رقم 2: تصاميم التهيئة قيد المصادقة المبرمج إعادة دراستها أو الموافقة عليها

إقليم	الجماعة	مركز
القنيطرة	مهديّة	مهديّة
	لمناصرة	شليحات
	المكرن	المكرن
	أولاد سلامة	سيدي عياش



أما فيما يخص تصميم تهيئة سوق الأربعاء الغرب، فقد ارتأت الوكالة الحضرية إعادة دراسته وتحيينه اعتمادا على مواردها الخاصة ذلك وفق المستجدات والدينامية التعميرية التي عرفتها هذه المدينة؛ بحيث تم إدماج دراستي إعادة هيكلة كل من دوار كريسز أولاد بن السبع ودوار الدوبة والسياح بمشروع تصميم التهيئة مع مراعاة توسيع المدار الحضري الذي عرفته هذه المدينة مؤخرا.

• تنفيذ إنجاز دراسات وثائق التعمير المبرمجة برسم سنة 2009

في إطار إنجاز برنامج وثائق التعمير برسم 2009، التزمت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم بإعطاء الانطلاقة سبعة (7) دراسات وثائق تعمير؛ منها أربعة (4) وثائق بإقليم القنيطرة وثلاثة (3) وثائق بإقليم سيدي قاسم. إلا أن هذه البرمجة عرفت تعثرا في إعطاء انطلاقتها للاعتبارات التالية:

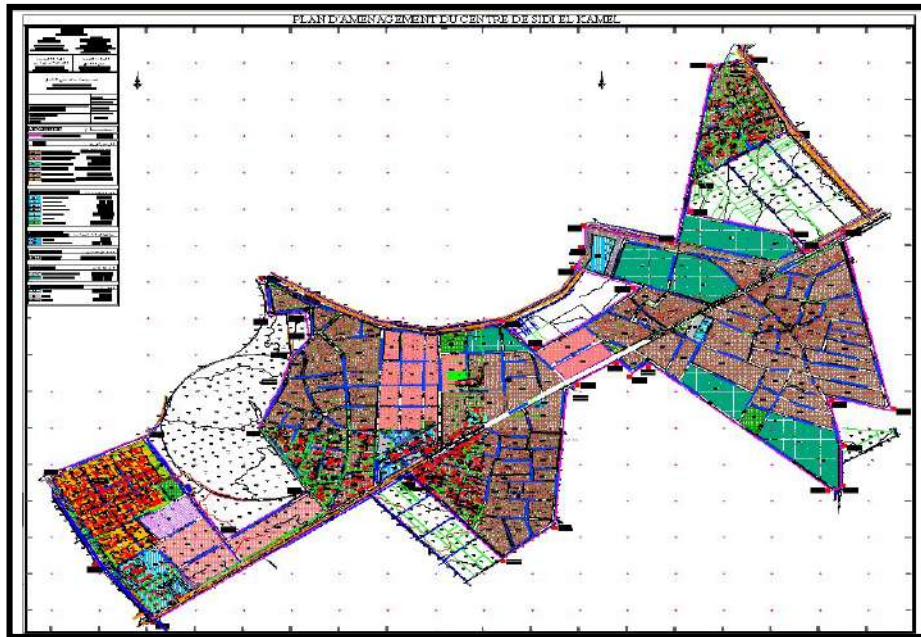
- عدم توفر التصاميم الإرجاعية بالنسبة لمركز الحوافات بإقليم سيدي قاسم؛
- عدم إفضاء طلبات العروض المفتوحة التي تم الإعلان عنها أكثر من مرة إلى انتقاء فائز بالطلبات وذلك لارتفاع أئمة العروض وتجاوزها الكبير للكلفة المبرمجة للدراسة أو لغياب المتنافسين.

هكذا، وبعد الإعلان عن طلبات العروض المفتوحة المتعلقة بدراسات تصاميم التهيئة لمرات متوالية بلغت أحيانا أربع (4) مرات، تمكنت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 من إعطاء انطلاقة خمس (5) دراسات، وذلك بعد أن قامت الوكالة الحضرية بتحويل الاعتمادات المالية المتعلقة بدراسة تصاميم تهيئة مراكز عرباوة (الجماعة القروية عرباوة) وسيدي بوبكر الحاج (الجماعة القروية سيدي بوبكر الحاج) وأولاد النصر (الجماعة القروية الشوافع) التابعة لإقليم القنيطرة، على أن تتم دراستها اعتمادا على الموارد الداخلية للوكالة الحضرية برسم السنة الجارية. ويتعلق الأمر بالدراسات التالية :

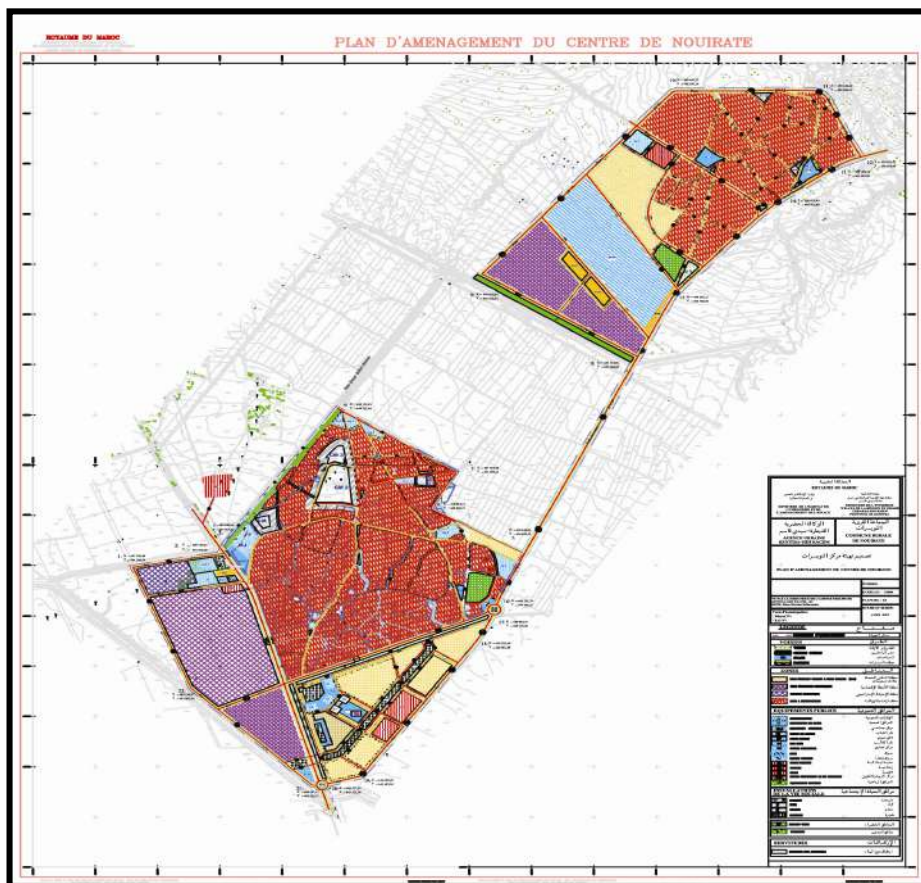
- تصاميم تهيئة مدن وزان، مشرع بلقصيري، سيدي قاسم التابعة لإقليم سيدي قاسم؛
- تصاميم تهيئة مركزي مولاي بوسلهام ودلالحة (الجماعة القروية مولاي بوسلهام) التابعة لإقليم القنيطرة.

فبالرغم من ذلك، تم الإعلان عن عدم جدوى طلبات العروض المتعلقة بدراسة تصميم تهيئة مدينة سيدي سليمان لنفس الاعتبارات السابق ذكرها.

ومن أجل تجاوز هذا العائق، قامت الوكالة الحضرية بإنجاز بعض الدراسات اعتمادا على مواردها الداخلية ونخص بالذكر تصميمي تهيئة مركزي النويرات (الجماعة القروية النويرات) وسيدي الكامل (الجماعة القروية سيدي الكامل) التابعين لإقليم سيدي قاسم والتي تمت إحالتها على أنظار اللجنة التقنية المحلية وذلك اعتبارا لبعض متغيرات التعمير التي عرفتها هذه المناطق.



مركز الجماعة القروية سيدي الكامل



مركز الج
ماعة القروية النويرات

2-1-2- الدراسات العامة

• تحديد وترتيب المراكز القروية الناشئة

سعيًا منها للنهوض بالعالم القروي بجهة الغرب الشراردة بني حسن، قامت الوكالة الحضرية بإعطاء الانطلاقة لدراسة تخص تحديد وترتيب وتنمية المراكز القروية الناشئة التي تعرف جاذبية خاصة ومؤشرات اقتصادية تفوق مثيلاتها بالجهة وذلك من أجل تنمية اقتصادها ومواردها لتحقيق استقرار ساكنتها وللمحد من الهجرة القروية، حيث سيبدأ العمل في غضون الشهور المقبلة بإنجاز هذه الدراسة من طرف مكتب دراسات قد تم تعيينه.

ستمكن هذه الدراسة من التوفر على :

- مخطط جهوي للبرامج ذات الأولوية بالوسط القروي من خلال تشخيص واقع الحال بالمناطق القروية؛

- تحديد وترتيب المراكز الناشئة ذات الأولوية؛

- اقتراح برامج عمل عملياتية بتركيبتها المؤسساتية والمالية والتقنية.

وستشكل الدراسة السالفة الذكر المرجعية الأساسية للتدخل بالوسط القروي من خلال فتح النقاش والتفكير في الحلول القمينة بمعالجة إشكاليات العالم القروي، والتي نذكر من بينها:

- صعوبة ضبط والتحكم في البناء بالوسط القروي وتنظيمه مع تعقد وتنوع الأنظمة العقارية وصعوبة أقلمة مقتضيات وثائق التعمير والأنظمة القانونية الجاري بها العمل مع واقع وإكراهات الوسط القروي؛

- ضعف البنية التحتية أو انعدامها في بعض الحالات يؤدي إلى إنتاج سكن غير لائق والإضرار بالبيئة؛

- تشوه النسيج المبني من خلال عدم احترام المميزات الهندسية والمعمارية للمناطق القروية؛

- سيطرة البناء الفردي على بنية إنتاج السكن مع ضعف التأطير والمساعدة المعمارية والهندسية بالوسط القروي...

• الهندسة المعمارية الجهوية

من أجل رد الاعتبار للهندسة المعمارية الجهوية وحمايتها من التلاشي، قامت الوكالة الحضرية بالإعلان عن طلبات العروض لإنجاز دراسة حول الهندسة المعمارية لجهة الغرب الشراردة بني حسن وذلك من أجل تقويمها واستصدارها على شكل دليل، حيث تم الإعلان عنها عدة مرات ولكن بدون جدوى حيث لم تسجل أية مشاركة لمكاتب الدراسات.



• ميثاق الهندسة المعمارية والمناظر العامة

أ- مدينة وزان



في إطار الجهود المبذولة لإنقاذ المدينة العتيقة لوزان، قامت الوكالة الحضرية للقنيطرة-سيدي قاسم اعتمادا على مواردها الخاصة بإنجاز ميثاق الهندسة المعمارية والجمالية لمدينة وزان. وقد تم ذلك في إطار الحرص على اعتماد مقاربة خاصة لمعالجة قضايا المدن العتيقة والتي تتطلب الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات هذه المجالات من حيث مدلولها الثقافي والحضاري والمكانة التي تحتلها ضمن المنظومة العمرانية.

ويشكل الميثاق الذي تم اعتماده في إطار دراسة تصميم تهيئة وإنقاذ المدينة، أداة مرجعية وتوجيهية توضع رهن إشارة السلطات المحلية والمنتخبين المحليين من جهة والمهندسين المعماريين الذين تؤول إليهم مهمة إنجاز التصاميم المعمارية للبنىات بمختلف أحياء المدينة من جهة أخرى.

كما تقترح هذه الوثيقة مجموعة من المواصفات المعمارية في ميدان البناء والترميم والتجديد والتهيئة وذلك في إطار متجانس يحترم مقومات التراث المعماري المبني لهذه المدينة. وتسعى بنود الميثاق على الخصوص إلى حماية المشهد الحضري والتراث المعماري الأصيل والأخذ بعين الاعتبار الانفتاح على المحيط البيئي، والمحافظة على البيئة الحضرية التقليدية للمدينة واحترام أحجام البنايات والفضاءات المبنية وغير المبنية المشكلة للمشهد الحضري للمدينة ككل.

وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة الوصية قد قامت باختيار هذا الميثاق للمشاركة في جائزة أحسن دراسة أو بحث لنيل جائزة اتحاد المغرب العربي للهندسة المعمارية والبناء والتي ستعطي الانطلاقة الرسمية لها تنفيذا للتوصية الصادرة عن المجلس الوزاري المغربي خلال دورته العاشرة. وفي هذا الصدد، تم إعداد نسخة باللغة العربية لهذه الدراسة.

ب- مدينة القنيطرة

فيما يخص ميثاق الهندسة المعمارية والتعمير والمناظر العامة لمدينة القنيطرة، فقد تم الإعلان عن طلب العروض المتعلق بهذه الدراسة وهو الآن في طور المصادقة على الصيغة من أجل إعطاء انطلاق الدراسة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد آليات التأهيل المعماري والعمراني والمناظر التي تتعلق بأهم مكونات المدينة كتناسق الواجهات والمساحات العمومية ومداخل المدينة والمحاور الطرقية الرئيسية، وذلك بالرفع من جودة المجال المبني وتحسينه ببرنامج تهيئات وإعداد دفتر التحملات المعمارية والذي سيشكل أداة مرجعية وتوجيهية تضم المواصفات المعمارية التي من شأنها خلق تناسق للمجال الحضري لهذه المدينة.

كما سيتمكن من إعداد وتحيين القرارات البلدية المتعلقة بالمجال المبني وكذا تحديد عقود البرامج المتعلقة بالمشاريع الحضرية والتي من شأنها إضفاء جمالية وتحسين المنظر العام لهذه المدينة.



• منوغرافية الجماعات المحلية لجهة الغرب الشراردة بني حسن



قامت الوكالة الحضرية بإعداد منوغرافية حول الجماعات المحلية التابعة لجهة الغرب الشراردة بني حسن حيث تم وضعها رهن إشارة جل الفرقاء (إدارات وجماعات محلية ومصالح خارجية). وقد تضمنت هذه المنوغرافية معطيات تطرقت إلى ثلاث محاور وهي :

- معطيات اجتماعية وديمغرافية مستقاة من الإحصاء العام للسكان والسكن لسنة 2004 (عدد السكان، الكثافة السكانية، الساكنة النشيطة..)؛
- معطيات تغطية الجماعات المحلية بوثائق التعمير وكذا مستوى تقدم دراسات هذه الوثائق إلى حدود 15 نونبر 2008؛
- معطيات تتعلق بدينامية السكان بكل جماعة محلية وذلك بالارتكاز على طلبات الترخيص للبناء التي تمت دراستها من طرف لجنة دراسة المشاريع ما بين سنتي 2007 و2008.

• أطلس السكن غير اللائق بجهة الغرب الشراردة بني حسن

يعتبر الحد من السكن العشوائي من أهم الرهانات التي ما فتئت التوجيهات الملكية السامية تشير لها مؤكدة على أنه لا تنمية اقتصادية واجتماعية بدون تحسين إطار عيش المواطن المغربي، فدراسات التهيئة وإعادة الهيكلة تعتبر آليات للوقوف على الاختلالات التي تعرفها هذه الأحياء وبالتالي برمجة مشاريع من شأنها الرفع من جودة وتحسين المجال المبني وضمان اندماجها في النسيج الحضري.



وعلى هذا الأساس، قامت الوكالة الحضرية بإعداد

أطلس يهيم كل أحياء السكن غير اللائق على مستوى البلديات والمراكز الحضرية بالجهة بالإضافة إلى الأحياء التي تدخل ضمن برنامج "مدن بدون صفوح". حيث يهدف هذا الأطلس إلى وضع رهن إشارة المتدخلين، مرجعية تعرف من جهة، بالمجهودات المبذولة من طرف الحكومة والسلطات الإقليمية وكذا الجماعات المحلية فيما يتعلق بالقضاء على السكن العشوائي؛ ومن جهة أخرى توفير جرد لهذه الأحياء خاصة منها التي لم تعرف أي تدخل وذلك بغية تحديد الحلول الناجعة لإعادة هيكلتها وتفعيلها على أرض الواقع.

• مجمع دراسات إعادة الهيكلة بجهة الغرب الشراردة بني حسن



يعد هذا المجمع دليلا ملخصا لتصاميم إعادة الهيكلة المنجزة على صعيد الجماعات الحضرية والقروية بجهة الغرب الشراردة بني حسن، ويهدف إلى :

- تجميع تصاميم إعادة الهيكلة في وثيقة واحدة؛
- تعريف وتثمين الجهود المبذولة من طرف الوكالة الحضرية وفرقائها لإنجاز هذه التصاميم؛
- وضع رهن إشارة جميع الفاعلين المحليين والجهويين آلية التعريف بأحياء موضوع إعادة الهيكلة.

2-1-3- دراسات إعادة الهيكلة

■ دراسات إعادة الهيكلة المدمجة في وثائق التعمير

في سياق استكمال إعداد دراسات إعادة هيكلة خاصة للأحياء الهامشية والتي تفتقد إلى التجهيزات الأساسية، قامت الوكالة الحضرية برسم التسع أشهر الأولى 2009 باستكمال عملية تتبع دراسات إعادة الهيكلة المدمجة في إطار وثائق التعمير والتي تخص 17 قطاعا، منها 15 قطاعا بإقليم القنيطرة و02 بإقليم سيدي قاسم.

وتبلغ المساحة التي تهمها هذه الدراسات 600 هكتار وتهم ساكنة تقارب 50 ألف نسمة وهي موزعة على مجموعة من الأحياء سعيا لإدماجها ضمن النسيج الحضري وتحسين المشهد العمراني خاصة بمراكز الجماعات القروية للجهة. وذلك بغية توفير البنيات التحتية والتجهيزات والمرافق الضرورية.

كما سيتم تدارس هذه الوثائق في إطار ما بعد اللجنة التقنية المحلية التي تجمع المصالح المختصة ونخص بالذكر الجماعة المعنية، المكتب الوطني للكهرباء والمديرية الجهوية للتجهيز وعلى أن يتم استدعاء كل مصلحة لها علاقة بالإشكالية المطروحة كالمديرية الجهوية للثقافة ووكالة الحوض المائي لسبو ومصحة المياه والغابات.



2-2- أنشطة التدبير الحضري

2-2-1- دراسة طلبات البناء والتجزئة وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات

تمت خلال سنة 2009* (التسعة أشهر الأولى من سنة 2009) دراسة 4987 ملفا في إطار الشباك الوحيد، أي بزيادة قدرها 7.7% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2008، والتي عرفت دراسة 4629 ملفا.

وتعود هذه الزيادة في المشاريع المدروسة إلى الارتفاع الهام الذي عرفته طلبات البناء بالوسط القروي بإقليم القنيطرة وكذا بالوسط الحضري بإقليم سيدي قاسم والتي زادت على التوالي بحوالي 42% و 21% مقارنة مع ما تم تسجيله خلال نفس الفترة من سنة 2008.

جدول رقم 3: توزيع الملفات حسب الإقليم

المجموع	الوسط القروي		الوسط الحضري		الإقليم	
	*2009	*2008	*2009	*2008		
2495	2372	628	894	3123	3266	القنيطرة
1118	1351	388	370	1506	1721	سيدي قاسم
3613	3723	1016	1264	4629	4987	الجهة

جدول رقم 4: توزيع الملفات حسب نوعية المشاريع

المجموع	المشاريع الصغرى		المشاريع الكبرى		الإقليم	
	*2009	*2008	*2009	*2008		
3266	3123	2942	2768	324	355	القنيطرة
1721	1506	1621	1416	100	90	سيدي قاسم
4987	4629	4563	4184	424	445	الجهة



صورة للمشروع السكني "إقامات الكولف" الموجود قيد الاتجاز من طرف مجموعة الضحى بمدينة القنيطرة



صورة لتجزئة الحدادة بمدينة القنيطرة



■ الشبكات الوحيد بالوسط الحضري

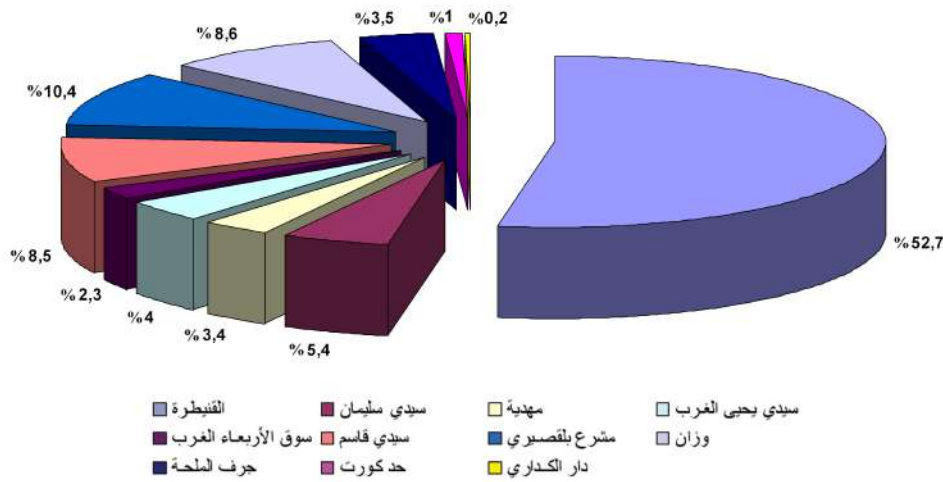
جدول رقم 5: توزيع الملفات المدروسة حسب الجماعات الحضرية



الإقليم	الجماعة	المشاريع الكبرى		المشاريع الصغرى		المجموع	
		2009*	2008*	2009*	2008*	2009*	2008*
القنيطرة	القنيطرة	249	307	1393	1739	1642	2046
	سيدي سليمان	2	4	244	64	246	68
	مهدية	5	9	168	132	173	141
	سيدي يحيى الغرب	8	2	195	138	203	140
	سوق الأربعاء الغرب	8	3	100	97	108	100
مجموع الإقليم		272	325	2100	2170	2372	2495
سيدي قاسم	سيدي قاسم	36	28	393	293	429	321
	مشروع بلقصور	16	13	384	280	400	293
	وزان	20	19	226	284	246	303
	جرف الملحة	4	3	193	162	197	165
	حد كورت	1	1	50	24	51	25
	دار الكداري	0	0	28	11	28	11
	مجموع الإقليم	77	64	1274	1054	1351	1118
مجموع الجهة		349	389	3374	3224	3723	3613

تمت خلال سنة 2009* دراسة 2723 ملفا على مستوى الجماعات الحضرية بالجهة؛ حيث احتلت الجماعة الحضرية القنيطرة الصدارة فيما يخص عدد الملفات وذلك بنسبة 44% من مجموع الملفات المدروسة؛ وتلتها كل من الجماعات الحضرية لسيدي قاسم بنسبة 11.5% ومشروع بلقصور بنسبة 10.7% ووزان وسيدي سليمان بنسبة 6.6% ثم باقي المدن بنسب تتراوح بين 0.7% و5.4%.

توزيع الملفات المدروسة بالوسط الحضري سنة 2009*



■ الشبكات الوحيد بالوسط القروي

جدول رقم 6: توزيع الملفات المدروسة حسب الدوائر



المجموع	عدد المشاريع الصغرى		عدد المشاريع الكبرى		الدائرة	الإقليم
	*2009	*2008	*2009	*2008		
435	308	413	290	22	18	القنيطرة
**303	165	293	161	10	4	
41	128	29	125	12	3	
115	27	107	22	8	5	
894	628	842	598	52	30	مجموع الإقليم
**157	137	153	127	4	10	سيدي قاسم
**86	98	79	92	7	6	
**65	59	63	56	2	3	
62	94	52	87	10	7	
370	388	347	362	23	26	مجموع الإقليم
1264	1016	1189	960	75	56	مجموع الجهة

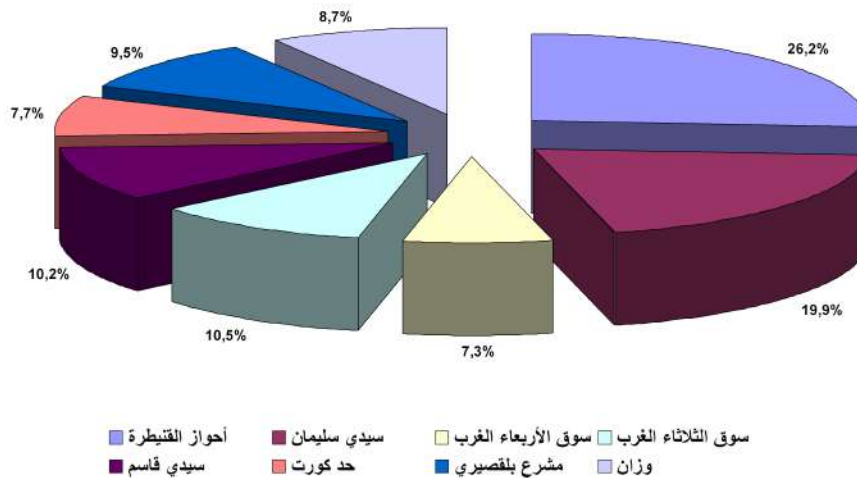
** : دون احتساب تصاميم البناء المسلمة للمتضررين من فيضانات شهر فبراير 2009 التي عرفتها الجهة

تمت خلال سنة 2009* دراسة 1264 ملفا على مستوى الجماعات القروية للجهة؛ حيث تمثل المشاريع السكنية الفردية أكثر من 94% من هذه الملفات.

والملاحظ هنا، أن عدد طلبات البناء بدائرة سيدي سليمان خلال سنة 2009*، قد قارب ضعف ما تم تسجيله خلال سنة 2008*، وذلك بسبب الفيضانات التي عرفتها هذه الدائرة على وجه الخصوص مطلع السنة الجارية، والتي دفعت مجموعة من السكان إلى طلب بناء منازلهم من الصلب طبقا للقوانين الجاري بها العمل.

وتحتل دائرة أحواز القنيطرة الصدارة فيما يخص عدد الملفات بنسبة 34% من مجموع عدد طلبات البناء المقدمة بالوسط القروي بالجهة، تليها دائرة سيدي سليمان بنسبة 24% ثم باقي الدوائر بنسب تتراوح ما بين 3% و 12.4%.

توزيع الملفات المدروسة حسب الدوائر بالوسط القروي سنة 2009*





توزيع آراء لجن الشباك الوحيد

جدول رقم 7: توزيع الآراء المبدأة حسب الإقليم

المجموع	ملف مفتوح				الرأي غير الموافق				الرأي الموافق				الإقليم	
	2008*		2009*		2008*		2009*		2008*		2009*			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
3266	3123	0.2	7	0.2	6	20.8	690	14.8%	462	79	2569	85%	2655	القنيطرة
1721	1506	0	0	2.4	29	11	185	10%	157	89	1536	87.6%	1320	سيدي قاسم
4987	4629	0.20	7	1	35	17.80	875	13%	619	82	4105	86%	3975	الجهة

تشكل الملفات التي حصلت على موافقة لجنة دراسة المشاريع برسم سنة 2009*، 82% من مجموع الملفات التي تمت دراستها في إطار الشباك الوحيد؛ فيما بلغت نسبة المشاريع التي حصلت على الرأي غير الموافق 17.80%؛ بينما بقيت 0.20% من الملفات المدروسة مفتوحة وذلك قصد تمكين أصحابها من استكمالها بالوثائق المطلوبة أو تعميق البحوث الميدانية المتعلقة بها من طرف بعض المصالح الإدارية الممثلة داخل اللجنة.

توزيع الملفات المدروسة حسب نوعية المشاريع بالوسط الحضري

- المشاريع الكبرى

جدول رقم 8: توزيع المشاريع الكبرى حسب نوعيتها

المجموع	وحدات خدمتية وصناعية وتجارية كبرى		مرافق وتجهيزات		عمارات		مجموعات سكنية		تجزئات		الإقليم	
	2008*		2009*		2008*		2009*		2008*			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
272	325	89	15	35	102	125	186	3	5	20	17	القنيطرة
77	64	1	6	17	10	26	25	2	1	31	22	سيدي قاسم
349	389	84	21	52	112	151	211	5	6	51	39	الجهة

تراجع عدد المشاريع الكبرى المدروسة في إطار الشباك الوحيد مقارنة مع سنة 2008، بنسبة طفيفة بلغت حوالي 10%.

جدول رقم 9: توزيع المشاريع الصغرى حسب نوعيتها

المجموع	وحدات خدمتية وتجارية صغرى		سكن اقتصادي		فيلات		الإقليم	
	2008*		2009*		2008*			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
2100	2170	70	83	1935	1778	95	309	القنيطرة
1274	1054	0	0	1141	1018	133	36	سيدي قاسم
3374	3224	70	83	3076	2796	228	345	الجهة

وتأتي المرافق والتجهيزات العمومية في مقدمة المشاريع التي تراجعت وذلك بنسبة 53% تم العمارات بنسبة 28%، فيما ارتفع عدد الوحدات الصناعية والتجارية أربع مرات مقارنة مع سنة 2008.



- المشاريع الصغرى

عرفت سنة 2009* زيادة طفيفة على مستوى مشاريع بناء السكن الاقتصادي بالوسط الحضري، سواء بإقليم القنيطرة أو بإقليم سيدي قاسم، بلغت حوالي 10% مقارنة مع سنة 2008*. أما عدد طلبات بناء الفيلات، فقد تراجع بنسبة 69% بإقليم القنيطرة، فيما تضاعف أكثر من ثلاث مرات بإقليم سيدي قاسم مقارنة مع سنة 2008*.

ويشكل السكن الاقتصادي 91% من المشاريع الصغرى مقابل 9% لكل من الفيلات والوحدات الخدماتية والتجارية الصغرى.

■ توزيع الملفات المدروسة حسب نوعية المشاريع بالوسط القروي

- المشاريع الكبرى

جدول رقم 10: توزيع المشاريع الكبرى حسب نوعيتها

الإقليم	عمرات وتجزئات وتقسيم عقارات		مرافق وتجهيزات		وحدات خدماتية وصناعية		وحدات فلاحية		المجموع	
	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008
القنيطرة	5	8	0	11	0	1	47	10	52	30
سيدي قاسم	2	9	9	5	7	6	5	6	23	26
الجهة	7	17	9	16	7	7	52	16	75	56

تأتي الوحدات الفلاحية في مقدمة ملفات المشاريع الكبرى المدروسة على صعيد الجماعات القروية للجهة وذلك بنسبة 69%، تليها المرافق والتجهيزات بنسبة 12% تم الوحدات الخدماتية والصناعية بنسبة 9% تم مشاريع التجزئات وتقسيم العقارات بنسبة 8% وأخيرا العمارات بنسبة 1.3%.

- المشاريع الصغرى

جدول رقم 11: توزيع المشاريع الصغرى حسب نوعيتها

الإقليم	سكن قروي		سكن اقتصادي		فيلات		وحدات خدماتية		المجموع	
	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008	*2009	*2008
القنيطرة	779	518	22	42	41	23	0	15	842	598
سيدي قاسم	127	327	207	33	0	0	13	2	347	362
الجهة	906	845	229	75	41	23	13	17	1189	960

تشكل طلبات بناء المساكن الفردية نسبة مهمة من المشاريع التي تمت دراستها في إطار الشباك الوحيد بالوسط القروي؛ حيث بلغت نسبة 95% من مجموع المشاريع الصغرى المدروسة على مستوى الجهة تليها الفيلات بنسبة 3.5% فيما تمثل نسبة الوحدات الخدماتية الصغرى 1%.

2-2-2- دراسة مشاريع الاستثمار

■ مواكبة المشاريع الاستثمارية الكبرى

تسهر الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم إلى جانب السلطات والجماعات والمصالح المعنية على مواكبة مشاريع استثمارية كبرى من شأنها تكثيف وتنويع المنتج السكني وكذا توفير التجهيزات الأساسية والمرافق العمومية الضرورية، بالإضافة إلى إنجاز مجموعة من المشاريع الاستثمارية ذات طابع صناعي، نجلها كما يلي:

✓ المشاريع ذات الصبغة السكنية

لقد عرفت سنة 2009 دراسة عدة مشاريع سكنية كبرى، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 12 : المشاريع السكنية الكبرى

الجماعة	طبيعة المشروع	مساحة المشروع	عدد الوحدات السكنية
القنيطرة	مشروع تجزئة "جنان القنيطرة 1 توسعه" لمجموعة التهيئة العمران	8 هكتارات	392 بقعة
	مشروع تجزئة "جنان القنيطرة 2" لمجموعة التهيئة العمران	65 هكتارا	2092 بقعة
	مشروع تجزئة "بئر رامي توسعه" لمجموعة التهيئة العمران	9.8 هكتارات	449 بقعة
	الشطر الأول لمشروع "إقامات الكولف" لمجموعة الضحي	278 هكتارا	16.664 وحدة سكنية
	مشروع مجموعة سكنية "الأمل 1" لمجموعة التهيئة العمران	3343 م ²	180 وحدة سكنية
	مشروع مجموعة سكنية "الأمل 2" لمجموعة التهيئة العمران	1900 م ²	90 وحدة سكنية
	تصميم تغييري لمشروع تجزئة "الوفالون" لمجموعة التهيئة العمران	90 هكتارا	2777 بقعة
	مشروع إعادة هيكلة "عين سبع لمخالفين" لمجموعة التهيئة العمران	80 هكتارا	2794 بقعة
	مشروع تجزئة "الفوارات" لشركة الكاكي سكن	15.68 هكتارا	578 بقعة
سيدي الطيبي	مشروع تجزئة "المهدية" الشطر الأول لشركة أليانس دارنا	98 هكتارا	103 بقع 792 وحدة سكنية

وستمكن هذه المشاريع السكنية المبرمجة على مساحة إجمالية تناهز 645 هكتارا من توفير أكثر من 17.726 وحدة سكنية و9.185 بقعة أرضية.

✓ المشاريع ذات صبغة صناعية

كما عرفت الجهة كذلك استقطاب وحدات صناعية وتجارية وخدماتية كبرى مهمة، ويتعلق الأمر بالمشاريع التالية:

جدول رقم 13 : المشاريع الاقتصادية

الجماعة	طبيعة المشروع	مساحة المشروع
القنيطرة	مشروع مركب تجاري بالخازات لشركة سكنكم	8492 م ²
سيدي الطيبي	مشروع وحدة لتصنيع الأسلاك الكهربائية لشركة ELEQ RABAT	16000 م ²
	مشروع وحدة لتصنيع المفروشات لشركة SOFALUX	20518 م ²
	مشروع وحدة لتصنيع قنوات الصرف لشركة BENELUX	13110 م ²



■ دراسة مشاريع الاستثمار في إطار لجنة الاستثناءات

تمت خلال سنة 2009* دراسة 10 ملفات من طرف لجنة الاستثناءات المحدثة بموجب الدورية الوزارية عدد 27/3020 الصادرة بتاريخ 04 مارس 2003، مقابل 21 ملفا خلال نفس الفترة من سنة 2008، منها 8 بإقليم القنيطرة وملفان بإقليم سيدي قاسم، حصل ما نسبته 80% منها على موافقة لجنة الاستثناءات.

جدول رقم 14: توزيع المشاريع المدروسة حسب الآراء المبداة من طرف اللجنة

عدم الموافقة		الموافقة المبدئية		عدد المشاريع		الإقليم
2009*	2008*	2009*	2008*	2009*	2008*	
2	9	6	6	8	15	القنيطرة
0	3	2	3	2	6	سيدي قاسم
2	12	8	9	10	21	المجموع بالجهة

للإشارة فإن هناك 7 ملفات توجد في طور الدراسة، حيث تم إخضاع بعضها للدراسة القبلية وسيتم لاحقا دراستها من طرف لجنة الاستثناءات، منها 3 بإقليم القنيطرة و 4 بإقليم سيدي قاسم.

وتتوزع المشاريع المدروسة برسم سنة 2009* من طرف لجنة الاستثناءات كما يلي:

- المشاريع السكنية: 50%
- المرافق الخاصة ذات الصبغة العمومية: 20%
- الوحدات الخدمائية والصناعية: 10%
- الوحدات الترفيهية والسياحية: 20%

جدول رقم 15: توزيع المشاريع المدروسة من طرف لجنة الاستثناءات حسب الجماعات

مشاريع حصلت على الرأي الموافق للجنة دراسة المشاريع	رأي لجنة الاستثناءات		المشاريع المدروسة من طرف لجنة الاستثناءات	الجماعات
	عدم الموافقة	الموافقة		
2	1	2	3	القنيطرة
-	1	-	1	سيدي سليمان
1	-	2	2	سيدي الطيبي
1	-	1	1	عامر السفلية
-	-	1	1	بحارة أولاد عياد
4	2	6	8	مجموع إقليم القنيطرة
1	-	1	1	الخنيشات
1	-	1	1	بنر الطالب
2	0	2	2	مجموع إقليم سيدي قاسم
6	2	8	10	الحصيلة بالجهة

2-2-3- المراقبة

■ مراقبة البناء غير القانوني

لقد تم خلال سنة 2009* القيام بما مجموعه 116 جولة منها 97 جولة على صعيد إقليم القنيطرة (84%) و 19 جولة على صعيد إقليم سيدي قاسم (16%)؛ حيث شملت هذه الجولات جل الجماعات الحضرية والقروية بالجهة، وخلالها تم تسجيل 323 مخالفة.

جدول رقم 16: عدد المخالفات المسجلة حسب الإقليم

الإقليم	سنة 2008*		سنة 2009*	
	عدد الجولات	عدد المخالفات	عدد الجولات	عدد المخالفات
القنيطرة	189	274	97	286
سيدي قاسم	46	75	19	37
الجهة	235	349	116	323

والملاحظ هنا، أن عدد الجولات التي قامت بها اللجنة الإقليمية للمراقبة قد تراجع بنسبة 50% مقارنة مع سنة 2008، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية التي عرفتتها منطقة الغرب خلال فصل الشتاء والذي تميز بأمطار غزيرة استحال معها القيام بدوريات للمراقبة خاصة بالوسط القروي.





2-3- الأنشطة العقارية والقانونية

2-3-1- الأنشطة العقارية

تعمل الوكالة الحضرية على توفير كافة الصور الجوية والوثائق الخرائطية والبحوث العقارية الضرورية لإنجاز وتتبع الدراسات المتعلقة سواء بإعداد وثائق التعمير أو تلك المرتبطة بإعادة الهيكلة.

وتشارك الوكالة الحضرية في مختلف اللجان المحلية والجهوية المتعلقة بدراسة المشاريع الاستثمارية واختيار الأراضي واللجنة الجهوية المكلفة ببعض العمليات العقارية. كما تبدي رأيها أيضا حول المشاريع المزمع إقامتها فوق أراضي الجماعات السلالية وأراضي الأملاك المخزنية المراد تفويتها أو كراؤها لفائدة بعض المستثمرين.

أما فيما يخص عملية تعميم فحوى وثائق التعمير الجاري بها العمل، فتعمل الوكالة الحضرية على تسليم مذكرة المعلومات الإدارية وذلك وفقا للضوابط المنصوص عليها بالمنشور عدد 2000/1500 بتاريخ 6 أكتوبر 2000 المتعلق بتبسيط المسالك ومساطر دراسة طلبات رخص البناء وإحداث التجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات.

← الصور الجوية والتصاميم الإرجاعية

قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 بتغطية مجموعة من المدن والمراكز بالصور الجوية والصور الجوية العمودية وكذا التصاميم الإرجاعية والبحوث التجزيئية والعقارية على مستوى الجهة؛ حيث تنوزع هذه التغطية كما يلي:

- إنهاء الأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 والبحوث التجزيئية والعقارية لكل من المراكز التالية :
 - البحارة أولاد عياد والبحارة أولاد موسى والبحارة أولاد ميلود وأولاد مصباح الريف ومغيتان الزواوكة وكنافدة وغرابات وكذا أربع دواوير أخرى تمت تغطيتها بنفس الجماعة القروية؛
 - الدار الجديدة والعنابسة بالجماعة القروية للا ميمونة؛
 - مزفرون وحمارة بالجماعة القروية مزفرون؛
 - الجعاونة والبصرة بالجماعة القروية سيدي عمر الحاضي؛
 - سيدي أحمد بن عيسى بالجماعة القروية سيدي أحمد بن عيسى.
- إنهاء الأشغال المتعلقة بتعيين التصاميم الإرجاعية مع إنجاز البحوث التجزيئية والعقارية لكل من قطاعي الزاوية والرياح بالجماعة القروية مولاي بوسلهام؛
- إنهاء الأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لكل من المراكز التالية:
 - عرباوة بالجماعة القروية عرباوة؛
 - الشوافع بالجماعة القروية الشوافع؛
 - سيدي بوبكر الحاج بالجماعة القروية سيدي بوبكر الحاج؛
 - الزغيرة بالجماعة القروية للزغيرة؛
 - تروال بالجماعة القروية تروال؛
 - سيدي الكامل بالجماعة القروية سيدي الكامل.



- إنهاء الأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية العمودية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لمدينة وزان بإقليم سيدي قاسم سابقا.
 - تتبع الأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية العمودية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لكل من مدينتي سيدي قاسم ومشرع بلقصري بإقليم سيدي قاسم.
 - إعطاء الانطلاقة للأشغال المتعلقة بإنجاز التغطية بالصور الجوية العمودية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لمدينة جرف الملحة بإقليم سيدي قاسم.
 - إعداد دفتر التحملات المتعلق بإنجاز التغطية بالصور الجوية بسلم 1/7500 والتصاميم الإرجاعية بسلم 1/2000 لدوار الحبارة ببلدية حد كورت لفائدة المجلس البلدي لحد كورت.
- ولقد همت هذه التغطية بالصور الجوية والتصاميم الإرجاعية مساحة إجمالية تناهز 18.150 هكتارا بغلاف مالي يفوق 3.218.000 درهم منه مبلغ 808.000 درهم تم تمويله من طرف مجلس الجهة والمجلس الإقليمي للقنيطرة.

◀ صور الأقمار الاصطناعية

وعيا منها بالأهمية التي تكنسيها تقنية الاستشعار البعدي الفضائي في عملية التتبع العمراني؛ وذلك بالنظر إلى مصداقيتها ودقتها العالية والسهولة النسبية التي تمكن من تحضير صور تغطي مساحات مهمة خلال أوقات قياسية، دأبت الوكالة الحضرية القنيطرة- سيدي قاسم بشراكة مع الوزارة الوصية على توفير أكبر تغطية ممكنة بصور الأقمار الاصطناعية من مختلف الأنواع.

وهكذا فعلى مستوى تراب جهة الغرب الشراردة بني يحسن تتوفر الوكالة الحضرية على تغطية نسبتها 100 % بصور القمر الاصطناعي SPOT5 بدقة 2,5م وتغطية أخرى لجميع بلديات الجهة يتم تحيينها سنويا بالإضافة إلى مركز مولاي بوسلهام بصور للقمر الاصطناعي QUICKBIRD بدقة 0,6م.





◀ تحديد وتوسيع المدارات الحضرية والمراكز المحددة

ساهمت الوكالة الحضرية إلى جانب السلطات الترابية الجهوية والإقليمية والمحلية وكذا كافة المصالح الخارجية المعنية خلال هذه السنة في عملية إعادة النظر في التقسيم الترابي للجهة حيث نتج عن هذه العملية ما يلي:

- إحداث إقليم وزان وإحاقه بولاية طنجة-تطوان؛
- إحداث إقليم سيدي سليمان حيث أصبح المجال الترابي لجهة الغرب الشراردة بني حسن يتشكل من ثلاثة أقاليم وهي القنيطرة وسيدي سليمان وسيدي قاسم؛
- توسيع كافة مدارات بلديات الجهة؛
- تعديل الحدود الترابية لمجموعة من الجماعات القروية بالجهة؛
- إحداث جماعتين قرويتين على مستوى إقليم القنيطرة وهما سيدي أحمد بن منصور وعامر الشمالية.

◀ تسليم مذكرة المعلومات الإدارية

قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 بتسليم 293 مذكرة للمعلومات الإدارية على صعيد الجهة؛ منها 217 على مستوى إقليم القنيطرة و76 مذكرة للمعلومات على مستوى إقليم سيدي قاسم.

جدول رقم 17: توزيع مذكرات المعلومات حسب الأقاليم

الإقليم	2007	2008	2009
القنيطرة	459	293	217
سيدي قاسم	74	72	76
مجموع الجهة	533	365	293

◀ تفويت وكراء الأراضي

تساهم الوكالة الحضرية في عملية تفويت وكراء مجموعة من الأراضي التابعة للملك الخاص للدولة أو للجماعات السبلالية وذلك بإبداء رأيها في المشاريع المزمع إنجازها فوق هذه الأراضي. وقد أبدت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 رأيها حول تعبئة 63 بقعة أرضية سبلالية بمساحة إجمالية تناهز 1309 هكتارا و12 بقعة أرضية مخزنية بمساحة 10 هكتارات على مستوى الجهة.

جدول رقم 18: توزيع عمليات تفويت وكراء الأراضي حسب نوعيتها العقارية

نوعية العقار	2007		2008		2009	
	عدد الأراضي	المساحة (هكتار)	عدد الأراضي	المساحة (هكتار)	عدد الأراضي	المساحة (هكتار)
أراضي مخزنية	31	17	21	10	12	10
أراضي الجماعات السبلالية	71	480	129	1578	63	1309
مجموع الجهة	102	497	150	1588	75	1319

◀ اللجنة الجهوية المكلفة ببعض العمليات العقارية ولجنة الاستثمار

في إطار السياسة الحكومية الرامية إلى تعزيز اللامركزية وتشجيع الاستثمار، تشارك الوكالة الحضرية في أشغال اجتماعات اللجنة الجهوية المكلفة ببعض العمليات العقارية ولجنة الاستثمار. وقد تم خلال سنة 2009، دراسة 6 مشاريع استثمارية همت قطاعات مختلفة على مساحة إجمالية تناهز 5 هكتارات وبمبلغ استثماري تقديري يبلغ مليار درهم.



« اختيار الأراضي القابلة لاستيعاب التجهيزات العمومية

تشارك الوكالة الحضرية بصفة مستديمة في أشغال اللجنة التقنية المكلفة باختيار الأراضي القابلة لاستيعاب مختلف التجهيزات العمومية وخاصة منها المبرمجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية حيث شاركت خلال سنة 2009 في أشغال 68 لجنة تقنية لاختيار الأراضي بإقليم القنيطرة على مساحة إجمالية تناهز حوالي 53 هكتارا.

هذا، وفي إطار العمل الاستباقي للوكالة الحضرية، قامت هذه الأخيرة خلال سنة 2009 بإعداد بنك للمعلومات التعميرية المتعلقة بمجموعة من التجهيزات العمومية المبرمجة بوثائق التعمير على مستوى جهة الغرب الشراردة بني حسن (مناطق خضراء ومساجد وغيرها) يهدف بالأساس إلى توفير كافة المعطيات التي من شأنها تيسير عملية اختيار الأراضي التي ستحتضن هذه التجهيزات من جهة، وكذا وضع بنك المعطيات هذا رهن إشارة الإدارات الوصية على إنجاز هذه التجهيزات العمومية من جهة أخرى.

2-3-2- الأنشطة القانونية

يشكل استحضار الجانب القانوني هاجسا يوميا للوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم أثناء التدبير اليومي لملفات طلبات رخص البناء والتجزئ وإحداث التجمعات السكنية وتقسيم الأراضي؛ كما تحرص أيضا على إتباع المساطر القانونية والإجراءات الإدارية الجاري بها العمل خلال كافة مراحل إعداد وتتبع وثائق التعمير ودراسات إعادة الهيكلة.

وتعمل هذه المؤسسة أيضا على النظر في الشكايات والتظلمات الواردة عليها في إطار من الحياد والشفافية ووفقا لما تقتضيه القوانين الجاري بها العمل في ميدان التعمير والبناء وكذا لما تستوجبه الأخلاقيات الإدارية.

كما تحرص ضمن نطاق اختصاصاتها، على تقديم المساعدة التقنية والقانونية للجماعات المحلية المتواجدة بنفوذها الترابي؛ وكذا بنشر وتعميم النصوص القانونية والدوريات الوزارية المرتبطة بمجال اشتغالها.

وتتمثل هذه المساعدة القانونية أساسا فيما يلي:

- تقديم التأطير التقني والقانوني للجماعات المحلية من خلال تتبعها لبعض العمليات المتعلقة بتدبير الشأن المحلي (قرارات التصفيف، تحديد أو توسيع المدارات لبعض البلديات والمراكز المحددة،...)
- إيجاد الحلول القانونية الملائمة للإشكالات التي تطرح أثناء التدبير اليومي للملفات وذلك بتنسيق مع المصالح والسلطات المعنية؛
- التحسيس بمقتضيات القوانين الجديدة التي تهم علاقة الوكالة الحضرية بشركائها عن طريق تنظيم اجتماعات بصفة دورية أو عبر إصدار نشرتها التواصلية "رسالة القصة"؛
- تقييم الدوريات الخاصة بالمراقبة وزجر المخالفات والمساهمة في إعداد الدوريات الوزارية المشتركة بين وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية ووزارة العدل المتعلقة بتنفيذ المقترضات القانونية المتعلقة بمراقبة التعمير والبناء؛
- المساهمة في إعداد الضابطة الوطنية للتعمير والبناء إلى جانب وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية.

◀ معالجة الشكايات

تبعاً للتوجهات الوزارية الرامية إلى الاهتمام بشكايات المواطنين والإنصات إليهم، والمستلهمة من الخطب الملكية السامية، تولي الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم عناية خاصة بالشكايات الواردة عليها.

وفي هذا الصدد، توصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2009 بما مجموعه 156 شكاية، منها 124 بإقليم القنيطرة و32 بإقليم سيدي قاسم؛ ولقد همت هذه الشكايات مواضيع مختلفة في مجال التعمير حيث تمت دراستها بتنسيق مع المصالح المعنية والرد عليها في الأجل القانونية بعد القيام بالبحوث الميدانية والتحريات اللازمة، وذلك وفقاً لما تقتضيه القوانين الجاري بها العمل في هذا المجال.

جدول رقم 19: مصدر الشكايات ونوعيتها

توزيع الشكايات حسب نوعيتها				مصدر الشكاية
المجموع	البناء غير القانوني والإشكاليات	التدبير الحضري	وثائق التعمير	
26	16	05	05	المؤسسات العمومية
22	13	05	04	الجمعيات والتعاونيات
-	-	-	-	المقاولون
03	03	-	-	المهنيون
99	77	14	08	الخواص
06	06	-	-	الجالية المغربية
156	115	24	17	المجموع

◀ تتبع المنازعات الإدارية المعروضة على المحاكم الإدارية

بصفتها جهازاً إدارياً وتقنياً مختصاً في ميدان التعمير والبناء، فإن المحكمة الإدارية تستأنس برأي وبكافة الوثائق المتوفرة لدى الوكالة الحضرية أثناء البت في القضايا المعروضة عليها، وخاصة تلك المتعلقة منها بملفات إلغاء القرارات الإدارية الصادرة عن رؤساء المجالس الجماعية والمتمثلة في رخص البناء والتجزئ و إحداث المجموعات السكنية وتقسيم الأراضي.





2-4- الأنشطة الإدارية والمالية

2-4-1- ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2008

جدول رقم 20: ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2008

التكاليف		الموارد	
المبلغ	البند	المبلغ	البند
22.293.005,21		9.884.62,15	رصيد الوكالة لدى الخزينة إلى غاية 2007/12/31
595.000,00	استهلاك المواد والأدوات	11.100.000,00	إعانة التسير برسم سنة 2008
1.414.000,00	تكاليف خارجية أخرى		مساهمة صندوق التضامن للسكن برسم سنة 2008
9.058.005,21	ضرائب ورسوم	2.024.000,00	
10.776.000,00	تكاليف المستخدمين		
450.000,00	اعتمادات غير مبرمجة	3.600.000,00	إعانة الاستثمار برسم سنة 2008
8.872.000,00	تكاليف الاستثمار		مساهمة الميزانية العامة للدولة المتعلقة بتصفية المتأخرات الضريبية للوكالة الحضرية
5.770.000,00	المنقولات المعنوية	2.885.456,82	
752.000,00	المنقولات المادية		مساهمة صندوق التضامن للسكن المتعلقة بتصفية المتأخرات الضريبية للوكالة الحضرية
-	المنقولات المالية	2.933.606,16	
2.350.000,00	اعتمادات غير مبرمجة	2.500.000,00	الباقي للتحصيل (1)
5.662.684,92	الباقي للأداء	1.900.000,00	المدخيل الذاتية للوكالة الحضرية (2)
36.827.690,13	المجموع	36.827.690,13	المجموع

(1): يتشكل هذا المبلغ من:

900.000,00 درهم : الباقي للتحصيل في إطار اتفاقية مع الوزارة الوصية لأجل إنجاز دراسة التصميم المديرية لتهيئة مدينة القنيطرة والضواحي؛

1.600.000,00 درهم : لباقي للتحصيل في إطار مساهمة صندوق التضامن للسكن برسم سنة 2007

(2): يتشكل هذا المبلغ من:

150.000,00 درهم : المدخيل المتعلقة ببيع مذكرات المعلومات؛

200.000,00 درهم : الفوائد البنكية السنوية؛

100.000,00 درهم : المدخيل المتعلقة ببيع الوثائق و المعدات

855.000,00 درهم : مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2007؛

595.000,00 درهم : مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2008.

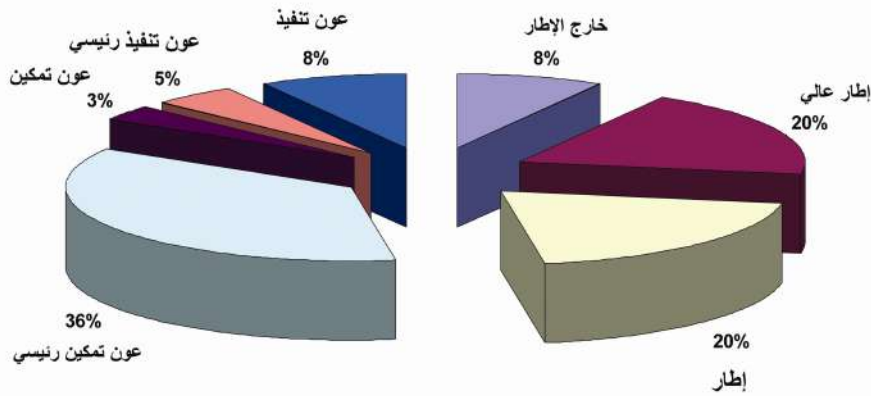
2-4-2- حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2008

جدول رقم 21: وضعية القانون الإطار إلى غاية 2008/12/31

الفئة	المناصب المرتقبة إلى غاية 2008/12/31	المناصب المشغولة إلى غاية 2008/12/31	المناصب الشاغرة إلى غاية 2008/12/31
المديرة	01	01	-
خارج إطار	06	05	01
إطار عالي	13	12	01
إطار	12	12	-
عون تمكين رئيسي	23	22	01
عون تمكين	02	02	-
عون تنفيذ رئيسي	03	03	-
عون تنفيذ	05	05	-
المجموع	65	62	03

بلغت نسبة الأطر بالوكالة الحضرية (عدد الأطر/مجموع مستخدمي الوكالة) 48%.

توزيع الموارد البشرية إلى غاية 2008-12-31



جدول رقم 22: حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2008

البند	الاعتمادات المفتوحة بالدرهم	الالتزامات إلى غاية 2008/12/31 بالدرهم	نسبة الإنجاز %	الأداءات إلى غاية 2008/12/31 بالدرهم	نسبة الإنجاز %	الباقي للأداء
ميزانية الاستغلال						
استهلاك المواد والأدوات	645.000,00	569.815,33	88	415.165,54	73	154.649,79
تكاليف خارجية أخرى	1.419.000,00	1.185.951,82	84	870.753,87	73	315.197,95
ضرائب ورسوم	9.064.005,21	8.626.640,18	95	8.626.640,18	100	-
تكاليف المستخدمين	10.776.000,00	10.272.261,47	95	10.189.806,67	99	82.454,80
اعتمادات غير مبرمجة	389.000,00	-	-	-	-	-
المجموع 1	21.904.005,21	20.654.668,80	94	20.102.366,26	97	552.302,54
ميزانية الاستثمار						
المنقولات المعنوية	5.770.000,00	3.930.200,00	68	-	-	3.930.200,00
المنقولات المادية	752.000,00	691.635,24	92	169.992,00	25	521.643,24
المنقولات المالية	-	-	-	-	-	-
اعتمادات غير مبرمجة	2.350.000,00	-	-	-	-	-
المجموع 2	6.522.000,00	4.621.835,24	71	169.992,00	4	4.451.843,24
المجموع (2+1)	28.426.005,21	25.276.504,04	89	20.272.258,26	80	5.004.145,78



بلغت نسبة الالتزامات المتعلقة بميزانية الاستغلال 94% من الاعتمادات المفتوحة؛ في حين بلغت نسبة الأداءات مقارنة مع مبلغ الالتزامات 97%. ويمثل فارق 3% مبالغ الفواتير التي لم يتم التوصل بها والمتعلقة ببعض سندات الطلب والصفقات المرتبطة بالتسيير، إضافة إلى التحملات الاجتماعية المترتبة عن أجور الموظفين.

أما نسبة الالتزامات المتعلقة بميزانية الاستثمار، فقد بلغت 71%؛ حيث بلغ إنجاز الاعتمادات المخصصة للمنقولات المعنوية (الدراسات) والمنقولات المادية على التوالي 68% و 92%.

في حين لم تتجاوز نسبة الأداءات المتعلقة بميزانية الاستثمار 4% مقارنة مع الالتزامات؛ ويرجع ذلك إلى كون إنجاز وثائق التعمير والصور الجوية في إطار الصفقات التي أبرمتها الوكالة الحضرية مع مكاتب الدراسات لا يزال في مراحل الأولى.

2-4-3- ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2009*

جدول رقم 23: ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2009*

التكاليف		الموارد	
المبلغ	البند	المبلغ	البند
17.308.851,98	تكاليف الاستغلال	10.886.844,66	رصيد الوكالة لدى الخزينة إلى غاية 2008/12/31
650.000,00	استهلاك المواد والأدوات		
1.470.000,00	تكاليف خارجية أخرى	12.400.000,00	إعانة التسيير برسم سنة 2009
4.002.851,98	ضرائب ورسوم		
10.856.000,00	تكاليف المستخدمين	2.480.000,00	مساهمة صندوق التضامن للسكن برسم سنة 2009
330.000,00	اعتمادات غير مبرمجة		
9.528.000,00	تكاليف الاستثمار	3.500.000,00	إعانة الاستثمار برسم سنة 2009
6.528.000,00	المنقولات المعنوية		
1.340.000,00	المنقولات المادية	5.359.616,36	الباقي للتحصيل (1)
-	المنقولات المالية		
1.6660.000,00	اعتمادات غير مبرمجة	2.060.000,00	المدخلات الذاتية للوكالة الحضرية (2)
9.849.609,04	الباقي للأداء		
36.686.461,02	المجموع	36.686.461,02	المجموع

(1): يتشكل هذا المبلغ من:

- الباقي للتحصيل في إطار اتفاقيات مع الوزارة الوصية لأجل إنجاز بعض وثائق التعمير؛ 1.090.000,00 درهم
- لباقي للتحصيل في إطار مساهمة صندوق التضامن للسكن برسم سنة 2008؛ 1.386.000,00 درهم
- للتحصيل في إطار مساهمة الوزارة الوصية المتعلقة بتصفية المتأخرات الضريبية للوكالة الحضرية؛ 2.883.616,36 درهم

(2): يتشكل هذا المبلغ من:

- المدخلات المتعلقة ببيع مذكرات المعلومات؛ 150.000,00 درهم
- الفوائد البنكية السنوية؛ 200.000,00 درهم
- المدخلات المتعلقة ببيع الوثائق و المعدات 50.000,00 درهم
- مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2007؛ 900.000,00 درهم
- مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2008؛ 500.000,00 درهم
- مساهمة الوزارة الوصية لأجل إنجاز الدراسات برسم سنة 2008 260.000,00 درهم

2-4-4 - حصيلة إنجاز الميزانية برسم سنة 2009*

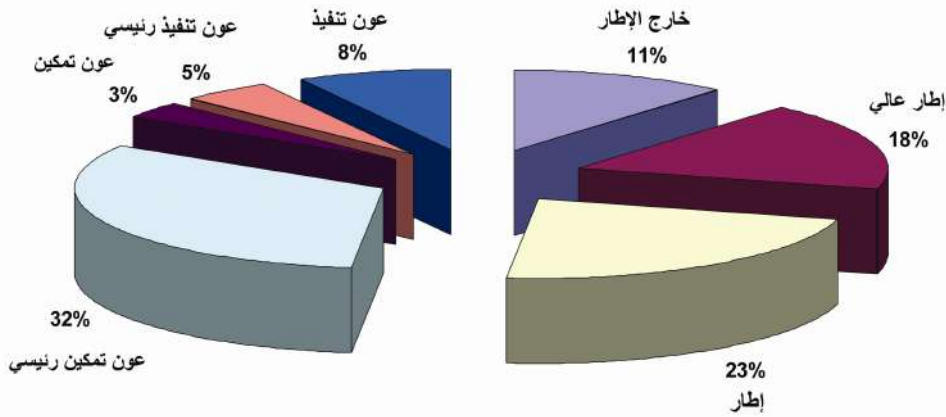
جدول رقم 24: وضعية القانون الإطار إلى غاية 2009/09/30



الفئة	المناصب المرتقبة إلى غاية 2009/12/31	المناصب المشغولة إلى غاية 2009/09/30	المناصب الشاغرة إلى غاية 2009/09/30
المديرة	01	01	
خارج إطار	07	07	
إطار عالي	12	11	01
إطار	14	14	
عون تمكين رئيسي	21	20	01
عون تمكين	02	02	
عون تنفيذ رئيسي	03	03	
عون تنفيذ	05	05	
المجموع	65	63	02

بلغت نسبة الأطر بالوكالة الحضرية (عدد الأطر/مجموع مستخدمي الوكالة) 52%.

توزيع الموارد البشرية إلى غاية 2009-09-30



جدول رقم 25: حصيلة إنجاز الميزانية إلى غاية 2009/09/30

البند	الاعتمادات المفتوحة بالدرهم	الالتزامات إلى غاية 2008/09/30 بالدرهم	نسبة الإنجاز %	الاداءات إلى غاية 2008/09/30 بالدرهم	نسبة الإنجاز %	البقي للاداء
ميزانية الاستغلال						
استهلاك المواد و الأدوات	650.000,00	405.305,12	62	252.689,12	62	152.616,00
تكاليف خارجية أخرى	1.470.000,00	813.373,63	55	675.171,63	55	138.202,00
ضرائب و رسوم	4.002.851,98	59.160,00	1	59.160,00	1	-
تكاليف المستخدمين	10.856.000,00	7.256.708,23	67	7.048.249,22	67	208.459,01
المجموع 1	16.978.851,98	8.534.546,98	49	8.035.269,97	49	499.277,01
ميزانية الاستثمار						
المنقولات المعنوية	6.528.000,00	4.008.672,00	61	138.672,00	3	3.870.000,00
المنقولات المادية	1.340.000,00	461.273,80	34	334.671,40	73	126.602,40
المجموع 2	7.488.000,00	4.469.945,80	60	473.343,40	11	3.996.602,40
المجموع (2+1)	24.466.851,98	13.004.492,78	53	8.508.613,37	65	4.495.879,41



بلغت نسبة الالتزامات المتعلقة بميزانية الاستغلال 49% من الاعتمادات المفتوحة؛ في حين بلغت نسبة الأداءات مقارنة مع مبلغ الالتزامات 94%. ويتشكل الفرق (6%) من مبلغ الفواتير المتعلقة ببعض الصفقات وسندات الطلب التي لم تتوصل بها الوكالة إلى غاية 2009/09/30.

أما نسبة الالتزامات المتعلقة بميزانية الاستثمار، فقد بلغت 60% من الاعتمادات المفتوحة. ويرجع ضعف هذه النسبة أساساً للعوامل التالية :

- عدم إفضاء بعض طلبات العروض المتعلقة بإنجاز مجموعة من دراسات التعمير إلى الإعلان عن فائز بالصفقات المتعلقة بها؛
- عدم مباشرة الشطر الثاني من أشغال ترميم وتهيئة مقر الوكالة الحضرية حيث من المرتقب فتح أظرفة طلب العروض المتعلقة بها في غضون الشطر الأخير من سنة 2009؛

في حين بلغت نسبة الأداءات المتعلقة بميزانية الاستثمار 11% مقارنة مع الالتزامات. ويرجع ذلك إلى كون إنجاز وثائق التعمير والصور الجوية في إطار الصفقات التي أبرمتها الوكالة الحضرية مع مكاتب الدراسات لا يزال في مرحله الأولى.

5-4-2- التآهيل الإداري والمحاسباتي وتنمية الموارد المالية

1-5-4-2- التآهيل الإداري

يهدف تحسين المرودية وتآهيل هيكلها الإدارية وتحفيز مواردها البشرية، اتخذت الوكالة الحضرية مجموعة من الإجراءات همت وضع منظومة التدبير والجودة وإجراء بعض التعيينات في مناصب المسؤولية واعتماد برنامج للتكوين المستمر لفائدة الموارد البشرية.

• إعداد منظومة جودة التدبير

على غرار باقي الوكالات الحضرية، عملت الوكالة الحضرية على الإعلان عن صفقة عمومية تهم استشارة تقنية لوضع منظومة جودة التدبير وفق معيار ISO 9001 صيغة 2008؛ حيث تم انتقاء مكتب دراسات متخصص الذي سيباشر مهمته في إطار الصفقة السالفة الذكر في غضون شهر نونبر 2009 على أن تحصل الوكالة الحضرية على شهادة الجودة داخل أجل أقصاه 15 شهراً.

• التعيين في مناصب المسؤولية

في إطار الترقية الداخلية التي تهدف إلى تحفيز الموارد البشرية والرفع من أدائها، قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2009 بفتح الترشيحات قصد التعيين في بعض مناصب المسؤولية حسب شروط الاستحقاق؛ وقد همت هذه التعيينات الأقسام والمصالح التالية:

- القسم المالي والمحاسباتي؛
- قسم الدراسات العامة؛
- قسم دراسات المشاريع؛
- مصلحة تصاميم التهيئة و النمو.

• التكوين والتكوين المستمر

يهدف الرفع من مؤهلات مواردها البشرية، اعتمدت الوكالة الحضرية خلال سنتي 2008-2009 برنامجاً للتكوين والتكوين المستمر لفائدة الموظفين؛ حيث قامت بالترخيص لبعض موظفيها بمتابعة دراسات عليا وتمكين فئة أخرى من التكوين المستمر في مجالات ذات الصلة باختصاصاتها داخل الوكالة الحضرية.



• التغطية الصحفية لبعض أنشطة الوكالة الحضرية

- المساعدة التقنية والهندسية بالوسط القروي لمواجهة آثار الفيضانات

على إثر الفيضانات التي عرفتها جهة الغرب الشراردة بني حسن في غضون شهر فبراير 2009، سهرت الوكالة الحضرية بالتنسيق مع مصالح الولاية وعمالة إقليم سيدي قاسم والجماعات المحلية المعنية على تشكيل لجان خاصة أشرفت في غضون شهر ماي 2009 على دراسة غالبية تصاميم بناء مساكن لإعادة إيواء منكوبي الفيضانات.



صور توضح هول كارثة الفيضانات

وفي هذا الإطار، تم موافاة بعض الصحف الوطنية بالإجراءات التي قامت بها الوكالة الحضرية في هذا الإطار وخصوصا تلك المتعلقة بتفعيل اتفاقية المساعدة التقنية والهندسية قصد إيواء المتضررين جراء الفيضانات.

Régionale
Gharb-Chrarda-Bni Hsen / Agence urbaine de Kénitra

Pour une assistance architecturale en milieu rural

On sait que la région du Gharb Chrarda Bni Hsen a connu cette année de fortes précipitations non enregistrées depuis plus de 30 années, engendrant ainsi des débordements des fleuves Beht et Sebou. Suite à ces inondations survenues en Février 2009 des dégâts sur tous les plans étaient dramatiques (infrastructure de base d'une façon générale, réseaux routiers, démolition de logement, etc...). Dans ce cadre de nombreux départements et partenaires sociaux sont intervenus chacun dans son domaine pour faire face à cette catastrophe naturelle.

L'agence urbaine de Kénitra, à l'instar des autres services similaires a adopté l'action phare visant en 1er lieu le monde rural : l'accompagnement de 2 516 foyers en terme de construction des logements démolis ou touchés par les crues de l'oued Beht et l'oued Sebou.

Étant donnée le caractère urgent de cette action, une série des réunions ont été tenues au niveau du ministère de l'intérieur suite auxquelles il a été procédé le 06 Avril 2009 à la signature de deux conventions : la première porte sur une assistance financière directe aux familles touchées. Ce document a été signé par MM. Toufik Hjira, ministre de l'habitat, de l'urbanisme et de l'aménagement de l'espace ; Abdelkhalil Benchrifa, wali de la région ; Mohamed Guerrouch, gouverneur de la province de Sid Kacem et Houdain Chlieh, directeur général du groupe Al Omrane-Rabat. La 2ème convention relative à l'assistance technique et architecturale, a été signée par Mme Mariam Bouhoussein, directrice de l'agence urbaine de Kénitra-Sid Kacem et MM. Tamim Benghimmouch, inspecteur régional de l'habitat, de l'urbanisme et de l'aménagement de l'espace ; Houcine Chlieh et Hassan Soltana, président du conseil régional de l'ordre des architectes. Cette convention concernant l'assistance technique et architecturale vise à fournir, globalement, par les services de l'agence urbaine, les plans topographiques, établis lors de plusieurs sorties sur le terrain de commission élargies, par des topographes, des plans d'architecture individuels et adaptés aux besoins de chaque famille, établis par le conseil régional de l'ordre des architectes de la région du Gharb ainsi que des plans de lotissement. L'action ne s'arrête pas là, elle consiste également à assister ces sinistrés techniquement lors de la reconstruction de leurs logements.

En étroite coordination avec les services concernés notamment, ceux de wilaya de la région du Gharb Bni Hsen, de la province de Sid Kacem, de l'inspection régionale de l'habitat, de l'urbanisme et de l'aménagement de l'espace, des communes concernées, de l'ORMVAG, de l'agence de

besoin hydraulique de Sebou et avec le concours du conseil régional de l'ordre des architectes, l'agence urbaine de Kénitra-Sid Kacem a instauré en place des commissions spéciales au sein de la wilaya et de la province et a pu, dans le courant du mois de Mai traiter le quasi-totalité des 2516 cas de reconstruction. Au niveau de la province de Kénitra 7 commissions ont été tenues et ont traité 1108 dossiers soit 90,3% ; au niveau de la province de Sid Kacem 10 commissions avec un total de 1296 dossiers instruits soit 99,6%

Med MANIÀ

مقال صحفي عن عملية المساعدة التقنية والهندسية المقدمة للمتضررين من الفيضانات



- يوم دراسي لإعطاء انطلاقة دراسة إعداد المشروع الحضري لمدينة القنيطرة

تماشيا مع فلسفة المشروع الحضري لمدينة القنيطرة والمتمثلة في إشراك جميع الفرقاء والمهتمين بتدبير الشأن المحلي بهذه المدينة، قامت الوكالة الحضرية بتنظيم لقاءين دراسيين خصصا لإعطاء انطلاقة دراسة إعداد هذا المشروع الحضري وذلك بكل من مقري الوزارة الوصية وولاية الجهة بتاريخ 05 و06 أكتوبر 2009. وقد أثمر هذين اللقاءين عن إبداء مجموعة من الملاحظات والاقتراحات التي ستغني هذه الدراسة وتلم بجميع جوانب هذا المشروع.



صورة لأشغال اللقاء المنظم بتاريخ 06 أكتوبر 2009



صورة لأشغال اللقاء المنظم بتاريخ 05 أكتوبر 2009

• الأدوات التواصلية

على إثر الفيضانات التي عرفتها جهة الغرب الشراردة بني حسن في غضون شهر فبراير 2009، قامت الوكالة الحضرية بإصدار جريدة المساعدة التقنية والهندسية بالعالم القروي والتي تنطرق إلى الإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الشأن وكذا الاحتياطات للحد من مخاطر الفيضانات.



غلاف جريدة المساعدة التقنية والهندسية بالوسط القروي

2-5-2- الشراكة

في إطار انفتاحها على محيطها الخارجي وتوسيع الشراكة مع مختلف الهيئات المختصة بمجالات تدخلها، قامت الوكالة الحضرية خلال شهر مارس 2009 بتوقيع اتفاقية شراكة وتعاون مع المعهد العالي للهندسة المعمارية للاكومبر ببلجيكا تهم عدة قضايا ذات الاهتمام المشترك بين المؤسستين من قبيل تبادل التجارب والخبرات في مجال التهيئة وإعداد التراب، التخطيط والتدبير الحضريين، إعداد المشاريع الحضرية النقل والتنقل، المحافظة على الموروث المبني والثقافي، تامين المؤهلات الجهوية والمحلية، التنمية الاقتصادية الجهوية والحكامة المحلية.

ولقد شكل اليوم الدراسي المتعلق بإعطاء انطلاقة إعداد دراسة المشروع الحضري لمدينة القنيطرة فرصة حقيقية لإشراك خبراء من هذا المعهد العالي وذلك قصد الاستفادة من خبراتهم الناجحة في مجال إعداد المشاريع الحضرية، وتدارك وتفادي الإخفاقات التي واجهوها في هذا المجال.



3- الأوراش الكبرى

3-1- المساعدة التقنية والهندسية لإعادة إيواء منكوبي الفيضانات



صور تظهر حجم الأضرار التي خلفتها الفيضانات بمنطقة سيدي سليمان بإقليم القنيطرة

على إثر الفيضانات التي عرفتها جهة الغرب الشراردة بني حسن خلال شهر فبراير من سنة 2009 والتي تسببت في خلق أضرار كبيرة لمجموعة من المساكن المتواجدة على الخصوص بالقرب من وادي بهت وسبو اللذان يخترقان مجموعة من الجماعات القروية التابعة لإقليمي القنيطرة وسيدي قاسم، قامت السلطات المحلية تحت إشراف ولاية جهة الغرب الشراردة بني حسن و عمالة إقليم سيدي قاسم بجرد للخسائر التي خلفتها هذه الفيضانات على كل المستويات وبتحديد لائحة للمتضررين الذين تهدمت مساكنهم كلياً أو جزئياً من جراء هذه الكارثة الطبيعية.

ويمكن تلخيص هذه الخسائر فيما يلي:

- غمر أراضي فلاحية على مساحة تناهز 80.000 هكتار؛
- قطع بعض الطرق الرئيسية والإقليمية والجهوية المتواجدة بالجهة وذلك على طول يناهز 126 كلم؛
- تضرر عدد من المنشآت الهيدروفلحية والمرافق؛
- الانهيار الكلي أو الجزئي لحوالي 2516 بناية مشيدة جُلها بالطين وبمواد تقليدية.

تلى ذلك انعقاد مجموعة من الاجتماعات التشاورية والتنسيقية بحضور كافة المصالح الإدارية المعنية لتحديد التدابير الإجرائية الواجب اتخاذها لتقديم الدعم اللازم لهؤلاء المتضررين، وذلك على ضوء المخطط الاستعجالي الذي وضعته وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية والرامي إلى مساعدة المتضررين لإعادة بناء مساكنهم.

وهكذا، فقد عهد إلى المجلس الجهوي للمهندسين المعماريين القيام بتأطير عمليات بناء مساكن المستفيدين وذلك بتنسيق تام مع باقي المصالح الإدارية المعنية كل حسب اختصاصاته، على أن تتم مواكبة هذه العملية من طرف لجنة جهوية مكونة من المصالح التالية: ولاية جهة الغرب الشراردة بني حسن، عمالة إقليم سيدي قاسم، المفتشية الجهوية للإسكان والتعمير والتنمية المجالية، شركة العمران-الرباط، الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم والمجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين.





وفي هذا الإطار، انعقدت مجموعة من الاجتماعات التحضيرية على مستوى المقرات التالية:

- بمقر وزارة الداخلية بتاريخ 23 فبراير 2009 والذي تم خلاله تسطير الخطوط العريضة لبرنامج الدعم المزمع تقديمه للمتضررين من الفيضانات التي عرفتها الجهة؛
- بمقر ولاية جهة الغرب الشراردة بني احسن بتاريخ 18 و26 فبراير 2009 وكذا بمقر عمالة إقليم سيدي قاسم بتاريخ 19 فبراير و3 مارس 2009 والتي خصصت لتدارس سبل تفعيل الإجراءات المتعلقة بهذا الدعم؛
- بمقر الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم لتحديد طرق العمل وكذا الزيارات الميدانية التي قامت بها اللجن المختلطة للدواوير المتضررة وذلك بمشاركة مصالح ولاية جهة الغرب الشراردة بني احسن وعمالة إقليم سيدي قاسم والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بالغرب ووكالة الحوض المائي لسبو والمفتشية الجهوية للإسكان والتعمير والتنمية المجالية والوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم والمجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين والسلطات المحلية.

وقد توجت هذه اللقاءات بالاجتماع الذي انعقد بمقر عمالة إقليم سيدي قاسم بتاريخ 8 أبريل 2009 بحضور وفد وزاري هام مكون من السيد وزير العدل والسيد وزير الإسكان والتعمير والتنمية المجالية والسيد كاتب الدولة في الصناعة التقليدية، والذي تم على هامشه التوقيع على اتفاقيتين تهم الأولى الدعم المباشر المقدم للأسر المتضررة وذلك من أجل مباشرة عملية البناء، فيما تتعلق الثانية بالمساعدة المعمارية والتقنية المعدة في هذا الإطار.

بعد كل هذه اللقاءات التشاورية والتنسيقية والاتفاق على مبادئ التدخل وطرق تقديم الدعم المالي والتأطير التقني والمعماري لفائدة المتضررين، تم القيام بما يلي:

أ- بالنسبة للمتضررين بالوسط الحضري

- تسليم بقع أرضية مجانية للمتضررين بكل من تجزئة الخير بمدينة سيدي سليمان وتجزئة وادي سبو بالنسبة لمدينة مشرع بلقصيري، وذلك بعد قيامهم بهدم منازلهم المنهارة؛
- تسلم جميع المتضررين وعددهم 204 بمدينة سيدي سليمان و5 بمدينة مشرع بلقصيري، لتصاميم البناء بشكل مجاني بعد المصادقة عليها من طرف لجنة الشباك الوحيد؛
- شرع جل المتضررين في إنجاز مساكنهم وذلك بالبقع المسلمة إليهم، بعد تلقيهم مبلغ 15000 درهم لكل متضرر كمرحلة أولى؛
- سيتم تسليم الدفعة الثانية من الدعم المالي والمقدر ب 15000 درهم للأشخاص الذين قاموا بإنجاز الأساسات على الأقل.



إنجاز الأساسات من طرف أحد المتضررين بتجزئة الخير بمدينة سيدي سليمان



صورة لمسكن في طور الانجاز من طرف أحد المتضررين بتجزئة الخير بمدينة سيدي سليمان

ب- بالنسبة للمتضررين بالوسط القروي

يلخص الجدول التالي المعطيات الرقمية المتعلقة بالجماعات القروية المتضررة:

جدول رقم 26: حصيلة إنجاز الميزانية إلى غاية 2009/09/30

الدوائر المعنية	الجماعات القروية المتضررة	عدد لمتضررين	عدد الدواوير	عدد التصاميم المسلمة
دائرة سيدي سليمان	الصفافعة	716	14	716
	يومعيز	318	17	314
	أولاد احسين	111	8	94
	القصيبيية	60	5	60
	دار بلعامري	20	1	20
المجموع بإقليم القنيطرة		1225	45	1204
دائرة سيدي قاسم	اشبنات	188	6	186
	زيرارة	133	5	133
	بيير الطالب	95	3	95
	تكنة	29	1	29
دائرة مشرع بلقصري	الحوافات	114	7	114
	النويرات	20	1	20
	صفصاف	97	6	97
	الرميلة	29	1	29
	دار العسلوجي	41	5	39
دائرة حد كورت	الخنيشات	527	16	511
	تاوغيلت	13	3	13
	سيدي مجد الشلح	5	2	5
المجموع بإقليم سيدي قاسم		1291	56	1271
المجموع بالجهة		2516	101	2475

- تسلم جميع المتضررين لتصاميم البناء بشكل مجاني بعد المصادقة عليها من طرف لجنة الشباك الوحيد، باستثناء 21 حالة بإقليم القنيطرة، تتواجد بقعها داخل محرم الوادي الشيء الذي يتطلب البحث عن مواقع ملائمة لإيواء هؤلاء المتضررين؛
- هناك 20 حالة بإقليم سيدي قاسم، تم إلغاء استفادة بعضهم من برنامج المساعدة لأسباب مختلفة، فيما سيتم البحث عن مواقع مناسبة لإيواء البعض الآخر؛
- تم الاتفاق على قيام جل المتضررين بإعادة بناء مساكنهم بنفس المحطات السكنية التي يعيشون بها، باستثناء حالة قرية الحسنوي بإقليم القنيطرة وكذا قريتي شموشة وعبيدات الحجر بإقليم سيدي قاسم تم منحها بقعا أرضية في إطار تجزئة تم اختيار موقعها من طرف لجنة موسعة وصادق على التصميم المعماري المتعلق بها في إطار الشباك الوحيد؛
- تم منح جميع المتضررين مبلغ 7500 درهم لكل متضرر كمرحلة أولى سيتم تسليم الدفعة الثانية من الدعم المالي والمقدر بـ 7500 درهم للأشخاص الذين قاموا بإنجاز الأساسات على الأقل وقد شرع جل المتضررين في إنجاز مساكنهم خلال شهر أكتوبر من سنة 2009.



إنجاز الأساسات من طرف أحد المتضررين بالجماعة القروية القصيبيية



صورة لمسكن في طور الإنجاز من طرف أحد المتضررين بالجماعة القروية القصيبيية





ج- جريدة حول المساعدة التقنية والمعمارية بالوسط القروي 2009

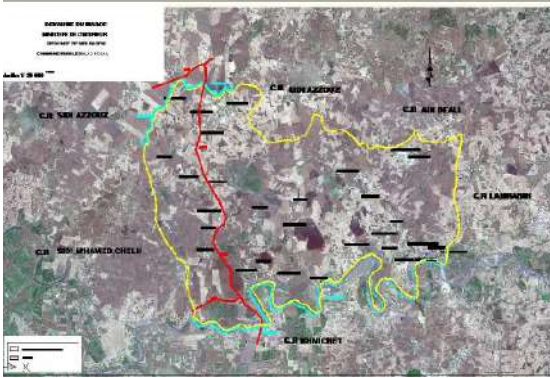
على إثر الفيضانات التي عرفتها بعض مناطق جهة الغرب الشراردة بني حسن خلال شهر فبراير 2009 والتي خلفت خسائر مادية مهمة، حيث بلغ عدد المتضررين 2725 منها 209 بالوسط الحضري و2515 بالوسط القروي، قامت الوكالة الحضرية بإعداد جريدة حول المساعدة التقنية والمعمارية بالوسط القروي تعطي تقييما حول حصيلة الأعمال والمجهودات التي بذلت خلال هذه الظرفية، وتلقت خلالها الأسر المتضررة مساعدات مالية لتغطية مصاريف البناء وكذلك مساعدات تقنية ومعمارية مجانية استفاد منها المتضررون بالعالم القروي.

كما تهدف هذه الجريدة إلى التعريف بتجربة الوكالة الحضرية وفرقتها في هذا الميدان وكذلك نشر وترسيخ ثقافة الترخيص لدى ساكنة العالم القروي؛ إضافة إلى كونها تضمن احترام المعايير التعميرية والهندسية من خلال الجودة والسلامة في البناء.

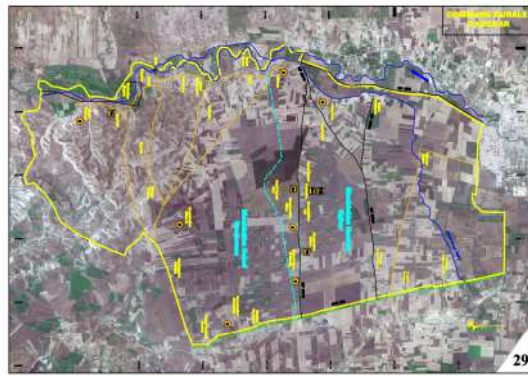
د- إنجاز أطلس للجماعات القروية

على إثر الفيضانات الأخيرة التي همت جهة الغرب الشراردة بني حسن، قامت الوكالة الحضرية القنيطرة سيدي قاسم بإعداد أطلس لكافة الجماعات القروية للجهة يهدف بالأساس إلى توفر كافة المتدخلين على مرجع أساسي يعتمد في تحديد والتدخل في المناطق المتضررة من الفيضانات التي عرفتها المنطقة خلال هذه السنة ويشكل هذا العمل أيضا بنكا للمعلومات يتم استغلالها خلال إنجاز الدراسات المبرمجة مستقبلا.

ويتألف هذا الأطلس من 61 خريطة جماعية تهم كلا من إقليم القنيطرة وسيدي قاسم منجزة فوق صور القمر الاصطناعي (Spot5) ويتضمن مجموعة من المعلومات المتعلقة بالحدود الإدارية للجماعات وأسماء ومواقع الدواوير والتجمعات السكنية والمحاور الطرقية والأودية ومجاري المياه والتجهيزات الهيدرولوجية والإدارات والمرافق العمومية ومعلومات أخرى.



نموذج لخريطة تهم الجماعة القروية النويرات



نموذج لخريطة تهم الجماعة القروية أزغار

3-2- المشروع الحضري لمدينة القنيطرة

في سياق مشاريع التنمية المجالية بإقليم القنيطرة التي قامت الوكالة الحضرية بإنجازها، أعطيت الانطلاقة خلال سنة 2009 لدراسة المشروع الحضري لمدينة القنيطرة. إذ عرفت مدينة القنيطرة في الآونة الأخيرة، حركية حضرية ومعمارية وتطورا ديموغرافيا ملحوظا أدى إلى ظهور مجموعة من الاختلالات المجالية، المتمثلة في علامات القدم والتردي لبعض الأحياء ونقص في المرافق العمومية والمساحات الخضراء ومشاكل في السير والتنقل، التي تستدعي إعادة تقويمها.

وبناء عليه تم تحديد كل من المنطقة الشمالية التي تضم حي الخبازات، المنطقة الصناعية القديمة، حي الملاح، حي الجامع العتيق، المنطقة العسكرية والميناء النهري لواد سبو؛ وكذلك المنطقة الشرقية والجهة الشرقية الجنوبية المشتملة على المنطقة الصناعية، العصام، الفوارات، حي النخاخصة، عين السبع المخالف، تجزئة الحاج المنصور ك مجال الدراسة لما تمثله من مكانة داخل النسيج الحضري لمدينة القنيطرة.

ويعد المشروع الحضري لمدينة القنيطرة استراتيجية جديدة تهدف إلى تحسين إطار العيش الحضري عن طريق إنجاز المشاريع الحضرية الكبرى والتي من شأنها تقديم إطار عمل وتنظيم ذاتي تطوري وفعال تبرز الأولويات وتحدد استراتيجيات التدخل من طرف جميع الفاعلين بغية تصحيح شوائب التخطيط الحضري الناتجة عن التحولات والاختلالات.

كما قامت الوكالة الحضرية يومي 5 و6 أكتوبر 2009 بتنظيم لقاءين لندارس المشروع الحضري لمدينة القنيطرة بشراكة مع المؤسسة العليا للهندسة المعمارية للمجموعة الفرنكفونية - لاكومبر بروكسيل وذلك على التوالي بكل من مقر وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية ومقر ولاية جهة الغرب الشراردة بني حسن بحضور مجموعة من الفرقاء.

وأفضى هذان اليومان الدراسيان إلى ضرورة اعتماد مقاربة إستراتيجية وتشاركية وتشاورية تهدف بالأساس إلى تبادل المعرفة والتفكير فيما يتعلق بالتطورات والتحولات المجالية للأحياء وتحسيس بمسؤولية المشاركة في تحديد وإنجاز مشاريع مستقبلية لها.

كما تم الوقوف على التجارب البلجيكية التي أشادت بأن المشروع الحضري ينبني على ثلاث ركائز اجتماعية واقتصادية وكذا إيكولوجية وذلك في إطار التنمية المستدامة. وقد أشيد بالدور الفعال الذي من شأنه أن تلعبه الجماعة الحضرية وكذا المجتمع المدني لتحديد المشاريع من جهة والمساهمة في إنجازها وتسييرها من جهة أخرى.



المطوي المعد بمناسبة اليوم الدراسي



صورة لأشغال اليوم الدراسي بمقر الولاية





3-3- تفعيل المنتج السكني 140.000 درهم

توصلت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم إلى غاية شتنبر 2009 بما يناهز 1300 طلبا للاستفادة من المنتج السكني 140.000 درهم، تمت إحالتها على شركة العمران القنيطرة قصد أخذها بعين الاعتبار في إطار المشاريع المزمع إنجازها بالجهة.

من جهة أخرى، فقد تمت خلال هذه السنة دراسة مشروعين لتفعيل هذا المنتج ويتعلق الأمر بمشروع مجموعة سكنية "الأمل 1" لمجموعة التهيئة العمران على مساحة 3343م² ومشروع مجموعة سكنية "الأمل 2" لمجموعة التهيئة العمران على مساحة 1900م² واللذان سيمكنان من توفير ما يقارب 270 وحدة سكنية.

مشروع الأمل بمدينة القنيطرة



3-4- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

سهرت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم على الانخراط منذ البداية في تنفيذ برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية المتمثلة بالأساس في إحداث أنشطة مدرة للدخل وتعزيز التجهيزات والخدمات الاجتماعية الأساسية، وكذا دعم عمليات التنشيط الاجتماعي والثقافي والرياضي.

وشاركت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2009، في العديد من العمليات المرتبطة بتنفيذ برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وفي هذا الصدد، تمت دراسة مجموعة من المشاريع بكلى الإقليمين وذلك بإنجاز مرافق إدارية واقتصادية واجتماعية.

وفي إطار البرنامج الأفقي على صعيد إقليم القنيطرة، تمت دراسة وانتقاء 79 طلب اقتراح مشاريع من طرف اللجنة التقنية المحدثة لهذا الغرض والتي تشمل المحاور التالية :

- مشاريع مدرة للدخل: 67 مشروعا؛
- التنشيط الاجتماعي والثقافي والرياضي والديني: 6 مشاريع؛
- تحسين ظروف الولوج إلى البنيات والخدمات الأساسية: 6 مشاريع.

3-5- البرنامج الوطني مدن بدون صفح

تعتبر جهة الغرب الشراردة بني حسن من إحدى أكبر المجالات التي تشكو استفحال ظاهرة انتشار تجمعات دور الصفيح؛ وضمن مخططها للقضاء على هذه الآفة والمعروف بالبرنامج الوطني "مدن بدون صفح"، عبأت وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية والمصالح التابعة لها بالجهة كافة الإمكانيات البشرية والموارد المالية اللازمة لإنجاز البرنامج الخاص بالجهة.

وفي هذا الإطار، تم إبرام عدة عقد مدن بالجهة والمصادقة عليها (سبعة مدن: القنيطرة، سيدي يحيى، سوق أربعاء الغرب، سيدي سليمان، سيدي قاسم، مشرع بلقصورى ووزان) من طرف كافة الفاعلين المعنيين بالبرنامج على مستوى الجهة.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الأسر المستفيدة من البرنامج بالجهة بلغ 31.168 أسرة أي 12% من مجموع الأسر المعنية بالبرنامج الوطني مدن بدون صفح (273.000 أسرة) منها: 21.497 أسرة معنية بعملية إعادة الإيواء و9.671 أسرة معنية بعملية إعادة الهيكلة.

وفي إطار هذا البرنامج الوطني، تم إلى غاية 05 شنتير 2009 ترحيل 10358 أسرة قاطنة بدور الصفيح أي ما يناهز نسبة 50% من مجموع الأسر المعنية بعملية الترحيل وإعادة الإيواء، كما تم هدم 10378 براكه وكذا إعادة هيكلة 4070 براكه في إطار هذه العملية التي تعرفها عدة هوامش مدن الغرب.

وتقوم الوكالة الحضرية في إطار هذا البرنامج وبغية تنفيذ وإنجاز العمليات المندرجة في إطار عقد مدن بدون صفح على مستوى الجهة، بتنسيق مع مصالح عمالتي الإقليمين والمديرية الجهوية للإسكان والتعمير بالقنيطرة والمندوبية الإقليمية للإسكان والتعمير بسيدي قاسم والجماعات الحضرية المعنية بالمهام التالية:

- الحرص على إنجاز تصاميم التهيئة القطاعية للمواقع غير المغطاة بوثائق التعمير والمخصصة لعمليات القضاء على السكن الصفيحي؛
- السرعة في تيسير طلبات الاستثناء في مجال التعمير حين يقتضي الأمر ذلك؛
- النجاعة في وتيرة إجراءات الترخيص للبناءات والتسليم المؤقت للتجزئات؛
- المساهمة في المراقبة من أجل الحد من السكن غير اللائق؛
- المصاحبة لعمليات التهيئة التدريجية؛
- المشاركة في اللجن الإقليمية للتنسيق والتتبع المكلفة بتنفيذ برنامج مدن بدون صفح التي يترأسها السيد والي جهة الغرب الشراردة بني حسن عامل إقليم القنيطرة والسيد عامل إقليم سيدي قاسم؛
- دراسة طلبات البناء والتجزئة المتعلقة بهذا البرنامج وذلك طبقا لمقتضيات الدورية 2000/1500 بتاريخ 2000/10/06.



تجزئة أولاد عرفة 2



تجزئة العصام





4- برنامج عمل الوكالة الحضرية خلال الفترة ما بين 2010-2012



4-1- على مستوى التخطيط الحضري

4-1-1- التخطيط الحضري

في أفق تعميم تغطية الجهة بوثائق التعمير في الفترة الممتدة ما بين 2010-2012، تقترح الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم برنامجا لعملها حسب الجدولة الزمنية التالية:

• برنامج العمل برسم سنة 2010

يتمثل برنامج عمل الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم برسم سنة 2010 في ثلاثة محاور:

- تحيين دراسات وثائق التعمير؛
- إعداد دراسات تصاميم تهيئة جديدة؛
- تتبع إعداد وثائق التعمير قيد الدراسة أو قيد المصادقة.

أ- تحيين دراسات وثائق التعمير

تعتمد الوكالة الحضرية القيام بدراسة تحيين مخطط توجيه التهيئة العمرانية لمدينة سيدي سليمان اعتبارا لكون المخطط المتعلق بها والمصادق عليه أصبح متجاوزا بفعل التغيرات السوسيو-اقتصادية والمجالية التي عرفت هذه المدينة وأخذا بعين الاعتبار المهام الجديدة التي أنيطت بها كعاصمة للإقليم الحامل لنفس الاسم؛ وكذا أخطار الفيضانات التي تهدد ضواحيها، بحيث أن توجهات المخطط المصادق عليه تعتبر غير مطابقة للواقع ولا يمكن تصحيحها في إطار تصميم تهيئة.

ب- إعداد دراسات تصاميم تهيئة جديدة

تعتمد الوكالة الحضرية خلال سنة 2010 القيام اعتمادا على مواردها الداخلية والخاصة إعداد تصميمي تهيئة مركز سيدي بوبكر الحاج والشوافع بإقليم القنيطرة وتصميمي تهيئة الحوافات وتكنة بإقليم سيدي قاسم.

ج- تتبع وثائق التعمير قيد الدراسة أو قيد المصادقة

ستعمل الوكالة الحضرية خلال هذه الفترة على عرض دراسة مخطط توجيه التهيئة العمرانية للتكامل العمراني القنيطرة وضاحتها على مسطرة الموافقة، هذا بالإضافة إلى عرض ثلاثة وعشرين (23) تصميم تهيئة قيد الدراسة وقيد الموافقة في الوقت الراهن على مسطرة المصادقة ويتعلق الأمر بتصاميم التهيئة التالية:



جدول رقم 27: برنامج دراسة تصاميم تهيئة قيد الدراسة من طرف اللجنة التقنية المحلية خلال سنة 2009

إقليم	دائرة	الجماعة القروية	المركز	
القنيطرة	أحواز القنيطرة	بن منصور	أحد أولاد جلول	
		سوق الثلاثاء	سوق الثلاثاء	
	سوق الثلاثاء	سيدي محمد لحر	سيدي محمد لحر	
سيدي سليمان	سيدي سليمان	بومعيز	أولاد موسى احسين الواد وبورنجة	
		دار بلعامري	زهانة	
		أولاد احسين	فجار	
	وزان	المجاعة	أولاد بن حمادي	سيدي عبد العزيز
			المجاعة	لعبيبات
			سيدي رضوان	أولاد بوثابت
سيدي قاسم	وزان	سيدي قاسم	عين الدوريج	
		سيدي قاسم	سيدي رضوان	
		سيدي قاسم	زكوطة	

جدول رقم 28: برنامج دراسة تصاميم تهيئة قيد الدراسة خلال سنة 2009

إقليم	دائرة	الجماعة القروية	المركز
القنيطرة	أحواز القنيطرة	المناصرة	الصبيح
		سوق الثلاثاء	العنابسة
سيدي سليمان	سيدي سليمان	القصبية	بحارة أولاد عياد
		مزفرون	للايطو
سيدي قاسم	وزان	بنو وال	أولاد حنون
		سيدي عامر الحاضي	ثلاث مزفرون وحمارة
		سيدي أحمد بن عيسى	رحامنة
		سيدي أحمد بن عيسى	اثنين السرافح وجعاونة البصرة
			جعاونة حمري وجعاونة حمر الراس وجعاونة الروا

• برنامج عمل الفترة الممتدة ما بين 2011 – 2012

أما فيما يخص الفترة الممتدة ما بين 2011 و2012، ستعمل الوكالة الحضرية على تحيين الدراسات المصادق عليها المنتهية أو التي ستنتهي صلاحيتها واستكمال تغطية جماعات الجهة بوثائق التعمير. وتتوزع هذه الدراسات كالاتي:

جدول رقم 29: برنامج تحيين أو استكمال تغطية الجهة بوثائق التعمير خلال فترة 2011-2012

إقليم	دراسة	الجماعة المعنية	ملاحظة
القنيطرة	تصميم تهيئة مدينة القنيطرة	الجماعة الحضرية القنيطرة	تحيين دراسة
سيدي سليمان	تصميم تهيئة مدينة سيدي سليمان	الجماعة الحضرية سيدي سليمان	
	تصميم تهيئة مدينة جرف الملح	الجماعة الحضرية جرف الملح	
سيدي قاسم	تصميم تهيئة مركز لمراييح	الجماعة القروية لمراييح	دراسة جديدة
	تصميم تهيئة مركز مولاي عبد القادر	الجماعة القروية مولاي عبد القادر	
	تصميم تهيئة مركز أولاد نوال	الجماعة القروية أولاد نوال	
	تصميم تهيئة مركز أونانة	الجماعة القروية أونانة	

4-1-2- الدراسات العامة

■ إعداد مخطط إنقاذ وتثمين الموقع الطبيعي لمحمية سيدي بوغابة

في إطار رد الاعتبار للموروث الطبيعي للجهة، خاصة منه المواقع الإيكولوجية ذات الأهمية العالية وفي إطار التوجيهات الوزارية في هذا الشأن، ستعمل الوكالة الحضرية إعداد مخطط إنقاذ وتثمين المحمية الطبيعية لسيدي بوغابة بالجماعة القروية لسيدي الطيبي.



■ إعداد الميثاق المحلي للبيئة والتنمية المستدامة لمدينة القنيطرة

تهدف هذه الدراسة إلى ترسيخ ثقافة المجال الأخضر الذي يجمع بين النبات والمجال المبني. وذلك عبر رد الاعتبار للمؤهلات الخضراء لمدينة القنيطرة من جهة وتنسيق وسائل تعميم النباتات بجل أحياء المدينة وكذا الرقي بجودة المناظر بهذه المدينة من جهة أخرى.

بالإضافة إلى ذلك ترمي هذه الدراسة إلى تحديد طرق وسبل إنجاز البنية الخضراء مع تحديد الوسائل التقنية والقانونية وكذا المالية الواجب تسخيرها لتهيئة المجالات الخضراء.

■ إعداد مشروع إعادة تهيئة ضفتي وادي سبو بمدينة القنيطرة

تهدف هذه الدراسة إلى تهيئة ضفتي وادي سبو بمدينة القنيطرة مع تهيئة المجال بمناطق خضراء وذلك عبر رد الاعتبار للمؤهلات المائية والخضراء لمدينة القنيطرة من جهة و الرقي بجودة المناظر بهذه المدينة من جهة أخرى.

■ إعداد المشروع الحضري لمدينة سيدي قاسم

على غرار المشروع الحضري لمدينة القنيطرة، ستقوم الوكالة الحضرية بإعطاء الانطلاقة لدراسة بمدينة سيدي قاسم تهدف إلى تحسين إطار العيش والرقي بالمجال الحضري عن طريق إنجاز المشاريع الحضرية الكبرى والتي من شأنها تقديم إطار عمل وتنظيم ذاتي تطوري وفعال تبرز الأولويات وتحدد استراتيجيات التدخل من طرف جميع الفاعلين بغية تصحيح الشوائب الناتجة عن التحولات والاختلالات التي عرفتها المدينة.

■ دراسات إعادة الهيكلة

نظرا لضعف مواردها المالية، ستأخذ الوكالة الحضرية على عاتقها في إطار تشاركي إنجاز دراسات التهيئة وإعادة الهيكلة بمواردها الذاتية على أن تتكف الجماعات الحضرية أو القروية المعنية بإنجاز الدراسات الطبوغرافية والبحوث العقارية للدواوير والأنوية غير المنظمة المعنية.



4-2- الشؤون العقارية والقانونية والتدبير الحضري

4-2-1- الشؤون العقارية والقانونية

• برنامج عمل الفترة الممتدة ما بين 2010-2011

تعترم الوكالة الحضرية خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2010-2011 متابعة إنهاء إنجاز الأشغال المتعلقة بتغطية بلديات سيدي قاسم ومشروع بلقشير و جرف الملح بإقليم سيدي قاسم بالصور الجوية والصور الجوية العمودية وكذا التصاميم الإرجاعية. كما تعترم الوكالة الحضرية خلال هذه الفترة الشروع في إنجاز مجموعة من الصور الجوية والصور الجوية العمودية وكذا التصاميم الإرجاعية لتغطية بلديتي القنيطرة ومهدية.

وفي إطار إعداد وثائق تعميم جديدة وتحيين تصاميم التهيئة المنقضية مدة إلزاميتها، ستعمل الوكالة الحضرية القنيطرة- سيدي قاسم على اقتناء التصاميم التجزيئية (Mappes cadastrales) المتوفرة لدى مصالح المسح العقاري بالجهة والمتعلقة بالبلديات موضوع وثائق تعميم جديدة أو محينة.

• برنامج عمل الفترة الممتدة ما بين 2011-2012

وفي إطار إتمام تغطية كافة تراب جهة الغرب الشراردة بني حسن بوثائق تعميم جديدة أو تحيين تصاميم التهيئة المنقضية مدة إلزاميتها، ستعمل الوكالة الحضرية خلال الفترة الممتدة ما بين 2011-2012 على إنجاز مجموعة من الصور الجوية والصور الجوية العمودية وكذا التصاميم الإرجاعية تهدف إلى إتمام تغطية الجهة بوثائق التعميم.

4-2-2- التدبير الحضري

تماشيا مع استراتيجية وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية المستمدة من التوجهات الحكومية الرامية إلى نهج سياسة القرب في تدبير قضايا الإسكان والتعمير وتبسيط المساطر الإدارية المتعلقة بها وكذا محاربة البناء غير المنظم بالتجمعات الحضرية والقروية بالجهة؛ تعترم الوكالة الحضرية مواصلة العمل على الرفع من أدائها في هذا المضمار.

وفي هذا السياق، ستقوم الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2010 بما يلي:

- الاستمرار في التنسيق مع مصالح عمالتي إقليم القنيطرة وسيدي قاسم للقيام بدوريات للمراقبة وذلك بصفة منتظمة مع السعي إلى تجاوز كافة الصعوبات التي تعترض عمل اللجن المحدثة في هذا الإطار وخاصة تلك المتعلقة بضعف الإمكانيات البشرية والمادية واللوجستيكية؛

- المساهمة في تأطير عمليات إعادة بناء مساكن المتضررين من الفيضانات التي عرفتها الجهة خلال شهر فبراير 2009، ومواكبة أوراش البناء التي فتحت في هذا الإطار، وذلك بالتنسيق مع المجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين والجماعات القروية المعنية؛

- تحيين ومراجعة دفاتر التحملات ووضع ضوابط جديدة لبعض التجزئات وملاءمتها مع الواقع وسد بعض الفراغات القانونية التي تعترض عمل لجن الشباك الوحيد؛

- مواصلة التنسيق مع المجلس الجهوي للمهندسين المعماريين لجهة الغرب الشراردة بني حسن والمجلس الجهوي للمهندسين الطبوغرافيين، والسعي إلى التوافق والتشاور مع السلطات الإقليمية للقنيطرة وسيدي قاسم، لتوفير المساعدة التقنية والمعمارية بالوسط القروي.

4-3- الشؤون الإدارية والمالية



4-3-1- تدبير الموارد البشرية

• النظام التكميلي للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد

بعد التوقيع على اتفاقية بين الوكالة الحضرية وصندوق النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، سيتم برسم سنة 2010 تفعيل مقتضيات هذه الاتفاقية بالنسبة للموظفين الذين تتوفر فيهم شروط الاستفادة من التقاعد التكميلي لهذا النظام.

• التكوين المستمر

نظرا للأهمية التي يكتسيها التكوين المستمر، ستعمل الوكالة الحضرية على إعداد مخطط للتكوين والتكوين المستمر لفائدة الموظفين بتنسيق مع كافة مكوناتها وذلك في المجالات ذات الصلة باختصاصاتها.

4-3-2- الأنشطة التواصلية

يهدف تحسين التواصل الداخلي على مستوى الوكالة الحضرية وسعيا إلى اعتماد التواصل كآلية للتدبير الحديث المرتكز بالأساس على إنكفاء ثقافة روح الفريق والعمل الجماعي، سيتم إعداد مخطط تواصل متكامل من شأنه تفعيل استراتيجيات تواصلية ناجعة كفيلة بالرفع من أداء الوكالة الحضرية مستندة إلى إنكفاء الإحساس بالانتماء إليها في إطار مقاربة روح الفريق.

كما ستقوم الوكالة الحضرية خلال سنة 2010 على تقوية إشعاعها الخارجي وتعزيز انفتاحها على محيطها وذلك بتنظيم تظاهرات إشعاعية وإصدار أدوات تواصلية من قبيل المطويات، نشرة التواصل "رسالة القصبة" وكذا تحيين موقعها للويب.

4-3-3- التوثيق

قصد تحسين أداء مركز التوثيق التابع لها وتأمين رصيده الوثائقي، ستسهر الوكالة الحضرية على توفير فضاء وتجهيزات ملائمة لاستقبال رواد هذا المركز، والاستجابة لحاجياتهم المعلوماتية وذلك بتطويره إلى مركز متعدد الوسائط مجهز بنظام معلوماتي حديث.

5- تتبع تفعيل مقتضيات الدوريات الوزارية



تطبيق الدورية	طبيعة الدورية
تقوم مصالح الوكالة الحضرية بمعية السلطات المحلية والمصالح الخارجية المعنية بعملية جرد شامل للبنىات الآيلة للسقوط والمهددة بالكوارث الطبيعية على صعيد إقليمي القنيطرة وسيدي قاسم.	الدورية عدد 11/د بتاريخ 2002/11/25 المتعلقة بخطر انهيار البنىات والكوارث في قطاع السكن
تمت تصفية جميع الملفات العالقة ويتم حاليا دراسة جميع الملفات في حينه في إطار نظام الشباك الوحيد بتنسيق مع جميع الفرقاء.	الدورية عدد 86/د بتاريخ 2002/12/30 المتعلقة بالتصفية النهائية للملفات العالقة الخاصة برخص التجزئات والبناء
تساهم الوكالة الحضرية بشكل فعال في توجيه وتقديم المساعدة اللازمة لجميع المستثمرين، وذلك بتسهيل مساطر دراسة المشاريع وتأطيرهم وتوجيههم نحو الأراضي القابلة للتعمير.	الدورية عدد 730 بتاريخ 2003/01/20 المتعلقة بتعيئة الوكالات الحضرية بخصوص مشاريع الاستثمار في قطاع البناء.
تسهر الوكالة الحضرية على تطبيق مقتضيات هذه الدورية في جميع مشاريع البناء المستقبلية للعموم وكذا المشاريع السكنية وذلك بالتنسيق على إلزامية وضع ممرات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.	الدورية عدد 6975 بتاريخ 2003/05/07 المتعلقة بولوجيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات العمومية
تقوم مصالح الوكالة الحضرية بدراسة الملفات المعروضة عليها في إطار اللجنة الجهوية للاستثناءات المنبثقة عن هذه الدورية، حيث تتولى الوكالة الحضرية مهام كتابة هذه اللجنة كما تسهر على التنسيق مع الفرقاء والإعداد للاجتماعات وذلك في إطار اللجن التحضيرية التي تجتمع بمقر الوكالة الحضرية للدراسة القبلية للمشاريع.	الدورية عدد 3020 بتاريخ 2003/03/04 بخصوص الاستفادة من الاستثناءات في مشاريع البناء والتعمير
يتم التأشير فوق التصاميم التي تحظى بالرأي الموافق من لدن اللجنة التقنية المكلفة بدراسة طلبات رخص البناء بعلمة ضرورة مراعاة تصميم الخرسانة المسلحة لمقتضيات البناء المضاد للزلازل RPS2000.	الدورية عدد 8201 بتاريخ 2003/05/28 المتعلقة بتفعيل ضابطة المقاومة للزلازل
تم تفعيل مقتضيات هذه الدورية بإحداث نظام الشباك الوحيد بتاريخ 21 فبراير 2005.	الدورية عدد 9842 بتاريخ 2003/06/18 المتعلقة بتسريع دراسة الملفات العالقة وتقليص آجال تسليم رخص البناء
تقوم مصالح الوكالة الحضرية بالمشاركة في لجان المراقبة واليقظة بتشارك مع السلطات والجماعات المحلية، وتتم موافاة الوزارة بتقارير دورية حول حصيلة أشغال هذه اللجان وذلك بصفة منتظمة.	الدورية عدد 11525 بتاريخ 2003/07/11 حول تفعيل المراقبة وزجر المخالفات في ميدان التعمير
تقوم الوكالة الحضرية بالتنسيق والتعاون مع مصالح المديرية الجهوية للإسكان والتعمير في مجالات متعددة تهدف إلى تكريس التواصل وخلق الانسجام في تطبيق السياسة الحكومية في مجال التعمير والإسكان وتنفيذ أهدافها الإستراتيجية.	الدورية عدد 20412 بتاريخ 2003/12/16 المتعلقة ببرنامج عمل المديريات الجهوية للإسكان والتعمير
تحرص الوكالة الحضرية على تطبيق مقتضيات قوانين التعمير الجاري بها العمل كما تعمل على إيجاد الحلول الملائمة والتوافقية للمشاكل المعروضة عليها وتزويد الجهاز القضائي بالمعلومات اللازمة كلما اقتضى الأمر ذلك. كما تعمل الوكالة الحضرية على الإجابة على جميع الشكايات الواردة عليها وأخذ بعين الاعتبار الأحكام القضائية النهائية في دراسة الملفات المعروضة عليها أو إرجاء البت فيها إلى حين صدور الأحكام النهائية.	الدورية عدد 350/1398 بتاريخ 2004/01/21 حول وضعية المنازعات القضائية القائمة في مواجهة قطاع الإسكان والتعمير



تطبيق الدورية	طبيعة الدورية
تتوفر الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم على ملحقة بعمالة إقليم سيدي قاسم تعمل على القيام بالمهام الموكلة إليها وتمثلها على مستوى هذا الإقليم.	الدورية عدد 2531 بتاريخ 2004/02/10 حول إحداث فروع الوكالات الحضرية على صعيد مندوبيات العمالات والأقاليم
تم جرد 40 رسما عقاريا تابعة للأراضي المخزنية وذلك بتعاون مع المصالح المحلية المعنية على مستوى إقليمي القنيطرة وسيدي قاسم بمساحة إجمالية تناهز 1788 هكتارا.	الدورية عدد 3571 بتاريخ 2004/02/25 حول تعبئة الشطر الأول من العقار العائد للدولة لتفعيل البرنامج الحكومي في مجال السكن الاجتماعي ومحاربة السكن غير اللائق.
تم تفعيل مقتضيات هذه الدورية بإحداث نظام الشباك الوحيد بتاريخ 21 فبراير 2005.	الدورية عدد 33 بتاريخ 2004/01/15 المتعلقة بتفعيل الدورية الوزارية عدد 6974 بتاريخ 2003/05/07 المتعلقة بالشباك الوحيد.
تم تعميم فحوى هذه الدورية على كافة الموظفين العاملين بالوكالة الحضرية قصد الإسهام في هذا المشروع كما تمت موافاة الكتابة العامة للوزارة-المجلس الوطني للإسكان والتعمير بمجموعة من الوثائق والدراسات والاقتراحات التي من شأنها إغناء هذا البنك.	الدورية عدد 5748 بتاريخ 2004/03/29 حول تكوين "بنك الأفكار".
تحرص الوكالة الحضرية في إطار أعمال اللجن المكلفة بدراسة إمكانيات استفادة المشاريع الاستثمارية من استثناءات في ميدان التعمير على عدم الإخلال بالتوازن بين تشجيع الاستثمار من جهة والمحافظة على المرافق العمومية المبرمجة خاصة الضرورية منها كالتعليم وعدم المساس بالحاجيات المستقبلية للسكان من جهة أخرى، كما يتم إشراك كافة المصالح المعنية في دراسة مشاريع الاستثناء المعروضة.	الدورية عدد 811/6403 بتاريخ 2004/04/05 بخصوص الحفاظ على المرافق العمومية المبرمجة في وثائق التعمير وخاصة منها تلك المتعلقة بالتعليم والتكوين.
تم توجيه نسخة من هذا الدورية إلى كل من السديين والي جهة الغرب الشارقة بني حسن عامل إقليم القنيطرة وعامل إقليم سيدي قاسم لتعميم فحوى هذه الدورية على مختلف المصالح المعنية قصد العمل بمقتضياتها.	دورية السيد الوزير الأول عدد 16/2004 بتاريخ 2004/10/13 حولت بناء المرافق التابعة للدولة دون الرأي المطابق للوكالات الحضرية
تقوم الوكالة الحضرية بتبسيط المساطر ومراعاة الجانب الاجتماعي للسكان عند دراسة المشاريع المقدمة والمتواجدة ضمن مناطق إعادة الهيكلة وإعادة الإيواء، كما تعمل ضمن اللجنة الإقليمية والجهوية المكلفة بتنفيذ برنامج مدن بدون صفوح وذلك بتقديم جميع التسهيلات من أجل إنجاز هذه العملية ونذكر هنا على سبيل المثال منح تسليم مؤقت بشكل جزئي لبعض التجزئات رغم عدم إتمام التجهيز وذلك من أجل تسريع عملية ترحيل سكان أحياء الصفيح في إطار التهيئة التدريجية.	الدورية عدد 19430 بتاريخ 2004/11/05 حول تسريع وتيرة إنجاز عمليات القضاء على أحياء الصفيح
تعمل الوكالة الحضرية بتنسيق تام مع المديرية الجهوية للإسكان والتعمير وكذا مع المندوبية الإقليمية للإسكان والتعمير بسيدي قاسم خاصة بعد تفويض عدد من الاختصاصات التي كانت تقوم بها الوكالة الحضرية سابقا إلى هذه المصالح؛ ونذكر منها على سبيل المثال إعداد وإدارة أشغال اجتماع اللجن المركزية.	الدورية عدد 20125 بتاريخ 2004/11/12 بخصوص تفويض بعض الاختصاصات للمدرييات الجهوية للإسكان والتعمير
لقد تمت استفادة موظفين ملحقين بالوكالة الحضرية من المغادرة الطوعية في إطار عملية "انطلاقة".	منشور السيد الوزير الأول عدد 01/2004 بتاريخ 2004/12/27 الذي يحدد بصفة استثنائية كيفية تشجيع موظفي الدولة المدينين على المغادرة الطوعية للعمل



<p>تقوم الوكالة الحضرية بصفة دائمة باستشارة وكالة الحوض المائي لسبو أثناء إعداد وثائق التعمير الخاصة بالمراكز المعرضة لخطر الفيضانات وتشارك في إعداد دراسات تحديد هذه المناطق وأخذها بعين الاعتبار. كما تساهم الوكالة الحضرية في أشغال اللجنة الإقليمية للوقاية من مخاطر الفيضانات وتعتبر هذه الوكالة شريكا متميزا لوكالة الحوض المائي لسبو.</p>	<p>الدورية المشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والماء والوزارة المنتدبة المكلفة بالإسكان والتعمير عدد 08 بتاريخ 2005/01/07 حول الوقاية من الفيضانات</p>
<p>تقوم الوكالة الحضرية بصفة منتظمة بموافاة الوزارة الوصية والمديرية الجهوية للإسكان والتعمير بالمعطيات المحينة لوتيرة الترخيص وآراء اللجنة التقنية المكلفة بدراسة طلبات رخص البناء والتجزئ وإحداث المجموعات السكنية المعروضة عليها طبقا للدورية الوزارية عدد 2000/1500 الصادرة بتاريخ 06 أكتوبر 2000.</p>	<p>الدورية عدد 411/1088 بتاريخ 2005/01/25 حول الدراسة الخاصة بوضع نظام لتتبع رخص البناء والتجزئ والسكن</p>
<p>قامت الوكالة الحضرية بإعداد وتحيين جميع المعطيات المتعلقة بالنقط الواردة في جدول أعمال الزيارة الميدانية للمسؤولين المركزيين للوزارة إلى مدينتي القنيطرة وسيدي قاسم ولقائهم مع المسؤولين المحليين في هاتين المدينتين.</p>	<p>الدورية عدد 3542 بتاريخ 2005/03/03 حول تفعيل برنامج عمل الوزارة على المستوى المحلي</p>
<p>تنظم الوكالة الحضرية بتنسيق مع امكونات الوزارة الوصية لقاءات تواصلية بصفة منتظمة مع صحفيي ومراسلي الصحف المحلية والوطنية.</p>	<p>الدورية عدد 366/د بتاريخ 2005/03/28 المتعلقة بالإعلام حول نشاط الوكالات الحضرية</p>
<p>تمت تسوية وضعية جميع الفئات المعنية بتاريخ أبريل 2006.</p>	<p>الدورية عدد 2005/6 بتاريخ 2005/04/14 بخصوص تمديد الإجراءات المقررة في إطار الحوار الاجتماعي لفائدة موظفي الدولة إلى المتصرفين والأطر المماثلة لهم العاملين ببعض المؤسسات العامة.</p>
<p>العمل على تنفيذ مقتضيات الدورية بتنسيق مع السلطات والجماعات المحلية والمصالح الخارجية المعنية.</p>	<p>إرسالية السيد وزير الإسكان والتعمير والتنمية المجالية الموجهة إلى الوكالات الحضرية تحت عدد 445 بتاريخ 9 يناير 2008 المتعلقة بتنفيذ التعليمات الملكية السامية والرامية إلى محاربة الممارسات المشينة في ميداني التعمير والبناء.</p>
<p>ستعمل الوكالة الحضرية إلى جانب السلطات الإقليمية والجهات المعنية على تفعيل المقتضيات المتضمنة في هذه الدورية.</p>	<p>الدورية المشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية عدد 2911 بتاريخ 12 مايو 2008 حول تفعيل المقتضيات القانونية المتعلقة بمراقبة التعمير والبناء.</p>
<p>- تعميم فحوى الدورية على جميع رؤساء المجالس الحضرية بالجهة وتحسيسهم بأهمية الدور المنوط بهم في هذا المجال عبر استعمال صلاحياتهم في إطار الشرطة الإدارية؛ - تعميم مضمون الدورية على هيئة المهندسين المعماريين بالجهة ودعوتهم إلى تبني مقترحاتها ف المشاريع المزمع إنجازها؛ - العمل على تضمين مقترحات الدورية في ضوابط التهيئة ودفاتر تحملات المشاريع العمرانية الجديدة.</p>	<p>الدورية عدد 6400/10153 بتاريخ 07 يوليوز 2009 المتعلقة بالانتشار العشوائي للصحون الهوائية.</p>

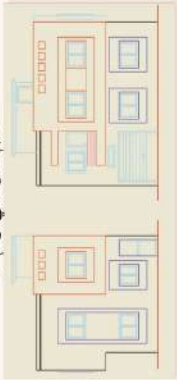


الملحقات

برنامج مدن بدون صفائح بمدينة سيدي سليمان تجزئة الخير شطر 1



تصميم نموذجي رقم 1



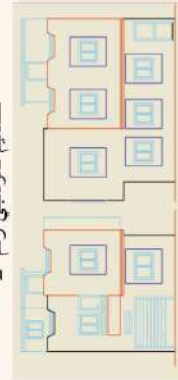
الواجهة الرئيسية

الواجهة الغربية



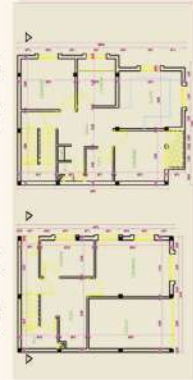
الطابق العلوي

تصميم نموذجي رقم 2



الواجهة الرئيسية

الواجهة الغربية



الطابق العلوي



موقع المشروع



محتويات المشروع

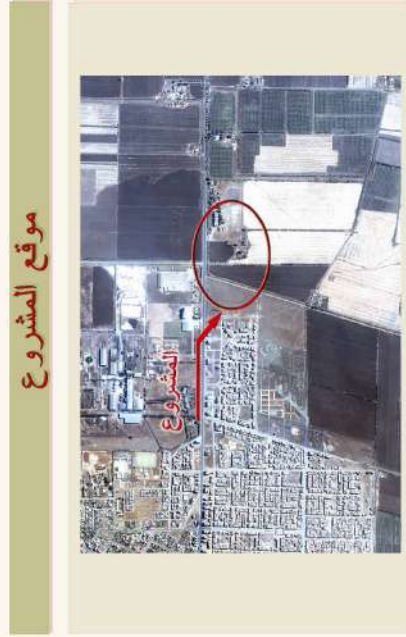
تخصيص قطع أرضية لإعادة إيواء
الأسر المتضررة من جراء الفيضانات:

عدد القطع المخصصة: 204



برنامج مدن بدون صفائح بمدينة سيدي سليمان برنامج إعادة إيواء 204 أسرة متضررة من الفيضانات فبراير 2009

1 تجزئة الخير شطر



محتويات المشروع

مساحة المشروع : 43 هكتار
 العدد الإجمالي للقطع : 2009
 قطع الموزونة R+4 : 188
 قطع الموزونة R+2 : 690
 قطع إعادة الإيواء : 1120
 منها 204 خصصت للمتضررين من الفيضانات.
 قطع البترافيك : 11

كلفة المشروع

الكلفة الإجمالية للمشروع: 130 مليون درهم
 28 مليون درهم دعم الدولة لبرنامج مدن بدون صفائح.
 6.12 مليون درهم دعم الدولة لإعادة إيواء المتضررين من الفيضانات بقيمة 30.000 درهم لكل أسرة.



